أسس البحث العلمي
للعلوم الإدارية

تأليف

أ. د. أحمد محمد برقعان

أ. د. عبدالله عباس مهدي المحزري د. محمود عبده حسن العزيزي

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م

الطبعة الأولى 1439هـ - 2018م

أ.د. أحمد محمد برقعان

أ.د. عبد الله عباس مهدي المحزري

د. محمود عبده حسن العزيزي

اسم الكتاب /

أسس البحث العلمي للعلوم الإدارية

رقم الإيداع بدار الكتب - صنعاء (٧٣٢) لسنة ٢٠١٨م

صنعاء - الجمهورية اليمنية

حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة الأندلس، ويجوز للمؤلفين تطويره الكتاب ونشره

أسس البحث العلمي

للعلوم الإدارية

محتويات الكتاب

الموضـــوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	٨
الفصل الأول: مفاهيم أساسية في البحث العلمي.	
مفهوم العلم	١٣
أهداف العلم.	١٣
مصادر العلم.	١٤
مسلمات العلم.	١٥
الفرق بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية.	١٦
طرائق الحصول على المعرفة.	١٧
مفهوم البحث العلمي.	١٩
أركان البحث العلمي.	٢٠
أهمية البحث العلمي.	٢٠
صفات الباحث.	٢١
أسئلة الفصل الأول.	٢٤
الفصل الثاني: مشكلة البحث وفرضياته.	
مشكلة البحث.	٢٧
مفهوم مشكلة البحث.	٢٧
اختيار مشكلة البحث.	٢٧
مصادر الحصول على مشكلة بحثية.	٢٨
معايير اختيار مشكلة البحث.	٢٩
صياغة مشكلة البحث.	٣١
معايير صياغة مشكلة البحث.	٣٢
أهمية مراجعة الدراسات السابقة.	٣٢

الموضـــوع	الصفحة

فرضيات البحث. ٣٣

مفهوم الفرضية. ٣٣

مصادر الفرضيات. ٣٤

فوائد الفرضيات..... ٣٥

صياغة الفرضيات. ٣٥

خصائص الفرضيات الجيدة. ٣٧

أسئلة الفصل الثاني. ٤٠

الفصل الثالث: خطة البحث.

خطة البحث. ٤٣

أهمية خطة البحث. ٤٣

الغرض من خطة البحث. ٤٣

مكونات خطة البحث. ٤٣

أسئلة الفصل الثالث. ٥٢

الفصل الرابع: المجتمع والعينة.

مجتمع البحث. ٥٥

أنواع المجتمع ٥٥

عينة البحث. ٥٥

تعريف العينة..... ٥٦

العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة. ٥٧

أساليب تحديد حجم العينة. ٥٨

طرائق اختيار العينة. ٥٨

طرائق التأكد من مدى تمثيل العينة للمجتمع. ٦٧

أسئلة الفصل الرابع. ٦٩

الموضـــوع	الصفحة

الفصل الخامس: أدوات جمع البيانات.

مصادر البيانات. ٧٣

أدوات جمع البيانات: ٧٤

- الاستبيان. ٧٦

- المقابلة. ٨٣

- الملاحظة. ٨٩

- الاختبارات. ٩٥

أسئلة الفصل الخامس. ٩٩

الفصل السادس: أساليب البحث العلمي.

مفهوم المنهج..... ١٠٣

تصنيف مناهج البحث العلمي..... ١٠٣

البحث التاريخي. ١٠٦

البحث الوصفي. ١١٠

البحث التجريبي. ١١٩

البحث الإجرائي. ١٢٦

أسئلة الفصل السادس. ١٣١

الفصل السابع: تحليل البيانات والمعلومات.

المقصود بتحليل البيانات. ١٣٥

مراحل تحليل البيانات. ١٣٥

أسئلة الفصل السابع. ١٤٢

الفصل الثامن: الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي.

مفهوم الاقتباس. ١٤٥

دواعي الاقتباس. ١٤٥

الموضـــوع	الصفحة
شروط الاقتباس.	١٤٥
أنواع الاقتباس.	١٤٦
التوثيق في البحث العلمي.	١٤٦
التوثيق في النص.	١٤٧
التوثيق في قائمة المراجع.	١٤٩
أسئلة الفصل الثامن.	١٥٧
الفصل التاسع: كتابة تقرير البحث.	
تمهيد	١٦١
مكونات تقرير البحث:	١٦١
- الصفحات التمهيدية.	١٦٣
- متن البحث.	١٦٤
- الصفحات الختامية.	١٦٨
أسئلة الفصل التاسع.	١٧١
قائمة المصادر والمراجع.	١٧٢
الملاحق	
ملحق أسئلة تقويمية شاملة.	١٧٥

المقدمة

الحمد لله ولي المتقين القائل سبحانه: (عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

وبعد

يُعد البحث العلمي من الأسباب الرئيسية التي تكمن وراء تقدم وتطور المجتمعات الإنسانية، فالبحث العلمي لم يعد رفاهية أكاديمية فحسب، بل ضرورة حياتية تتطلبها حركة التنمية التقنية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة. فقد ثبت أن تحقق التقدم والنماء هما نتاج الأخذ بالبحث العلمي، وأصبحت المجتمعات الإنسانية الراغبة في الصمود أمام عواصف التقلبات الاقتصادية والتهديدات الأمنية هي تلك التي أخذت بالبحث العلمي المنظم والهادف؛ إذ لا يختلف اثنان في أهمية البحث العلمي لفتح مجالات الإبداع والتميُّز لدى الأفراد والشعوب في المجتمعات مهما كانت ثقافاتها لاسيما في هذا العصر الذي تفجَّرت فيه ينابيع العلم واتَّسعت قنوات المعرفة، وتعدَّدت فيه مشكلات الإنسان ومعوِّقات تقدُّمه، وتشعَّبت تطلُّعاته وطموحاته إلى حياة أكثر أمناً واستقراراً ورفاهية.

ويُعد البحثُ عن حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان روح وقلب الحضارة والتطور، فالعالم اليوم يشهد تطوراً كبيراً في مجال البحث العلمي في مختلف الميادين: الطبية والهندسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية والثقافية...، ولعل من أهم العوامل التي أدت إلى هذا النشاط توجه معظم دول العالم إلى التنمية، فالبحث العلمي بأساليبه ووسائله طريق دقيق للوصول إلى المعلومات الصحيحة التي يُمكن أن تُوظف في مجالات متعددة لرفع مستوى معيشة الإنسان وإيصاله إلى مستوى من الرفاهية. فالابتكارات العلمية لا تأتي من فراغ بل لا بد من توليدها، وهي لا تولد بالتمني، ولكن بالبحث العلمي الدؤوب المنظم والهادف.

وسعياً لتحقيق متطلَّبات التنمية في بلداننا فإنَّه يتحتَّم على العاملين في التخصصات والمجالات المختلفة التخطيط الهادف والموضوعي لجميع النشاطات قبل تنفيذها، فالتنمية مسار يربط بين الواقع بمشكلاته وقصوره وبين التطلُّعات بآفاقها، وهذا المسار يفرض على المخطِّطين دراسة الواقع دراسة تقويميَّة والانطلاق منه بخطوات تصحيحيَّة، ولذلك لا بُد من

اعتماد البحث العلمي أسلوب لا بديلَ عنه قبل إقرار أيَّة خُطَّة أو إرادة تغيير وإلاَّ وُضِعت الإمكاناتُ في استخداماتٍ أقلّ جدوى.

لذا ارتبط التعليم الجامعي بالبحث العلمي ارتباطاً وثيقاً، فلا يمكن أن يكون هناك تعليم جامعي صحيح دون أن يرافقه بحث علمي أصيل، فالبحث العلمي يمثل العمود الفقري للجامعات العريقة، وهو الخطوة الأولى للوصول إلى الحقيقة العلمية المتجردة.

ويأتي هذا الكتاب كدليل ومرشد للباحثين وطلبة مؤسسات التعليم العالي في مجال البحث العلمي من حيث مفهومه، وأنواعه، والأدوات التي يستخدمها، وكيفية إعداد الخطط والبحوث العلمية في ضوء أسس علمية متعارف عليها، وقد رُوعِي أثناء إعداد مادة هذا الكتاب تبسيطه وتوضيح مفاهيمه بما يتناسب والشريحة التي يستهدفها، وتم تزويد الكتاب بأسئلة تقويمية شاملة بنوعيها المقالي والموضوعي ليَسْهُل على الطالب استذكار مادة هذا الكتاب والاستفادة منه بصورة أفضل.

وتضمن الكتاب ثمانية فصول هي:

- الفصل الأول: احتوى المفاهيم الأساسية في البحث العلمي. وفيه تم إيضاح مفهوم العلم، أهدافه، مصادره، مسلماته، وتعريف البحث العلمي وأهميته، وصفات الباحث.
- الفصل الثاني: وتحدث عن مشكلة البحث وفرضياته. و تناول مشكلة البحث ومعاييرها ومصادرها، وكيفية صياغتها. وتطرق إلى فروضيات البحث، تعريفها - مصادرها -فوائدها -أنواعها - خصائصها - كيفية اختبارها، وتم تزويد الفصل بأمثلة متنوعة للمشكلات البحثية، ولفرضيات البحث.
- الفصل الثالث: بعنوان خطة البحث. وفيه تمَّ تعريف خطة البحث وأهميتها ومكوناتها.
- الفصل الرابع: وناقش مجتمع البحث وعينته. وفيه تم تعريف المجتمع والعينة، ومبررات استخدام العينة والعوامل المؤثرة فيها، وأنواع العينات، والأخطاء التي تُصاحب العينات.

- الفصل الخامس: أدوات جمع البيانات، وتضمن مصادر جمع البيانات بشكل عام، ثم تناول بالتفصيل أدوات جمع البيانات الأولية (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات).
- الفصل السادس: أساليب البحث العلمي. وتطرق بصورة موجزة إلى أنواع البحوث العلمية بشكل عام، ثم تناول بتوسع أكثر البحوث التاريخية والوصفية والتجريبية والإجرائية.
- الفصل السابع: وكان عن الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي. وتضمن مفهوم الاقتباس وأنواعه ودواعيه وشروطه وكيفية التوثيق وطرائقه.
- الفصل الثامن: تضمن كتابة تقرير البحث. وفيه تمَّ بيان مكونات تقرير البحث.

وفي الختام نُرَحب بأي تغذية راجعة تُسْهِم في تحسين مادة هذا الكتاب، نسأل المولى عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون من العلم الذي يُنْتَفع به.

الفصـــل الأول

مفاهيم أساسية في البحث العلمي

Basic Concepts Of Scientific Research

- مفهوم العلم.
- أهداف العلم.
- مصادر العلم.
- مسلمات العلم.
- الفرق بين العلوم الطبيعية والإنسانية.
- طرائق الحصول على المعرفة.
- مفهوم البحث العلمي.
- أركان البحث العلمي.
- أهمية البحث العلمي.
- صفات الباحث الأخلاقية والعلمية.

أهداف الفصل الأول

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يعرف العلم.**
- ✓ **يوضح أهداف العلم.**
- ✓ **يحدد مصادر العلم.**
- ✓ **يناقش مسلمات العلم.**
- ✓ **يحدد الفرق بين العلوم الطبيعية والإنسانية.**
- ✓ **يوضح طُرق الحصول على المعرفة.**
- ✓ **يعرف البحث العلمي.**
- ✓ **يذكر فوائد البحث العلمي بالنسبة للباحث.**
- ✓ **يوضح أهمية البحث العلمي.**
- ✓ **يذكر صفات الباحث الأخلاقية والعلمية.**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على مفهوم العلم وأهدافه ومصادره ، وسوف تعرف أسباب تطور العلوم الطبيعية بصورة أسرع من العلوم الاجتماعية والإنسانية، وسوف تقف على صفات الباحث العلمي ، والتي تعتبر حارساً للبحوث العلمية وحامية لها من التصحيف وغيره.

مفهوم العلم Definition Of Science:

العلم في اللّغة من "عَلِم" يَعلمُ علماً، وعَلِم الشّيءَ أي أَدْرَكَهُ وعَرفَهُ على حقيقته بعد أن كان جاهلاً به. فالعلم إذاً ارتفاع الجهل ومعرفة الشّيء المعلوم على حقيقته.

ويُعَّرف العلم أنه: سلسلة مترابطة من المفاهيم والقوانين والإطارات النظرية التي نشأت نتيجة للتجريب أو المشاهدات المنتظمة.

ويرى البعض أن العلم هو: إدراك الأشياء أو الظواهر كما هي عليه في الواقع، هذا الإدراك يزيد من قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة.

أهداف العلم The Purpose Of Science:

للعلم أهداف يمكن إيجازها في: الفهم، والتنبؤ، والتوجيه والتحكم.

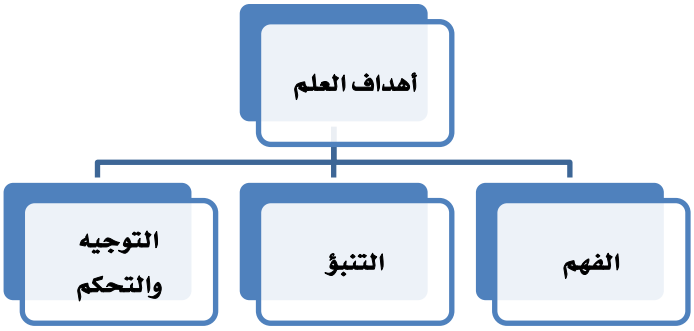

١. الفهم Understanding:

يقتضي فهم الظواهر الإنسانية أو الطبيعية وصفها وصفاً كمياً أو كيفياً وتفسيرها من خلال معرفة الأسباب والعوامل الكامنة وراء حدوثها والتعرف على علاقة الظاهرة بالظواهر الأخرى التي أدت إلى وقوعها وفهم الظواهر الأخرى التي ستنتج عنها.

مثال: " التدخين في أوساط طلبة المرحلة الثانوية". فإذا اعتبرنا هذه مشكلة بحثية فإن فهمها يقتضي معرفة: حجم المشكلة، والعوامل التي أدت إلى حدوثها، وكذلك فهم الآثار المترتبة على هذه الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى.

٢. التنبؤ Prediction:

ويقصد به توقع نتائج مُعينة لظاهرة معينة بناءً على فهم سابق لها، فإذا عرفنا حجم الظاهرة والأسباب الكامنة وراء حدوثها نستطيع أن نتوقع أنه فيما إذا توفرت نفس الظروف في المستقبل فإن الظاهرة سوف تكرر نفسها إلى حد ما.

ومما يزيد قدرتنا على التنبؤ هو قبولنا لمسلمة الثبات والاضطراد التي تعني أن هناك درجة من التشابه بين بعض ظواهر الطبيعة.

مثال: استطاع (مندليف) حين وضع الجدول الدوري للعناصر أن يتنبأ بوجود عناصر أخرى دون أن تكون هذه العناصر مكتشفة، وذلك استناداً إلى اعتقاده بأن الطبيعة منظمة ومنتظمة، فقد استطاع هذا العالِم أن يقيم علاقات جديدة بناءً لفهمه علاقات أخرى قديمة، وكل ذلك تمَّ قبل أن يتحقق فعلاً من صحة هذا التنبؤ.

٣. التوجيه والتحكم Control:

ويقصد به التدخل في تحديد مسار الظاهرة لما فيه صالح الإنسانية من خلال السيطرة على العوامل التي تؤثر في الظاهرة أو تنتجها.

مثال: حين يفهم العالِم أن ظاهرة التمدد ناتجة عن الحرارة فإنه يستطيع أن يتحكم ويسيطر على أثر ارتفاع درجة الحرارة على قضبان السكك الحديدية عن طريق وضع مسافات بين القضبان تسمح لها بالتمدد.

مصادر العلم:

تتعدد مصادر العلم ويمكن أن تُصنف إلى:

١. الوحي:

ويُقصد بالوحي القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

٢. الخبرة:

ولا يُقصد بالخبرة الملاحظة المجردة بل تشمل ملاحظة الباحث المباشرة أو الخبرة الاستردادية كما هو عليه الحال في الأسلوب التاريخي أو التفكير المنطقي (استقراء، استنتاج) أو من خلال الملاحظة والتجريب كما هو عليه الحال في المنهج التجريبي.

مُسلمات العلم:

المسلمات هي قضايا مسلم بصحتها دون برهان فهي لا تحتاج إلى أدلة أو براهين تدلل على صحتها وإذا احتاجت المسلمات إلى براهين وأدلة لإثبات صحتها، فإنها تتحول في هذه الحالة إلى فرضيات، وبالتالي لا يمكن أن نطلق عليها مسلمات (افتراضات). والعلم يقوم على عدد من المسلمات منها:

١. **السببية (الحتمية):**

وتعني أن لكل ظاهرة أو حادثة أسباباً أدت إلى حدوثها فالظواهر لم تحدث دون سبب أو من تلقاء نفسها بل وراء كل ظاهرة أسبابا وعوامل أدت إلى حدوثها وأن الكون يسير وفقاً لنظام وترتيب معين.

٢. **الثبات النسبي:**

يؤكد المنهج العلمي أن الظواهر تتمتع بقدر من الثبات يجعلها تحتفظ بخصائصها ومميزاتها على مدى فترة زمنية محددة وفي ظروف معينة، بمعنى أن ما حدث على نحو مُعين في الماضي سوف يحدث على نفس النحو في المستقبل إذا توافرت درجة كافية من التشابه في الظروف، ولكن هذا الثبات ليس ثباتاً مُطْلَقاً، إنه ثبات نسبي.

٣. **مسلمة الأنواع الطبيعية:**

إن بعض الظواهر والأشياء والحوادث الموجودة في الطبيعة متشابهة إلى درجة كبيرة ولها خصائص أساسية مشتركة بحيث يمكن تصنيف هذه الظواهر في فئات أو أنواع. فيوجد تشابه بين النباتات كافة وتوجد خصائص مشتركة بين الحيوانات كافة، وخصائص مشتركة بين المعادن كافة. إن مهمة العلم هي تنظيم الظواهر المتشابهة وتصنيفها في أنواع. فالباحث العلمي حين يؤمن بهذه المسلمة فإنه يوجه جهده للبحث عن الترابط الموجود بين الظواهر، واكتشاف العلاقات بينها فلا يستطيع الباحث دراسة ظاهرة ما دون دراسة علاقة هذه الظاهرة بالظواهر الأخرى، ولكي يفهم الباحث ظاهرة ما عليه أن يدرسها ويصفها في إطار علاقتها بالظواهر الأخرى.

٤. قابلية الظواهر للفهم وقدرة الباحث على فهمها.

الظواهر المدروسة ليست على درجة عالية من التعقيد بحيث يصعب فهمها، بل أن الإنسان بما منحه الله من قدرات عقلية قادر على فهم هذه الظواهر.

الفرق بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية:

استطاعت العلوم الطبيعية مثل: الكيمياء والفيزياء والأحياء والعلوم الطبية والهندسية والجيولوجيا والفلك والتكنولوجيا الحديثة أن تحقق تقدماً كبيراً إذا ما قُورِنت بالعلوم الإنسانية والاجتماعية و يُعْزَى ذلك إلى:

١. تعقد الظواهر الإنسانية والاجتماعية:

فالظواهر الطبيعية مادية فقط، بينما الظواهر الإنسانية والاجتماعية مادية ومعنوية لذا فهي أكثر تعقيداً من الظواهر الطبيعية.

٢. صعوبة التحكم بالظواهر الإنسانية والاجتماعية:

إن الباحث يستطيع التحكم بالظواهر الطبيعية لقلة العوامل الداخلة فيها، بينما يجد صعوبة في التحكم بالظواهر الإنسانية والاجتماعية لكثرة العوامل الداخلة فيها، فهو يستطيع ضبط درجة الحرارة والضغط والضوء والماء وغيرها من العوامل الطبيعية، لكنه مثلاً لا يستطيع أن يتحكم بسلوك الطالب وفكره ، والتي تختلف من طالب إلى آخر.

٣. عدم ثبات الظواهر الإنسانية والاجتماعية:

إن الظواهر الإنسانية والاجتماعية يطرأ عليها التغيُّر النسبي، فهي أقل قابلية للتكرار من الظواهر الطبيعية التي تتميز بالثبات والتكرار، فالأجسام الصلبة مثلاً: تتمدد دائماً بالحرارة وتنكمش بالبرودة وعليه يسهل دراستها. بينما الظواهر الإنسانية والاجتماعية لا بُد لدراستها من معرفة ملابساتها وظروف حدوثها والعوامل الكثيرة المتداخلة فيها.

٤. موقف العلماء من العلوم الإنسانية والاجتماعية:

يقف العالِم أو الباحث أمام الظواهر الطبيعية موقفاً حيادياً غير متحيز لا يتدخل فيها بعواطفه أو إرادته أو تفكيره، على عكس العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي يتأثر بها بعواطفه ومفاهيمه وتفكيره وآرائه لأنه يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من الظاهرة الإنسانية والاجتماعية.

٥. وجود خلاف حول بعض المصطلحات في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

في العلوم الطبيعية نجد إجماع عالمي على المصطلحات كدرجة الحرارة والضغط الجوي والكثافة والجاذبية الأرضية، ... الخ. بينما نجد خلاف على المصطلحات في العلوم الإنسانية والاجتماعية كالتحصيل العلمي، والذكاء، والدافعية، والرضا،... الخ.

٦. ضعف دقة المقاييس في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

في الوقت الذي يوجد فيه دقة بالمقاييس في العلوم الطبيعية كالمتر والكيلوجرام والترمومتر والثانية، نجد ضعف دقة المقاييس في العلوم الإنسانية والاجتماعية كمقياس الذكاء ومقاييس الاختبارات والاتجاهات والتحصيل وغيرها.

طرائق الحصول على المعرفة:

استخدم الإنسان سبلاً عدة للوصول إلى المعرفة منها:

١. **الصدفة** Chance:

قد يصل الباحث إلى المعرفة بالمصادفة دون البحث في العلل والأسباب، بمعنى أنه لم يكن قاصداً الوصول إليها والبحث عنها، ولكنه أثناء بحثه عن حقيقة معينة يصادف معلومة جديدة أمامه.

٢. **المحاولة والخطأ** Trial and Error:

هي محاولات يقوم بها الباحث لإيجاد تفسيرات منطقية لمواقف غامضة حيث يستمر البحث بالتجربة والخطأ إلى أن يزيل به الغموض.

٣. **السلطة والتقاليد** Authority and Traditional:

كان الإنسان يتقبل ما يصل إليه من آراء قادة الرأي وشيوخ القبائل دون مناقشة على اعتبار أن آراءهم صائبة وغير خاطئة، حيث كان شيخ القبيلة هو المسئول عنها وعن إدارة شئونها، أما التقاليد فهي العادات الموروثة والتي لعبت دوراً مهماً في الحصول على الحقائق والمعارف المختلفة.

٤. **التفكير الاستنتاجي** Deductive Thinking:

يقوم هذا التفكير على الانتقال من المقدمات إلى النتائج فإذا قبل الشخص صحة المقدمات فإنه يقبل صحة النتائج، فالمعرفة السابقة تسمى (مقدمة) والمعرفة اللاحقة تسمى (نتيجة) وهكذا فإن صحة النتائج تتطلب صحة المقدمات، ويعرف ذلك باستنباط المعرفة الجزئية من الكلية

أي **الانطلاق من العام إلى الخاص**، والمثال الآتي يوضح ذلك:

كل الكواكب تدور حول الشمس	مقدمة كبرى
الأرض كوكب	مقدمة صغرى
الأرض تدور حول الشمس	نتيجة

ومما يُؤخذ على التفكير الاستنتاجي أنه لا يُعطي معرفة جديدة، بل يُوضح معرفة كانت موجودة سابقاً.

٥. **التفكير الاستقرائي** Inductive Thinking:

يُقصد بالاستقراء دراسة بعض الجزئيات والوصول منها إلى حكم عام (كُلي) ينطبق عليها وعلى الحالات المشابهة لها (تعميمات).

وهناك نوعان من الاستقراء هما:

أ. **الاستقراء التام:** وفيه نقوم بمشاهدة جميع مفردات الظاهرة كل على حدة، ثم يكون الحكم على جميع المفردات هو نفس الحكم الذي نكون قد أصدرناه على المفردة الواحدة. وهذه الطريقة غير عملية لأن الباحث لا يستطيع أن يفحص كل الجزئيات ليصل إلى النتيجة فهل نحن بحاجة لأن نُسَخِن كل الحديد في العالم لنصل إلى النتيجة الآتية: كل الحديد يتمدد بالحرارة.

ب. **الاستقراء الناقص:** وفيه نكتفي بملاحظة عدد من الحالات على شكل عينة مُمثلة، ونستخلص منها نتيجة عامة يُفتَرض انطباقها على بقية الحالات المشابهة.

مثال ذلك: لاحظ باحث أن قطعة حديد تمددت بالحرارة ثم لاحظ قطعة ثانية وثالثة تمددتا بالحرارة، فإنه يصل إلى الحكم أو التعميم الآتي (كل الحديد يتمدد بالحرارة).

٦. **الطريقة العلمية** Scientific Method:

هي طريقة تعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي وتستخدم أساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل المشكلة والوصول إلى نتيجة معينة، وتتضمن الطريقة العلمية الخطوات الآتية:

١. الشعور بالمشكلة.
٢. تحديد المشكلة.
٣. جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة.
٤. فرض الفروض المناسبة.
٥. اختيار أنسب الفروض.
٦. اختبار صحة الفروض.
٧. الوصول إلى الاستنتاجات أو حلول للمشكلة.
٨. التحقق من النتائج.
٩. تعميم النتائج.

تعريف البحث العلمي Scientific Research:

البحث لغة: يعني التّقصّي والتّفتيش والتنقيب أو الاستفسار والاستخبار عن شيء مُعين.

أما البحث العلمي فله عدد من التعريفات الاصطلاحية منها:

البحث العلمي: هو المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها.

البحث العلمي: هو عبارة عن تحقيق أو استقصاء منظم ومنطقي وعلمي يتناول مشكلة معينة محددة بوضوح، بهدف الحصول على إجابات أو حلول لهذه المشكلة.

البحث العلمي: هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته من خلال اكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر والتحكم بها.

البحث العلمي: محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقصٍ دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضاً مُكتملاً لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيها إسهاماً فاعلاً.

البحث العلمي: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يُسمى (الباحث)، من أجل دراسة الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تُسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تُسمى (منهج البحث)، بُغية الوصول إلى حلول ملائمة، وإلى نتائج قابلة للتعميم على المشكلات المماثلة تُسمى (نتائج البحث).

وعلى الرغم من تعدد تعريفات البحث العلمي التي ذكرناها والتي لم نذكرها إلا أنها تكاد

تتفق على أن البحث العلمي يتسم بأنه:

- محاولة منظمة تعتمد على الأساليب العلمية.
- يؤدي إلى زيادة الحقائق.
- يختبر المعارف والعلاقات والظواهر.
- شامل لجميع ميادين الحياة الطبية والهندسية والاقتصادية والإدارية والتربوية...
- يسعى لحل المشكلات المختلفة التي تواجه الإنسانية بما يُسهم في زيادة سعادة الإنسان ورفاهيته.

أركان البحث العلمي:

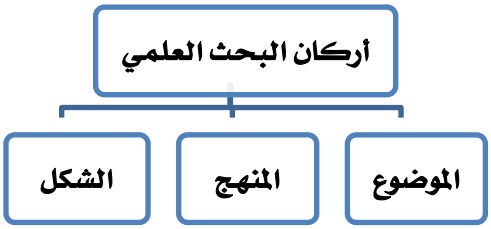

١. **الموضوع** Topic: هو المقصود بالبحث ومحور الدراسة.

٢. **المنهج** Methodology: هو مجموعة من القواعد والإجراءات المُقَرَّة من قبل المتخصصين في منهجية البحوث التي يتبعها الباحث للوصول أو الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود إلى التوصل إلى نتائج بحثية سليمة.

٣. **الشكل(البنية)** Structure: هو طريقة تنظيم البحث، وتنسيق عناصره شكلاً، وكتابة تقرير البحث، بما يُضفي عليه الصبغة التنظيمية، ويوفر له قدراً من الجاذبية، التي تُوَافِقَ العُرف العلمي العام.

أهمية البحث العلمي:

تزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه إدراكاً منها بمدى أهميته وإسهامه في تحقيق التقدم والتطور الحضاري للأمم والشعوب ومعالجة المشكلات المختلفة التي تواجه البشرية في المجالات كافة ويمكن توضيح أهمية البحث العلمي بما يلي:

- يُسَاعِد على اكتشاف حقائق جديدة.
- يُسَاعِد على استنباط طرائق جديدة في معالجة المشكلات المختلفة.

- إحياء بعض المواضيع القديمة وتحقيقها تحقيقاً علمياً دقيقاً.
- يُسْهِم في تقدم المعرفة بما يوفر ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته.
- يُسهم في زيادة وتراكم المعرفة.
- يُساعد على كشف الأسباب الحقيقية المفسرة للظواهر.

صفات الباحث Characters of Researcher:

ينبغي أن يتمتع الباحث العلمي بالعديد من الصفات الأخلاقية والعلمية منها:

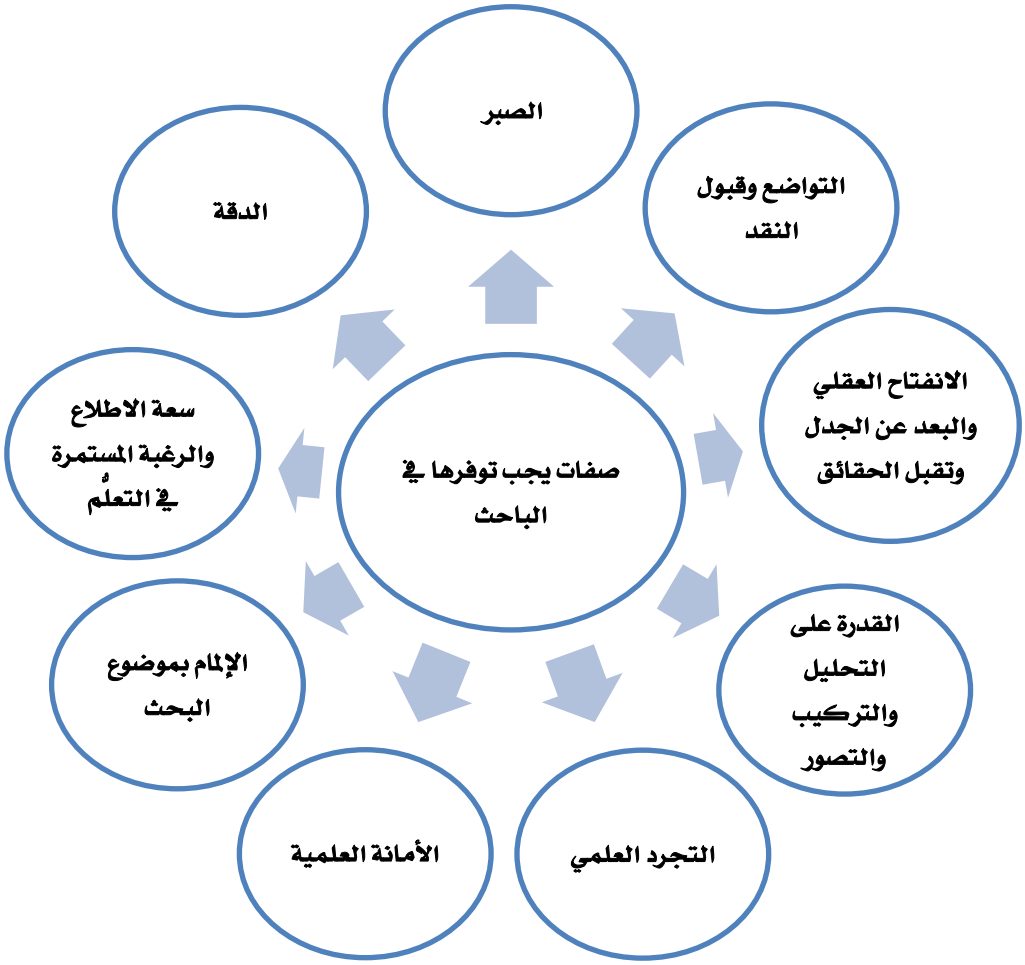

١. الصبر وتحمل المشاق وعدم الاستسلام بسهولة، فالباحث لابد أن يتمتع بعزيمة عالية أمام المشكلات التي يمكن أن تواجهه.

٢. التواضع وقبول النقد الموجه إليه من الآخرين: لأنه مهما بلغ علم الباحث فهو يجهل الكثير، فالإنسان يعرف شيئاً وتغيب عنه أشياء ويعرف اليوم ما كان يجهل بالأمس ويعرف اليوم ما ينساه غداً.
٣. الأمانة العلمية: ومن أمانة الباحث أن ينسب القول لقائله والفكرة لصاحبها ويشير للمراجع التي استند عليها في بحثه دون إنقاص الآخرين حقهم.
٤. التجرد العلمي: ويقصد به أن لا ينحاز الباحث لرأي دون دليل بمعنى أن يُعلن نتائجه كما قاسها وسجلها لا كما يرغب فيها أن تكون، فلا يختار منها ما يوافق غرضاً في نفسه ويُهْمِل أو يغير منها ما لا يتوافق مع آرائه أو معتقداته.
٥. أن يكون مُلماً بموضوع البحث وأن يتمتع بالقدرة على القراءة الواسعة الناقدة.
٦. أن يكون مؤمناً بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات وأن ذلك سيحقق السعادة والرفاهية للشعوب.
٧. أن يكون دقيقاً في جمع الأدلة بعيداً عن التسرع في إصدار أحكامه ولا يدعي الوصول إلى استنتاجات غير معتمدة على الدليل.
٨. أن يتمتع بالقدرة على التحليل والتركيب والتصنيف والقدرة على التصور.
٩. سعة الاطلاع والرغبة المستمرة في التعلُّم.
١٠. الانفتاح العقلي والبعد عن الجدل وتقبل الحقائق.

خلاصة الفصل الأول :

تعرفت عزيزي الدارس أن العلم يعني إدراك الأشياء أو الظواهر على حقيقتها، وأن للعلم ثلاثة أهداف أساسية تتمثل في الفهم والتنبؤ والتحكم والسيطرة، وتتمثل مصادر العلم من منطلق إسلامي في الوحي والخبرة الإنسانية، وتعرفت على مسلمات العلم وهي: السببية، والثبات النسبي، وقابلية الظواهر للفهم، ومسلمة الأنواع الطبيعية، وكذا أدركت الفروق بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، و طرق الحصول على المعرفة والمتمثلة في: الصدفة والمحاولة والخطأ والسلطة والتقاليد، والتفكير الاستنتاجي، والتفكير الاستقرائي، وأخيراً الطريقة العلمية بخطواتها المعروفة، وعرفت أن البحث العلمي عملية فكرية منظمة يقوم بها الإنسان بُغية التوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها، وأدركت أهمية البحث العلمي، وأركانه (الموضوع، المنهجية، الشكل)، والصفات الواجب توافرها في الباحث كالصبر،

والتواضع، والدقة، وتقبل النقد، والانفتاح العقلي، والبعد عن الجدل وتقبل الحقائق، والأمانة العلمية، والتجرد العلمي، والقدرة على التحليل والتركيب والتصور، وسعة الإطلاع والإلمام بموضوع البحث، والرغبة المستمرة في التعلم.

نشاط للبحث

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

- **أهم إسهامات العلماء العرب والمسلمين في تقدم العلوم المختلفة.**
- **واقع البحث العلمي في الوطن العربي وآليات تطويره.**

أسئلة الفصل الأول

س١/ عرف العلم، موضحاً أهدافه.

س٢/ اشرح بإيجاز كلٍ من:

- **مصادر العلم.**
- **مسلمات العلم.**
- **الفرق بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية.**
- **طُرق الحصول على المعرفة.**

س٣/ عرف البحث العلمي، موضحاً أهميته وفوائده بالنسبة للباحث.

س٤/ ما أهم الصفات الواجب توافرها في الباحث؟

س٥/ ميز بين كلٍ من:

- **الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنتاجية في التفكير.**
- **الاستقراء التام والاستقراء الناقص.**

الفصـــل الثـــاني

مشكلة البحث وفرضياته

Problem of Research & Hypothesis the

- مشكلة البحث.
- مصادر الحصول على مشكلة بحثية.
- معايير اختيار مشكلة البحث.
- صياغة مشكلة البحث.
- أهمية مراجعة الدراسات السابقة.
- مفهوم الفرضيات.
- مصادر الفرضيات وفوائدها.
- صياغة الفرضيات.
- خصائص الفرضيات الجيدة.

أهداف الفصل الثاني

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يعرف مشكلة البحث.**
- ✓ **يذكر مصادر الحصول على مشكلة بحثية.**
- ✓ **يوضح معايير اختيار مشكلة البحث.**
- ✓ **يختار مشكلة قابلة للبحث.**
- ✓ **يصيغ مشكلة بحث بصورة جيدة.**
- ✓ **يعرف الفرضية.**
- ✓ **ذِكر مصادر الفرضيات وفوائدها.**
- ✓ **يصيغ الفرضيات بأنواعها المختلفة.**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على مشكلة البحث من حيث مفهومها ، ومصادر الحصول عليها، ومعايير اختيارها ، وكيفية صياغتها، ومعايير صياغتها، وأهمية مراجعة الدراسات السابقة بالنسبة للباحث، وكذا تعريف الفرضيات ، ومصادرها، وفوائدها، وأنواعها، وخصائص الفرضيات الجيدة.

أولاً: مشكلة البحث Research Problem of.

تحديد مشكلة البحث تمثل أول خطوة يقوم بها الباحث في عملية البحث، إذ تعد من أصعب وأدقّ مراحل البحث التي تواجه الباحث.

مفهوم مشكلة البحث Concept of Research Problem:

كثيراً ما تتردد أمامنا كلمة "مشكلة". فحينما نكون أمام موقف غامض فإننا نقول هذه مشكلة، فمثلاً الطبيب الذي يواجه حالة مرضية ولا يعرف مسبباتها أو طُرق علاجها، فهو يواجه مشكلة! كيف يشخص هذه الحالة المرضية؟ ما مسبباتها؟ كيف يمكن علاجها؟ وكذا مدير الشركة الذي يشعر بنقص عام في مبيعات الشركة ولا يعرف سبباً لذلك، فهو يواجه مشكلة تدفعه للبحث عن الأسباب التي أدت إلى ذلك النقص لمحاولة علاجه.

إن وقوف الباحث أمام موضوع محل تساؤل أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية موضع خلاف (تعارض بين خيارين لا يمكن اختيار أحدهما دون بحث أو تحري) مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة، يعني أن الباحث يقف أمام مشكلة بحثية.

إذاً **مشكلة البحث** هي موضوع محل تساؤل أو غموض مع وجود رغبة لدى الباحث في الوصول إلى الحقيقة.

اختيار مشكلة البحث:

مرحلة اختيار مشكلة البحث هي الخطوة الأولى في طريق إعداد البحث وإخراجه وهي من أصعب وأهم المراحل التي يمر بها الباحث أثناء مسيرته البحثية، فهي مرحلة صعبة لأن الباحث ولاسيما المبتدئ يبذل جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً دون أن يصل إلى اختيار معين بل يصل إلى أحكام مثل:

- لا يوجد مشكلة جيدة قابلة للبحث.
- لم أستطعْ ولن أستطيع أن أصل إلى مشكلة جديرة بالبحث.
- كل المشكلات المهمة وجدتها مبحوثة.

وتعد مرحلة مُهمة لأن:

- حُسن اختيار الموضوع أو المشكلة هو محور العمل العلمي الناجح، فقيمة البحث تتوقف أساساً على القيمة العلمية والاجتماعية للمشكلة المطروحة.

- إن البحث سيكون محور نشاط الباحث وبؤرة تفكيره لوقت ليس بالقصير، فالباحث حين يتوصل إلى مشكلة جديرة بالدراسة وذات أثر واضح في تقدم المعرفة وتتوافق مع اهتماماته، يصبح قادراً على التفاعل معها ودراستها.
- الجهد البحثي الذي سوف يبذله الباحث والخطوات الإجرائية التي سوف يطبقها هي ذاتها في أي مشكلة بحثية سواءً كانت مهمة أو غير مهمة.

مصادر الحصول على مشكلة بحثية:

يُمكن الحصول على مُشكلة بحثية من خلال الآتي:

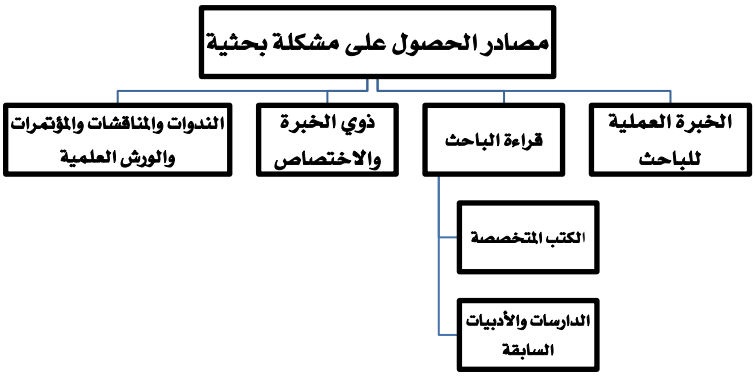

١. **الخبرة العملية للباحث:** قد تواجه الباحث صعوبات أو مشكلات في مجال عمله جديرة بأن تكون مشكلات بحثية.
٢. **قراءة الباحث:** كثير من المشكلات البحثية تثار من خلال قراءة الباحث الناقدة واطلاعه على:
   - **الدارسات والأدبيات السابقة:** إن اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات السابقة سواءً كانت رسائل ماجستير أو دكتوراه أو أبحاث منشورة في دوريات متخصصة سيفتح أمامه مجالاً واسعاً للحصول على مشكلة بحثية.
   - **الكتب المتخصصة** أو أي قراءات أُخرى سواءً من مراجع ورقية أو الكترونية.
٣. **ذوي الخبرة والاختصاص:** بإمكان الباحث الاستفادة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجاله واستشارتهم والاستفادة منهم في بلورة مشكلة بحثه، وفي مقدمتهم المُشرف على البحث (الأستاذ الأكاديمي).

٤. **الندوات والمناقشات والمؤتمرات والورش العلمية:** حيثُ تُناقش فيها مشكلات بحثية عدة ، وتقترح العديد من المشكلات القابلة للبحث والدراسة يُمكن أن يستفيد منها الباحث.

معايير اختيار مشكلة البحث:

بعد أن يستقر المطاف بالباحث حول مشكلة معينة وقبل أن يقرر بصورة نهائية اختياره لها عليه أن يُخضعها لمعيار تقويمي لينتهي بذلك إلى اختيارها أو البحث عن بديل لها، ويوجد معايير عدة تساعد الباحث في اختيار مشكلة بحثه منها:

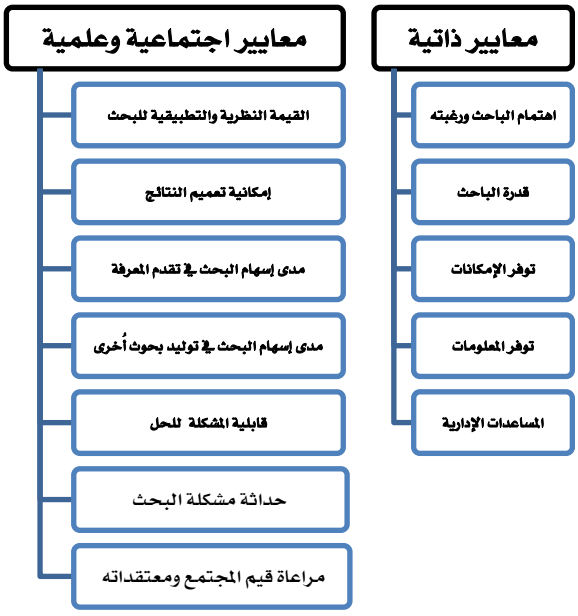

أ. **معايير ذاتية:**

وهي معايير متعلقة بالباحث ومنها:

١. **اهتمام الباحث ورغبته:** فالباحث الذي يخوض في دراسة مشكلة خارجة عن نطاق اهتماماته فإنه قد ينفر منها، ولا يستطيع تحمل الصعوبات في سبيل حلها.

٢. **قدرة الباحث:** إن اهتمام الباحث بموضوع ما هو أمر مهم يثير دوافع الباحث للعمل، ولكن الاهتمام وحده ليس كافياً لكي يختار الباحث مشكلة بحثه، فلا بُدّ

من توفر القدرة الفنية، والمهارات اللازمة للقيام بالبحث. فإذا توفرت الرغبة والقدرة فلا شك أن الباحث يستطيع إتمام عمله والتوصل إلى حل لمشكلة بحثه.

٣. **توفر الإمكانات:** إن بعض المشكلات يتطلب دراستها إمكانات كبيرة مثل النفقات العالية والوقت الطويل، وهذه قد لا تتوفر لدى الباحث مما يجعل مهمته صعبة، ولذلك لا بُدّ أن يُراعي الباحث في اختياره لمشكلة بحثه التأكد من توفر الإمكانات اللازمة لدراستها.

٤. **توفر المعلومات وإمكانية جمعها:** إن دراسة مشكلة البحث تتطلب الحصول على معلومات وبيانات معينة ولذلك يُفترض أن يتأكد الباحث عند اختياره لمشكلة بحثه من توفر المراجع والمعلومات المتعلقة بمشكلة البحث، وأن يسأل نفسه هل أستطيع أن أحصل على المعلومات اللازمة لدراسة المشكلة؟

٥. **المساعدات الإدارية:** يتطلب إجراء بعض الأبحاث أن يتمكن الباحث من تغيير وتعديل بعض الظروف المتعلقة ببحثه فإذا اختار باحث مثل هذه البحوث فعليه أن يتأكد من أنه يستطيع الحصول على مساعدة الإداريين وتعاونهم معه.

ب. **معايير اجتماعية وعلمية** ومنها:

١. **القيمة النظرية والتطبيقية للبحث:** إن المشكلة البحثية الجيدة ينبغي أن يكون لدراستها فائدة عملية من خلال إسهامها في حل مشكله قائمة، وأن تؤدي أيضاً إلى إضافات علمية جديدة، وألا تكون تكراراً لبحوث سابقة، ويستطيع الباحث أن يكرر بحثاً سابقاً متى ما توفرت المبررات لذلك مثل: التأكد من نتائجه أو نفيها أو معالجة الموضوع من زوايا جديدة كاختلاف المجتمع أو مرور فترة زمنية عليه.

٢. **أن تتفق المشكلة مع معتقدات المجتمع وقيمه ومتطلباته.**

٣. **إمكانية تعميم نتائج الدراسة.**

٤. **مدى إسهام البحث في تقدم المعرفة.**

٥. **مدى إسهام البحث في توليد بحوث أُخرى.**

٦. **حداثة مشكلة البحث.**

٧. **قابلية مشكلة البحث للحل.**

وقد وضع أصحاب الاختصاص تساؤلات عدة يمكن الاسترشاد بها عند اختيار مشكلة البحث منها:

- هل المشكلة تتفق مع أهدافي؟
- هل لدي الرغبة لدراسة المشكلة دراسة علمية مجردة؟
- هل أملك أو سوف أستطيع أن أملك المهارات والقدرات والخلفية العلمية الضرورية لدراسة المشكلة؟
- هل لدي من الوقت والإمكانات المادية ما يؤهلني لبحث المشكلة؟
- هل أستطيع أن أحصل على المعلومات اللازمة لدراسة المشكلة؟
- هل سأجد دعماً وتعاوناً من الجهات المعنية بالبحث؟
- هل سيكون لنتائج الدراسة أثر في تقدم المعرفة في مجال البحث أو تقديم حل لمشكلة مهمة؟
- هل سبِق أن بُحِثت المشكلة وهل هناك من يقوم ببحثها حالياً؟
- إذا كانت المشكلة قد بُحِثت سابقاً فهل هناك مبررات علمية قوية لإعادة بحثها؟
- هل تتفق المشكلة مع معتقدات وقيم وعادات وتقاليد المجتمع؟
- هل طبيعة المشكلة تنسجم مع المبادئ الأخلاقية؟

وفي سبيل اختيار موفق لموضوع البحث يُنصح الباحث أن يتفادى الموضوعات التي تتصف بالآتي:

- العلمية المعقَّدة التي تحتاج إلى تقنية عالية.
- الخاملة التي لا تبدو ممتعة.
- التي يصعب العثور على مادتها العلمية.
- الواسعة جداً، والضيقة جداً، وكذا الموضوعات الغامضة، التي لا سبيل للوصول إلى حقيقة الأمر فيها.
- الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف، ولا جدوى من بحثها.

صياغة مشكلة البحث:

ينبغي صياغة مشكلة البحث في عبارات واضحة ومفهومة ومحدودة تُعبر عن مضمون المشكلة ومجالها، وتفصلها عن سائر المجالات الأخرى.

وتُصاغ مشكلة البحث بإحدى الطُرق الآتية:

١. على هيئة جملة خبرية (تقريرية).

أمثلة على الصياغة التقريرية.

"علاقة الحوافز بالأداء المؤسسي"

"أثر التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء المؤسسي".

٢. على هيئة سؤال / أسئلة.

وقد تُصاغ المشكلة على صورة سؤال رئيس، ويتفرع عنه عدد من الأسئلة الفرعية، وقد تُصاغ على صورة أكثر من سؤال رئيس.

ويُمكن صياغة المشكلات السابقة بصورة استفهامية كما يأتي:

" ما علاقة الحوافز بالأداء المؤسسي ؟ ".

"ما أثر التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء المؤسسي ؟ ".

وهذه الصياغة تعني أن جواب السؤال هو الغرض من البحث العلمي، ولذا يُفَضِّل معظم العاملين في ميدان البحث العلمي أن تُصَاغ المشكلة بصورة استفهامية.

معايير صياغة مشكلة البحث:

- دقة ووضوح صياغة المشكلة.
- أن تتضمن الصياغة متغيرات البحث الرئيسية.

أهمية مراجعة الدراسات السابقة:

لا بد لكل باحث قبل أن يبدأ في أولى خطوات البحث إلى مراجعة الدراسات والأبحاث التي جرت في الميدان الذي يفكر فيه، علَّه يجد فيها ما يثير اهتمامه بموضوع ما، أو ما يشجعه على التفكير بمشكلة ما، أو ما يوجهه إلى اختيار موضوع لبحثه، فالدراسات والأبحاث السابقة تُشَكِّل مصدراً غنياً لا بُدّ أن يطلع عليه الباحث قبل البدء بالبحث، لأن الاطلاع على هذه الدراسات يُمْكِن أن يُوفر للباحث ما يأتي:

١. بلورة مشكلة البحث الذي يفكر فيه وتحديد أبعادها ومجالاتها، لأن الاطلاع على الدراسات السابقة سوف يرشد الباحث إلى اختيار سليم لبحثه يُبعده عن تكرار بحث سابق أو يخلصه من صعوبة وقع فيها غيره من الباحثين.

٢. إثراء مشكلة البحث التي اختارها الباحث حيثُ يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة فرصة واسعة أمام الباحث بالرجوع إلى الأطر النظرية والفرضيات التي اعتمدتها هذه

الدراسات، والمسلمات التي تبنتها، والنتائج التي أوضحتها، مما يجعل الباحث أكثر جرأة وطمأنينة في التقدم ببحثه معتمداً على ما زودته به هذه الدراسات من أفكار.

٣. تزويد الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات، فالاطلاع على الدراسات السابقة قد يُساعد الباحث على أن يختار أداة ما أو يصمم أداة مشابهة لأداة ناجحة في هذه البحوث.
٤. تزويد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر المهمة فمهما كان اطلاع الباحث واسعاً فإنه قد يجد في الدراسات السابقة بعض التقارير أو الوثائق المهمة التي لم يطلع عليها.
٥. تُعَرِف الباحث على الصعوبات التي واجهها الباحثون، وعن الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة هذه الصعوبات.
٦. الإفادة من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة في بناء مسلمات البحث اعتماداً على النتائج التي توصل إليها الآخرون أو استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة، وبذلك تتكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية.

ثانياً: فرضيات البحث Hypothesis of Research

مفهوم الفرضيات

حين يواجه الإنسان مشكلة ما فإنه يحاول أن يضع لها حلولا محتملة ابتداءً لتساعده في التوصل للحل النهائي الذي قد يكون أحد تلك الحلول أو خلافها، فمثلاً إذا كان الموظفين في مؤسستك كثيري الغياب أو التأخر عن العمل، فأنك سوف تحاول البحث عن تفسير لهذا السلوك (المشكلة) وتتساءل لماذا الموظفين كثيري الغياب والتأخر عن العمل في المؤسسة ؟ ما السبب؟ وتحاول أن تقترح إجابات محتملة لهذا السؤال (تضع حلول ممكنة للمشكلة) مثل: (١) لعل المؤسسة بعيدة عن سكن الموظفين. (٢) لعل الرضا الوظيفي منخفض لديهم بسبب انخفاض الرواتب مقارنة بالمؤسسات الأخرى (٣) عدم وجود لوائح وقوانين تضبط عملية التأخير أو الغياب ، أو أنها موجودة وغير مفعّلة . وهكذا.... أنك في مثل هذه الحالة تضع حلولاً محتملة، وهي توجه مسار نشاطك وتساعدك في حل المشكلة.

ولأن الباحث العلمي يقف أمام مشكلة بحثية، موضوع محل تساؤل أو غموض . من هنا يتضح أهمية معرفة حلولها المحتملة ابتداءً؛ ولذا يلجأ الباحث إلى وضع حلول مبدئية ممكنة وإجابات محتملة لأسئلة البحث، هذه الإجابات المحتملة نسميها فرضيات.

وعلى الرغم أن الفرضيات هي تخمينات إلاّ أنها ليست مجرد تخمينات اعتباطية وإنما تخمينات ذكية يلعب الحدس والتخيل دوراً في صياغتها، فضلاً عن المعرفة الواسعة التي ينبغي أن يتمتع بها الباحث.

وعليه يمكن تعريف فرضيات البحث بأنها: حلول ممكنة وإجابات محتملة لأسئلة البحث تستند على أسس علمية ويتم بواسطتها ربط الأسباب بالمسببات وليست مجرد تخمينات اعتباطية، ويلعب الحدس والتخمين دوراً كبيراً في صياغتها.

ولا يشترط أن تكون نتائج البحث مؤيدة للفرضيات التي وضعها الباحث فهذه الفرضيات تحتاج إلى اختبار فإذا تبين للباحث من خلال المعلومات التي حصل عليها وحللها أن الفرضية صحيحة يبقي عليها وإذا تبين خطأ الفرضية قام برفضها.

مصادر الفرضيات:

من مصادر الفرضيات ما يأتي:

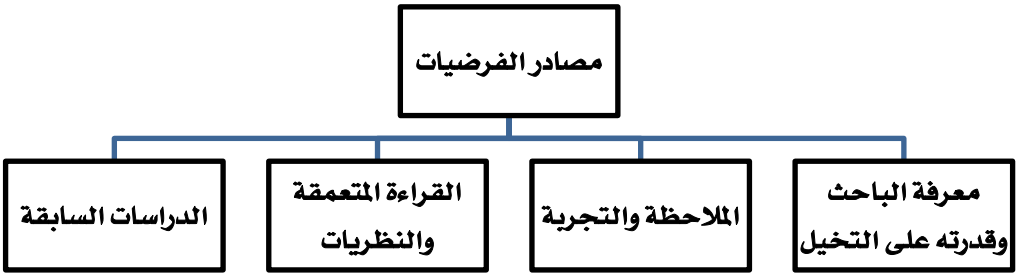

- المعرفة الشخصية للباحث ومدى قدرته على التخيل وتجميع الأفكار وربطها مع بعضها البعض في أنماط تفسيرية معقولة.
- الملاحظة والتجربة والخبرة العملية خصوصاً فيما يتعلق بالمشكلة قيد الدراسة.
- القراءة المتعمقة، والنظريات والاطلاع العام للباحث.
- البحوث والدراسات السابقة التي سبق إجراءها حول الموضوع.

هل كل البحوث تحتاج إلى فرضيات؟

ليست كل البحوث تحتاج إلى فرضيات فأهمية الفرضيات تختلف باختلاف أنواع البحوث. ففي البحوث الوصفية والتاريخية تقل أهمية الفرضيات وقد لا يحتاج الباحث إلى وضع فرضيات وتزداد أهمية الفرضيات في البحوث التجريبية والمقارنة أمَّا البحوث

الاستكشافية (الاستطلاعية) والتي تُجرى بهدف معرفة ما إذا كان هنالك مشكلة أم لا فهي لا تتطلب فرضيات لأن الهدف هو معرفة هل هنالك مشكلة أم لا.

مثال: واقع ممارسة الشفافية الإدارية في مؤسسة ما.

فليس من الضرورة وضع فرضيات لمثل هذه الأنواع من البحوث.

فوائد الفرضيات:

تنبثق أهمية الفرضيات في البحث العلمي من الفوائد التي تحققها للباحث والبحث العلمي ومن هذه الفوائد ما يأتي:

- تساعد في تحديد أبعاد المشكلة تحديداً دقيقاً.
- توجّه جهود الباحث لجمع بيانات ومعلومات معينة لها علاقة بالفرضيات التي تم وضعها واختبارها، ومن ثم قبولها أو رفضها.
- تُسهم في تحديد المناهج والأساليب البحثية المناسبة للبحث، وبالشكل الذي يُساعد على اختبارها.
- تزيد من قدرة الباحث على فهم مشكلة البحث من خلال تفسير العلاقات بين المتغيرات والعناصر المختلفة المكونة للمشكلة.
- تُساعد في الوصول إلى فرضيات جديدة تزيد من التراكم المعرفي وتُسَرّع من وتيرة البحث العلمي.
- تُسهم في تحديد حجم العينة المناسب للبحث.
- إثراء المعرفة العلمية إذا تكرر صدق الفرضية، وتوفير الوقت والجهد إذا تكرر خطأ الفرضية.

صياغة الفرضيات

من خلال تعريف فرضيات البحث بأنها: حلول ممكنة وإجابات محتملة لأسئلة البحث يتم بواسطتها ربط الأسباب بالمسببات.

أي أن فرضيات البحث تربط بين متغيرات البحث المستقلة (الأسباب) والتابعة(النتائج).

ماذا نقصد بالمتغيرات المستقلة والتابعة؟

ولصياغة الفرضية يجب تحديد المتغير التابع والمتغير المستقل والربط بينهما بعلاقة احتمالية على النحو الآتي:

- المتغير التابع: انخفاض إنتاجية العاملين في إحدى الشركات. (النتيجة)

- المتغير المستقل: لو افترضنا ان هذا راجع الى تزايد ضغوط العمل. (السبب)

ويستخدم ألفاظ مثل: قد، يحتمل، لعل، ربما في صياغة الفرضية وعليه فإن الفرضية يمكن أن تصاغ على النحو الآتي:

قد يكون هنالك علاقة عكسية قوية بين ضغوط العمل وإنتاجية العاملين.

وعندما تكون البيانات المتجمعة لاختبار الفرضية بيانات رقمية فإن صياغة الفرضية تتم بأسلوب إحصائي.

الصياغة الإحصائية للفرضيات:

يمكن صياغة الفرضيات بطريقتين هما:

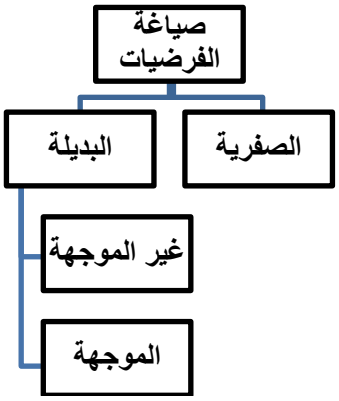

١. **الفرضيات الصفرية** Null Hypothesis:

تعرف الفرضيات في هذه الحالة بالفرضيات الصفرية (العدمية) وتصاغ بأسلوب ينفي وجود العلاقة أو الأثر أو الفروق بين متغيرات البحث.

ومن أمثلتها:

- لا توجد فروقات دالة إحصائياً بين اتجاهات الموظفين والموظفات نحو العمل في الفترة المسائية.
- لا يوجد أثر للتخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء في المنظمة.
- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإشراف والإنتاجية.

٢. **الفرضيات البديلة:**

تُصاغ الفرضيات البديلة بصورة تُؤكد وجود فروق أو علاقة بين المتغيرات، مثال على ذلك: " توجد فروقات دالة إحصائياً بين اتجاهات الموظفين والموظفات نحو العمل في الفترة المسائية "

وتنقسم الفرضيات المباشرة إلى قسمين هما:

أ. الفرضيات غير الموجهة Non directional Hypothesis: وفيها لا يتوقع الباحث اتجاه الفرق في النتائج.

مثال: " تُوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الموظفين والموظفات نحو العمل في الفترة المسائية ".

ب. الفرضيات الموجهة Directional Hypothesis: وفيها يتوقع الباحث اتجاه الفرق في النتائج.

مثال: "لا تفضل الموظفات العمل في الفترة المسائية ".

قد يتساءل الباحث بأي شكل أصيغ فرضيات البحث؟

الصياغة تعتمد على النتائج المتوقعة وما يستند إليه الباحث من أدلة سابقة.

خصائص الفرضيات الجيدة:

تُوجد عدد من الخصائص للفرضيات الجيدة منها:

١. أن تكون الفرضيات منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة وليست خيالية أو متناقضة (معقولية الفرضية).
٢. أن تُصاغ بشكل محدد وقابل للقياس.
٣. أن تصور ما يتوقع الباحث فعلاً أنه حلاً للمشكلة.
٤. أن تكون قابلة للاختبار.
٥. أن تكون واضحة لا تحتمل التأويل.
٦. اتساق الفرضية كلياً أو جزئياً مع النظريات القائمة.
٧. أن تُعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر لا سيما في البحوث التجريبية وبحوث المقارنة.
٨. أن تُغطي الفرضيات جميع جوانب ظاهرة البحث قيد الدراسة.
٩. أن تكون الفرضيات خالية من التناقض.

أمثلة لفرضيات موجودة في أبحاث علمية:

مثال (١) فرضيات بحث بعنوان: " أثر التمكين الإداري في تعزيز الإبداع التنظيمي لدى العاملين في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة" .

١. يوجد أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لأبعاد التمكين الإداري (تفويض السلطة، التحفيز الذاتي، تطوير الشخصية، العمل الجماعي، المشاركة، والتقليد والمحاكاة المميزين) في الإبداع التنظيمي،

٢. يوجد أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لأبعاد التمكين الإداري (تفويض السلطة، التحفيز الذاتي، تطوير الشخصية، العمل الجماعي، المشاركة، والتقليد والمحاكاة المميزين) في تنوع المهارات والقدرات لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

٣. يوجد أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لأبعاد التمكين الإداري (تفويض السلطة، التحفيز الذاتي، تطوير الشخصية، العمل الجماعي، المشاركة، والتقليد والمحاكاة المميزين) في تنوع الخبرات في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

٤. يوجد أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لأبعاد التمكين الإداري (تفويض السلطة، التحفيز الذاتي، تطوير الشخصية، العمل الجماعي، المشاركة، والتقليد والمحاكاة المميزين) في تنوع الكفاءات في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المبحوثين في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نحو التمكين الإداري تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المبحوثين نحو الإبداع التنظيمي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

مثال (٢) فرضيات بحث بعنوان: " العلاقة بين الأسلوب القيادي، والالتزام التنظيمي، وصراع الدور وغموضه، وبعض المتغيرات الديموغرافية في إحدى شركات القطاع العام في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية.

١. "هناك علاقة معنوية إيجابية بين أسلوب القائد والالتزام التنظيمي".

٢. " هناك علاقة معنوية إيجابية بين أسلوب القائد وصراع الدور وغموض الدور".

٣. " هناك علاقة معنوية سلبية بين صراع الدور وبين الالتزام التنظيمي.

٤. هناك تباين بين كل من النمطين القياديين وصراع الدور وغموض الدور، والالتزام التنظيمي من جهة، وبعض المتغيرات الشخصية (الحالة الاجتماعية، والعمر، والخبرة في مزاولة العمل، والتحصيل العلمي، والجنس) من جهة أخرى.

خلاصة الفصل الثاني:

تعرفت عزيزي الدارس على أن مشكلة البحث تعني : وقوف الباحث أمام تساؤل أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة، وتعرفت على أن اختيار مشكلة البحث

هي الخطوة الأولى والأهم في البحث، وأن هناك مصادر للحصول على مشكلة بحثية منها: الخبرة العملية للباحث، وقراءات الباحث، وذوي الخبرة والاختصاص بما فيهم المشرف الأكاديمي ، وكذا الندوات والمناقشات والمؤتمرات والورش العلمية، وتعرفت كذلك على معايير اختيار مشكلة البحث الذاتية كاهتمام الباحث ورغبته وقدرته، وتوفر الإمكانات المادية والمالية والمعلومات، والمساعدات الإدارية، والمعايير العلمية والاجتماعية مثل: القيمة النظرية والتطبيقية للبحث، ومدى إسهام البحث في تقدم المعرفة وفي توليد بحوث أخرى، وإمكانية تعميم النتائج التي توصل إليها ، وحداثة مشكلة البحث، ومراعاة قيم المجتمع ومعتقداته ، وغيرها من المعايير، كما تعرفت بعد ذلك أن مشكلة البحث تصاغ على هيئة جملة خبرية أو على هيئة سؤال أو عدة أسئلة، وتعرفت كذلك على معايير صياغتها كالدقة والوضوح وتضمين متغيرات البحث الرئيسة فيها، وأهمية مراجعة الدراسات السابقة .

وتعرفت بعد ذلك على أن الفرضية تمثل تخمين ذكي يمثل حل مؤقت لمشكلة البحث، وتعرفت على مصادر الفرضيات والمتمثلة في: معرفة الباحث وقدرته على التخيل، والملاحظة والتجريب، والقراءة المتعمقة والنظريات، والدراسات والبحوث السابقة، كما أدركت أنه ليس بالضرورة أن تتضمن كل البحوث فرضيات ، ففي البحوث الوصفية والتاريخية تقل أهمية الفرضيات وقد لا يحتاج الباحث إلى وضع فرضيات فيها، بينما تزداد أهمية الفرضيات في البحوث التجريبية والمقارنة، أمَّا البحوث الاستكشافية فهي لا تحتاج إلى فرضيات. كما تعرفت على الفوائد العديدة للفرضيات ومنها : أنها تساعد في تحديد أبعاد المشكلة، وتوجه جهود الباحث وتساعده في تحديد المناهج والأساليب البحثية المناسبة، وتزيد من قدرته على فهم مشكلة البحث، وغيرها من الفوائد.

وتعرفت أيضاً على أنواع الفرضيات : الصفرية، والبديلة (موجهة، وغير موجهة) مع أمثلة على كل نوع، وكذا خصائص الفرضيات الجيدة والتي منها: انسجام الفرضيات مع الحقائق والنظريات العلمية، وأن تكون الفرضيات محددة وقابلة للقياس والاختبار، وأن تكون واضحة ، وتعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر، وتغطي جميع جوانب الظاهرة موضوع الدراسة، وخالية من التناقض.

نشاط

- **من خلال قراءاتك واطلاعك وخبراتك، صِغ عنوان لمشكلة بحثية في مجال اختصاصك مراعياً فيها معايير اختيار المشكلة؟ ثم قم بصياغة الفرضيات المناسبة لهذا البحث؟**
- **ما نوع الفرضيات في المثالين (٢،١) السابقين؟**

أسئلة الفصل الثاني

س١/ عرف مشكلة البحث.

س٢/ وضح بإيجاز مصادر الحصول على مشكلة بحث.

س٣/ كيف تُصاغ مشكلة البحث؟ وما المعايير التي يجب مراعاتها عند صياغة مشكلة البحث؟

س٤/ وضح أهمية مراجعة الدراسات السابقة بالنسبة للباحث.

س٥/ ما المقصود بفرضيات البحث؟ مع ذكر مصادر الفرضيات وفوائدها؟

س٦/ كيف تُصاغ الفرضيات؟ وما خصائص الفرضيات الجيدة؟

الفصـــل الثـــالث

خطـــة البحث

Research Plan

- تعريف خطة البحث
- أهمية خطة البحث.
- الغرض من خطة البحث.
- مكونات خطة البحث.

أهداف الفصل الثالث

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يُعَرِّف خطة البحث.**
- ✓ **يوضح أهمية خطة البحث.**
- ✓ **يناقش الغرض من خطة البحث.**
- ✓ **يصيغ عنوان بحث.**
- ✓ **يُميز بين حدود البحث الزمانية والمكانية والموضوعية.**
- ✓ **يُميز بين فرضيات البحث وافتراضاته.**
- ✓ **يُعِد خطة بحث.**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على خطة البحث من حيث: تعريفها، وأهميتها والغرض منها، وشروط صياغة العنوان الجيد، مع التمييز بين حدود البحث الزمانية والمكانية والموضوعية، وكذا التمييز بين فرضيات البحث وافتراضاته (مسلماته)، ويُختم ذلك كله بجانب عملي يتمثل في إعداد خطة بحث في مجال التخصص.

خطة البحث

بعد تحديد مشكلة البحث من قبل الباحث والتي سوف يقوم بدراستها، وبعد قراءة ما يرتبط بها من دراسات ونظريات عليه أن يقوم بإعداد خطة البحث، و هي عبارة عن وثيقة تعريفية بمشكلة البحث، والإجراءات التي سيتبعها الباحث في دراستها. وتعد الهيكل التنظيمي للبحث، والمشروع الهندسي الذي سيرتكز عليه علاج المشكلة التي قُصدت بالبحث. والبحث من دون خطة سابقة مدروسة قد يكون مصيره الفشل.

أهمية خطة البحث:

- تُعد دليل عمل، يسير عليه الباحث في تنفيذ مراحل البحث المختلفة.
- تُمَكِن الباحث من عرض آراءه وأفكاره على مختصين في مجال البحث للاستفادة من وجهات نظرهم في تحسين الخطة وتعديلها ومن ثم إعدادها بشكلها النهائي قبل تنفيذها. وكلما كانت مكونات الخطة وتقسيماتها واضحة ومبسطة ومنهج البحث واضحاً وسليماً وتحديد المشكلة دقيقاً وواضحاً كان استيعاب القارئ أيسر وتنفيذ الخطة أسهل.

الغرض من خطة البحث:

- تقديم وصف مختصر لمشكلة البحث.
- حصر الدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة البحث.
- تحديد أهداف البحث.
- تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف تُتبع في تناول مشكلة البحث.
- حصر المعلومات التي يحتاجها البحث وتحديد مصادرها وطُرق جمعها.
- تبويب البحث بالطريقة الأمثل لتناول المشكلة مع تحديد أساليب البحث التي سيتبعها الباحث.

مكونات خطة البحث:

من المُسَلَّم به في مجال البحث العلمي أنَّ لكل بحث طبيعته، وهذا يقتضي أن تكون له خطة مناسبة، ويُفترض أن تكون هذه الخطة مُختصرة بقدر المستطاع، ومهما اختلفت البحوث وتنوَّعت مجالاتها فإن خطة البحث تتضمن العناصر الآتية:

وفيما يلي توضيح موجز لكل عنصر من مكونات خطة البحث:

١. **عنوان البحث** Title Research:

يُعد العنوان الصيغة التي تُعبر عن موضوع البحث ومجاله. ويُعرف بأنَّه أصغر مُلخص مُمكن لمحتوى البحث، ويتميز العنوان الجيد بما يلي:

أ. الوضوح.
ب. سهولة اللغة.
ت. أن يكون مُفصحاً عن موضوعه.
ث. أن لا يتضمن ما ليس داخلاً في موضوعه.

ج. العبارات القصيرة المختصرة.
ح. أن يكون مرناً بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك مُمكناً.

إن وضوح العنوان ودلالته على موضوع الدراسة له بُعد آخر في الرسائل العلمية، ذلك أنَّه بعد استكمال الرسالة وطباعتها فإنَّها ستُصنَّف ضمن قوائم المكتبات، وتُفهرس ضمن مجموعاتها حسب العنوان، فلا بد من التأكد من تميز كلماتها بحيث تكون مفتاحاً لمضمونها، دالة على موضوعها، تساعد على تصنيفها وفهرستها بشكل صحيح.

ويختلف العنوان في صياغته عن تحديد المشكلة، فالعنوان هو مؤشر على مشكلة البحث يوضح مجالها فقط، أما تحديد المشكلة فيجب أن يكون دقيقاً يبلور أبعاد المشكلة وجوانبها.

٢. **مقدمة البحث** Research Introduction:

إن مقدمة البحث ليست كلاماً إنشائياً يصغه الباحث، إنما عملية تقديم واعية لموضوع البحث وأبعاده ومنطلقاته وأهميته، لذا على الباحث أن يحرص في هذه المقدمة أن تكون صورة واضحة عن بحثه تشير إلى مدى وعيه ببحثه، ومدى اطلاعه وخبرته في هذا المجال.

وتهدف المقدمة إلى تهيئة ذهن القارئ إلى أنَّ هناك موضوعاً أو مسألة جديرة بالدراسة وقابلة للبحث فكما شعر الباحث واقتنع بمشكلة البحث فإنه يتوجب عليه تهيئة ذهن القارئ للشعور بالمشكلة والحاجة إلى دراستها وذلك من خلال كتابة مقدمة مختصرة توضح مجال المشكلة، وأهميتها، والجهود التي بُذلت في مجالها، والدراسات والأبحاث التي تناولت هذا المجال، ومدى تفرد هذا البحث عن غيره من الأبحاث ويُمكن تحديد محتويات المقدمة بما يأتي:

- **توضيح مجال المشكلة:**

إذا أردنا أن نكتب بحثاً عن كفايات معلم المرحلة الأساسية، فإننا نتحدث عن موضوع إعداد المعلم وتأهيله، والاتجاهات الحديثة فيه، ونتحدث عن الكفايات كأبرز هذه الاتجاهات.

- توضيح أهمية البحث:

يوضح الباحث في المقدمة أهمية الموضوع الذي سيتم بحثه سواءً من الناحية التطبيقية أو النظرية أو كليهما معاً،والتأكيد على أهمية الموضوع والحاجة إليه كأن يشير إلى المساهمة المتوقعة لبحثه في المجال الذي يتم البحث فيه والإشارة إلى جوانب النقص التي قد تلحق نتيجة عدم القيام بهذا البحث.

ففي موضوع الكفايات يبين أهمية تبني الاتجاه الحديث في إعداد المعلمين، وانعكاسات هذا الاتجاه على تطوير العملية التعليمية، وأن استمرار إعداد المعلمين بالطرق التقليدية يمكن أن يؤدي إلى إعداد معلم لا يتمكن من ممارسة أدواره بطريقة جيدة، وان البحث الذي سيقدمه الباحث سيرفع من مستوى أداء المعلم لممارسه أدواره كافة لأنه سيتدرب فعلاً على ممارسة هذه الأدوار.

- **استعراض الجهود السابقة التي قام بها الآخرون في هذا المجال:**

يبين الباحث في مقدمته ما قام به الآخرون من باحثين أو مؤسسات علمية في المجال الذي سيبحث فيه، ثم يوضح جوانب النقص والقصور في هذه الجوانب، كما يحدد بدقة ما تتميز به دراسته عن الدراسات الأخرى.

- **توضيح مبررات اختيار الباحث لهذه المشكلة:**

يوضح الباحث في مقدمته المبررات التي دفعته لاختيار مشكلته وكيفية الحصول عليها، هل شعر بوجودها مباشرة من خلال خبرته وعمله؟ أم استقاها من طُرق أخرى.

ففي مشكلة الكفايات يوضح الباحث أنه اختار هذه المشكلة نتيجة شعوره بعدم جدوى الإعداد التقليدي للمعلمين، أو أنه وجد من خلال نتائج الاختبارات أن المعلمين الذين يعدون إعدادا تقليدياً لا يحققون نتائج تعلم ايجابية مع طلابهم.

- **استعراض الجهود السابقة التي قام بها الآخرون في هذا المجال:**

يبين الباحث في مقدمته ما قام به الآخرون من باحثين أو مؤسسات علمية في المجال الذي سيبحث فيه، ثم يوضح جوانب النقص والقصور في هذه الجوانب، كما يحدد بدقة ما تتميز به دراسته عن الدراسات الأخرى. وهذه يعد مبرراً لقيام الباحث بدراسته. فلو رجعنا إلى موضوعنا المقترح وهو كفايات معلم المرحلة الإلزامية فان الباحث يستعرض الجهود التي قامت بها وزارة التربية لتطوير إعداد المعلمين أو الجهود التي قامت بها الجامعة أو الباحثون الآخرون في هذا المجال، ويشير إلى أين وصلت هذه الجهود، ومن ثمَّ يبين الجوانب التي لم تركز عليها هذه الجهود، ثم يرسم طريقاً لبحثه لاستكمال هذه الجهود أو لتصحيحها.

- **توضيح الجهات التي ستستفيد من هذا البحث:**

وتشمل المقدمة في نهايتها على تحديد الجهات التي ستنتفع بنتائج هذا البحث، ففي بحث الكفايات يشير الباحث إلى أن هذا البحث سيكون مفيداً لكل من المعلمين الذين سيتلقون تدريباً أفضل، وللطلاب الذين سيتعلمون من معلمين أعدوا بطريقة جيدة، كما سيكون مفيداً لوزارة التربية التي ستطور برامج وأساليب تدريبها في ضوء نتائج هذا البحث.

مشكلة البحث Problem of Research:

غاية المقدمة هو التمهيد لطرح مشكلة البحث وتأسيس الحاجة للقيام بالبحث من خلال توضيح أهميته ومبرراته، وطريقة الحصول على المشكلة.

إن الباحث بعد أن يكتب هذه المقدمة يلزمه أن يُحدد مشكلة بحثه، مع ملاحظة أنَّها لا تحتوي على مقدمة أخرى، وإنَّما تعرض المشكلة مباشرةً.

وتصاغ المقدمة بطريقتين:

أ. صياغة مباشرة (تقريرية).

ب. صياغتها على شكل سؤال أو عدد من الأسئلة.

ففي بحث الكفايات يمكن أن تحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

١) ما الكفايات الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الأساسية في اليمن ؟ كما يمكن أن نضيف أسئلة أخرى مثل:

٢) ما مدى توافر هذه الكفايات عند المعلمين العاملين حالياً في المدارس الأساسية ؟

٣) ما الكفايات التي يحتاج فيها معلمو المرحلة الأساسية إلى تدريب؟

٣. **أهمية البحث** Importance of Research: (إذا لم تُدمج مع المقدمة).

ويُوضَح في هذه الفقرة القيمة العلمية والتطبيقية لموضوع البحث، ويُمكن إظهار هذا الجانب من خلال ما يأتي:

أ. توضيح ما يُمكن أن يُقدمه البحث في حل مُشكلة أو إضافة علمية.

ب. تضمين بعض الأدلة المنقولة لذوي الصلة بموضوع البحث سواءً أكانوا علماء أو مستفيدين.

ت. الإحصاءات ذات العلاقة بموضوع البحث.

ث. سد بعض الثغرات في ما هو متوافر من المعلومات وكشف القناع عن بعض التفسيرات الخطأ.

ج. الإشارة إلى التوصيات التي وردت في بحوث سابقة و تنص على أهمية دراسة مثل هذا الموضوع.

٤. **أهداف البحث** Aims Of Research:

تشير أهداف البحث إلى ما يرمي البحث تحقيقه، وهي نهايات يتم تحصيلها نتيجة أنشطة خاصة موجهة لذلك. ويتعين على الباحث أن يبلور أهدافاً محددة لبحثه وأن يصوغها بلغة سليمة تبتعد عن الكلمات التي لها أكثر من معنى، لأن عملية تحديد الأهداف تُساعد الباحث على التركيز في بحثه لتحقيقها كما يعتمد المقيّمون عند تقييّم البحث على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق البحث لأهدافه ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض منه أم لا.

فأهداف البحث هي التي تعكس مدى الإضافة إلى ما هو معلوم، ويشترط في الأهداف أن تكون:

- محددة، يمكن قياس مدى تحققها.
- دقيقة، وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث.
- قابلة للتحقيق في ضوء الوقت والجهد المخصصين للبحث.

٥. **حدود البحث** Delimitation of Research:

إنَّ حدود البحث هي المكان المناسب لإيضاح الأبعاد التي يريد الباحث تناولها ولم يتمكن من إيضاحها في العنوان الرئيس للبحث ولذا على الباحث أن يضع الحدود المتعلقة ببعض جوانب المشكلة ومجالاتها والتي سيتم البحث في إطارها بهدف تركيز جهد الباحث وتوجيهه على محور المشكلة منذ البداية. فضلاً عن أن حدود البحث مُهمة لغرض توضيح درجة الصدق الداخلية والخارجية للبحث.

وتنقسم حدود البحث إلى:

١. الحدود الزمانية (زمن إجراء البحث).
٢. الحدود المكانية (مكان إجراء البحث).
٣. الحدود الموضوعية (الموضوعات التي سيتناولها البحث).

وعلى الباحث أن يُبرر هذه الحدود ويفسر أسباب وضعه لها. ففي المثال السابق عن الكفايات يمكن للباحث أن يضع الحدود التالية:

- سوف تقتصر الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية.
- سوف تقتصر الدراسة على المعلمين الذين يحملون مؤهلات تربوية.
- سوف تقتصر الدراسة على المعلمين الذين لا تزيد خبرتهم عن ثلاث سنوات.
- سوف تقتصر الدراسة على الكفايات الأساسية دون الخوض في الكفايات الخاصة بمعلمي كل مادة.

٦. **مسلمات البحث** Postulates of Research:

على الباحث أن يضع المسلمات(الافتراضات)، التي تمثل أساساً لبحثه، وهي القضايا التي تقبل دون برهان على صحتها، فهي واضحة بذاتها أو بديهيات لا تحتاج إلى أن يقدم دليلاً عليها.

ففي البحث المقترح عن الكفايات فإن هذا البحث يستند إلى المسلمات الآتية:

- بالإمكان تحسين أداء المعلمين عن طريق التدريب.
- إن رفع كفاءات المعلمين يؤدي إلى تحسين تعلم التلاميذ.
- المعلمون الذين يمتلكون الكفايات اللازمة لممارسة التعليم يؤدون أدوارهم بطريقة أفضل من أولئك الذين لا يمتلكون هذه الكفايات.

٧. **فرضيات البحث** Hypothesis of Research: تم تناولها بصورة مُفصلة سابقاً.

٨. **مصطلحات البحث** Terms of Research:

يستحسن عند تحديد مصطلحات البحث أن يذكر الباحث معنى المصطلحات مُلماً بثلاثة أنواع من المعاني:

- المعنى المُعجمي: المعنى الوارد في المُعجم.
- المعنى الاصطلاحي: المعنى المعروف للمصطلح لدى مُتخصصين في مجال علمي محدد.
- المعنى الإجرائي: المعنى الخاص بالبحث.

ويُراعى في المعاني الثلاثة المعنى المشترك فيما بينها.

١٠. الدراسات السابقة:

يجب على الباحث الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع البحث، ودراستها دراسة نقدية فاحصة، ويُبيّن مدى صلتها بالموضوع، ويُقدِّم الباحث قائمة وصفية لها، وتقويماً مختصراً لمحتواها. وتتجلى نتائج هذه الخطوة في البحث في أمرين مُهمين هما:

- تفادي التكرار في البحوث.
- إيجاد المسوِّغات المقنعة لدراسة الموضوع الذي تم اختياره.

كما أنها تُفيد الباحث في أكثر من موضع أثناء مسيرته البحثية فيستطيع الباحث من خلال العرض للدراسات السابقة أن يُظهِر قدراته العلمية، فكتابتها بصورة علمية ناقدة دلالة النضج العلمي في موضوع البحث.

ومهمة الدراسات السابقة هي: تحديد موقع البحث منها لتكامل البحوث العلمية واستثمار الوقت.

١١. منهج البحث وإجراءاته Method of Research:

في هذا الجزء من مكونات الخطة يُحدد الباحث سلسلة الإجراءات التي سيتبعها للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار فرضياته وتشمل هذه الإجراءات ما يأتي:

- تحديد مجتمع الدراسة أو العينة، التي سيُجرى عليها البحث وتحديد طريقة اختيار هذه العينة.
- تحديد الأدوات التي سيستخدمها في بحثه وصدقها وثباتها.
- إجراءات جمع البيانات.
- توضيح الأساليب الإحصائية التي ستُستخدم في تحليل النتائج.

والغاية من هذه الخطوة بيان ما سيلتزم به الباحث من الأسس والقواعد والإجراءات وصولاً إلى نتائج علمية سليمة.

١٢. تقسيمات البحث (الرسالة):

يقسم البحث (الرسالة) إلى فصول تحتوي عناوين رئيسة وعناوين فرعية، وقد تتضمن تقسيمات أصغر، حسب طبيعة البحث. وهذه التقسيمات تأتي بحسب ما يقتضيه موضوع البحث، ويراعى الآتي:

- ليس هناك عدد محدد للفصول (أو الأبواب) متفق عليه، بل ذلك خاضع لموضوع البحث وما فيه من مشكلات.
- وضع عنوان لكل فصل ، فلا يجوز تركه غُفْلاً لا عنوان له.
- الترابط بين عنوان الموضوع وفصوله، حتى يظهر البحث كتلة واحدة مترابطة الأجزاء.
- ينبغي أن تكون هذه العناوين شاملة لما تدل عليه، مانعة من دخول غيرها فيها، وأن تكون قصيرة بقدر الإمكان، وألاَّ تكون متكلفة في عبارتها.
- الترابط والتدرج المنطقي بين أبواب البحث وفصوله، حتى الوصول إلى النتائج المرجوَّة.

١٣. المراجع Reference:

يحدد الباحث في خطته أهم المراجع التي رجع إليها خلال مرحلة كتابة الخطة، ولها علاقة بموضوع البحث وقد تم توضيح كيفية توثيق المراجع في موضع سابق.

خلاصة الفصل الثالث:

تعرفت عزيزي الدارس أن خطة البحث تمثل تصور للخطوات والإجراءات كافة التي سيتبعها الباحث منذ بداية البحث حتى نهايته، فهي بمثابة دليل عمل يسير عليه الباحث في تنفيذ مراحل البحث المختلفة، وتُمَكِن الباحث من عرض أفكاره وآراءه على المتخصصين في نفس المجال للاستفادة من وجهات نظرهم في تحسين خطة البحث، وتعرفت على مكونات خطة البحث والمتمثلة في: عنوان البحث، ومقدمته، ومشكلته ، وأهميته ، وأهدافه، وحدوده، ومسلماته، وفروضه، ومنهجيته، ومصطلحاته، وتقسيماته، والدراسات السابقة ، وأخيراً قائمة المراجع.

نشاط

بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال اختصاصك واهتمامك قم بإعداد خطة بحث بصورتها الأولية في ضوء ما درست.

أسئلة الفصل الثالث

س١/ عرف خطة البحث، موضحاً أهميتها.

س٢/ ما الغرض من خطة البحث؟

س٣/ اذكر مكونات خطة البحث.

س٤/ ما شروط العنوان الجيد للبحث؟

س٥/ ما محتويات مقدمة البحث؟

س٦/ ما المقصود بحدود البحث؟ وما هي تقسيماتها؟

س٧/ ميز بين فرضيات البحث وافتراضاته (مسلمات البحث)؟

الفصـــل الـــرابع

المجتمع والعينة

Population & Sample

- مجتمع البحث.
- أنواع المجتمع
- العينة.
- العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة
- أساليب تحديد حجم العينة.
- اختيار العينة.
- أساليب اختيار العينة.
- طرائق التأكد من مدى تمثيل العينة للمجتمع

أهداف الفصل الرابع

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ يعرف مجتمع البحث.
- ✓ يوضح أساليب جمع البيانات.
- ✓ يميز بين المجتمع والعينة والعنصر ووحدة المعاينة.
- ✓ يذكر مبررات استخدام العينة.
- ✓ يحدد حجم العينة المناسب.
- ✓ يوضح أساليب تحديد حجم العينة.
- ✓ يميز بين العينات العشوائية وغير العشوائية.
- ✓ يناقش متى يستخدم كل نوع من أنواع العينات.
- ✓ يذكر مميزات وعيوب كل نوع من أنواع العينات.
- ✓ يتأكد من مدى تمثيل عينة البحث لمجتمع البحث.

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على مجتمع البحث وعينته، ومبررات استخدام العينة، والعوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة، وأساليب تحديدها، والتمييز بين أنواع العينات العشوائية والعينات غير العشوائية، ومتى يستخدم كل نوع منها، ومميزات وعيوب كل ، وكذا التأكد من مدى تمثيل عينة البحث لمجتمع البحث عينة.

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة قيد الدراسة أو البحث، والتي يمكن أن تعمم عليها نتائج البحث سواءً أكانت مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية ... ، وذلك حسب المجال الموضوعي لمشكلة البحث فمثلا مشكلة بحث تتعلق بالمباني المدرسية الحكومية في اليمن فمجتمع البحث يشمل كل مبنى مدرسي حكومي في اليمن، أمَّا إذا كانت المشكلة تتعلق بمدرسي مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية في اليمن فمجتمع البحث يشمل كل مدرس لهذه المادة في المرحلة الثانوية في اليمن، وإذا كان موضوع البحث يتعلق بالأمثال الشعبية فان مجتمع البحث هو الأمثال الشعبية، وإذا كان الباحث يدرس مشكلات الأسرة الريفية في اليمن، فإن مجتمع بحثه هو الأسر الريفية في اليمن كافة.

أنواع المجتمع:

١. **مجتمع محدد(مُنتهٍ):** وهو المجتمع الذي نستطيع حصر عدد مفرداته وعليه نستطيع جمع بيانات عنه.

مثال ذلك: مديري المدارس الحكومية بمديرية الثورة بأمانة العاصمة صنعاء، موظفي جامعة صنعاء، منظمات المجتمع المدني بالجمهورية اليمنية، شركات القطاع الخاص بأمانة العاصمة.

٢. **مجتمع غير محدد:** وهو المجتمع الذي لا نستطيع حصر عدد مفرداته.

مثال ذلك: أسماك البحر الأحمر، الاحتياطي من النفط، المخزون من المياه الجوفية، عدد المشاهدين لبرنامج الصحة والمجتمع.

العينة

كما عرفنا أن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

ولكن هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟ لو افترضنا أن باحثاً يريد أن يدرس مشكلات طلاب كليات التربية في الجمهورية اليمنية، فإن مجتمع البحث هنا هو جميع الطلاب في كليات التربية، فهل من المفترض أن يدرس الباحث كل الطلاب؟ هل يستطيع؟ هل يمتلك الوقت الكافي؟ هل يحتاج إلى دراسة كل الطلاب؟

إن طلاب كليات التربية في اليمن بالآلاف، وهو مجتمع ضخم لا يستطيع الباحث أن يدرسه كله فماذا يفعل إذاً؟

إن على الباحث أن يختار عينة ممثلة لمجتمع البحث يطبق عليها دراسته ومن ثم يعمم النتائج على جميع مفردات المجتمع طالما والعينة ممثلة للمجتمع.

تعريف العينة:

تُعَرّف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من مفردات (عناصر) المجتمع الأصلي. (مجموعة جزئية من مجتمع البحث).

والشكل الآتي يوضح المجتمع والعينة:

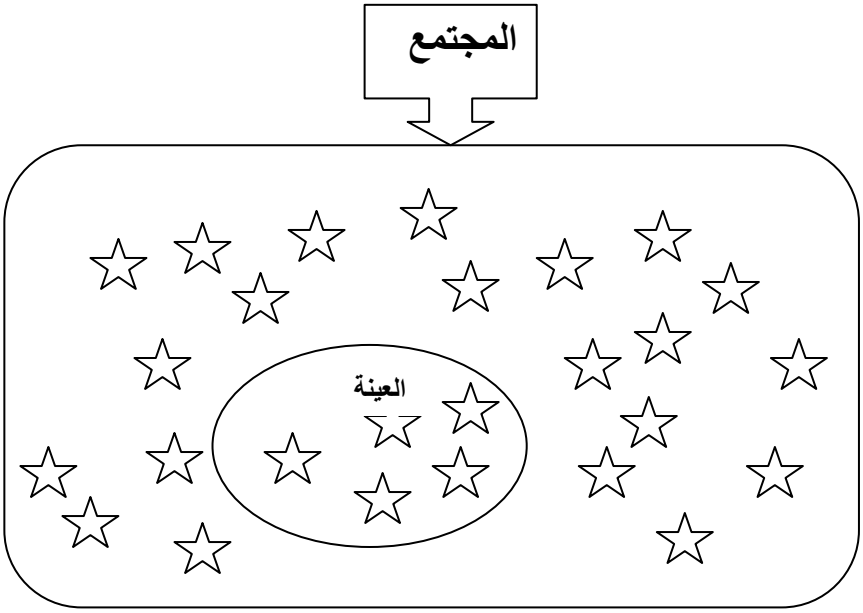

وحتى يستطيع الباحث اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث لابد له من قائمة بجميع مفردات مجتمع البحث ومعرفة بخصائصه ومن ثم تقرير حجم العينة وطريقة اختيارها. وهنا قد يتساءل الباحث ما هو حجم العينة المناسب؟ وما الطريقة المناسبة لاختيار العينة؟

العوامل المؤثر في تحديد حجم العينة:

مما يُعِين الباحث على تقرير حجم العينة الأخذ ببعض الإرشادات التي أوردها علماء المنهجية في ذلك إذ بينوا أن هنالك مجموعة من العوامل تؤثر في تحديد حجم العينة منها:

١. **مستوى الثقة التي يحتاجها الباحث في البيانات:** ويقصد بها مستوى التأكيد بأن خصائص البيانات التي جُمِعت سوف تُمثل المجتمع.
٢. **مستوى الدقة المطلوبة:** أي هامش الخطأ المسموح به، ويعني ذلك الدقة التي يطلبها الباحث في أي حساب من العينة.

فالباحث الذي يريد الحصول على نتائج دقيقة لا بد وأن يعتمد على عينة كبيرة الحجم تعطيه الثقة لتعميم نتائجه على المجتمع الأصلي الكبير.

٣. **تجانس أو تباين المجتمع الأصلي:** في المجتمع المتجانس أي عدد من أفراده مهما كان قليلاً يُمثل المجتمع الأصلي كله.

إنَّ لتراً واحداً من الماء يمكن إن يُمَثِّل بئراً كاملاً، كما أن نقطة دم واحدة يمكن أن تُمَثِّل الدم كله في الجسم، أمَّا إذا كان المجتمع الأصلي متبايناً فإن ذلك يعني صعوبة في اختيار العينة الممثلة، كما يعني ذلك زيادة في حجم العينة حتى تُمَثِّل المجتمع الأصلي المتباين كله، فإذا كان المجتمع الأصلي لبحث ما هو طلاب كلية الطب، فإن هذا المجتمع متباين من حيث المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية،...)، ومن حيث التخصص (طب بشري، صيدلة، مختبرات، أسنان، صحة مجتمع،...) ومن حيث التفوق (متفوقين، غير متفوقين)، ومن حيث الجنس (ذكور، إناث)، ومن حيث التفرغ طلاب يعملون خارج أوقات الدراسة وطلاب متفرغين... الخ، وهذا يعني أن العينة لكي تكون مُمثلة لا بد وأن تشمل أفراداً من كل هذه الفئات.

٤. **نوع التحليل الإحصائي** الذي يستخدمه الباحث.
٥. **حجم المجتمع الكلي:** كلما كان المجتمع كبيراً كلما مالت العينة إلى الزيادة.
٦. **أسلوب البحث المستخدم:** ففي الدراسات الوصفية المسحية نحتاج إلى عينة كبيرة مقارنة بدراسة الحالة أو البحوث التجريبية التي تحتاج إلى عينة أصغر.

ومن الإرشادات التي تؤخذ في الاعتبار عند تحديد حجم العينة:

- ✓ زيادة حجم العينة جيد، ولكن الحجم الأمثل من حيث (الدقة والمناسبة) هو الأفضل، فلا تضيع مالك ووقتك في جمع عينات أكبر مما تحتاج.
- ✓ إذا استخدمت عدة مجموعات جزئية في العينة، فتأكد أن العدد الجزئي المأخوذ من كل جزء كاف بقدر الإمكان لتمثيل ذلك الجزء في العينة وخاصة في العينة الطبقية.
- ✓ إذا أُرسلت بالبريد عدداً من الاستبيانات، فينصح بزيادة حجم العينة (٤٠ . ٥٠) % تحسباً لتفادي نقص الاستبيانات العائدة الصالحة للتحليل.

أساليب تحديد حجم العينة:

يمكن إتباع أحد الأسلوبين الآتيين لتحديد حجم العينة:

١. استخدام بعض القواعد الاحتمالية.
٢. الاعتماد على رأي الخبراء والإحصائيين وتجاربهما السابقة.

وفي هذا السياق قدم بعض العلماء قواعد لتحديد حجم العينة من هذه القواعد:

- ➢ يعتبر حجم العينة من (٣٠ إلى أقل من ٥٠٠) مقبولاً لكثير من البحوث.
- ➢ عند تقسيم العينة إلى أجزاء من العينات (ذكور إناث، السنة الأولى، السنة الثالث،) فيكون الحد الأدنى لحجم العينة (٣٠) لكل فئة من الفئات.
- ➢ في بحوث المتغيرات المتعددة بما في ذلك الانحدار المتعدد، فان حجم العينة يجب ألا يقل عن (١٠) أضعاف عدد متغيرات الدراسة.
- ➢ في التحليل العاملي يكون حجم العينة من (٥ - ١٠) أمثال عدد الفقرات.
- ➢ يعتبر حجم العينة (٥%) أو أكثر من حجم المجتمع مناسبا في العينات الاحتمالية.

طرائق اختيار العينة:

يوضح الشكل الآتي الأساليب المختلفة التي يمكن إتباعها في اختيار العينة:

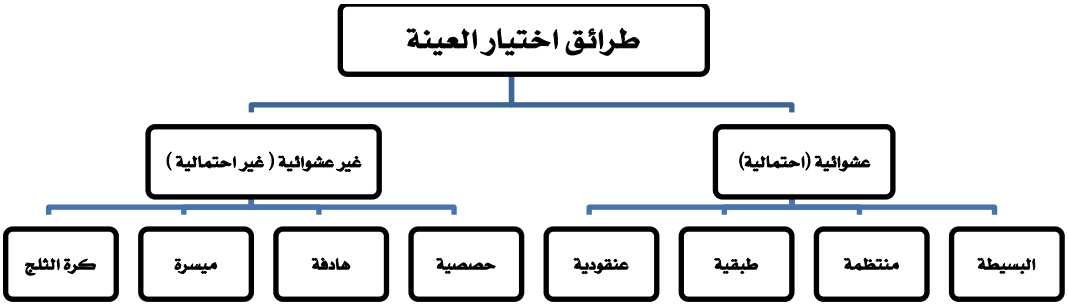

يوجد أسلوبين لاختيار العينة هما:

أولاً / أسلوب العينة العشوائية أو الاحتمالية Random Sample:

في أسلوب العينة العشوائية يختار الباحث أفراداً ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحددين، فالتمثيل هنا يكون دقيقاً.

فإذا كان المجتمع الأصلي للبحث هو طلاب كلية التربية، فإن جميع أفراد هذا المجتمع معروفين تماماً ومسجلين في قوائم تشمل جميع أفراد المجتمع، وبالتالي نتمكن من اختيار عينة تمثلهم، والطريقة المناسبة للاختيار هي الطريقة العشوائية، **ويقصد بالعشوائية:** أن يتوفر لكل عنصر من عناصر المجتمع الأصلي نفس الفرصة في أن يتم اختياره في العينة دون أي تحيز أو تدخل من قِبل الباحث.

وهناك أنواع عدة للعينة العشوائية هي:

أ. العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample.

نختار العينة العشوائية البسيطة في حالة توفر شرطين أساسيين هما:

١. أن يكون جميع عناصر (مفردات) المجتمع الأصلي معروفين.

٢. أن يكون هناك تجانس بين هذه العناصر (المفردات).

مثال: إذا كان لدينا مجتمع مكون من (٥٠) مفردة وأردنا سحب عينة عشوائية بسيطة قدرها (١٠) فإن فرصة ظهور كل مفردة من المجتمع في العينة ستكون متساوية وتعادل ($\frac{١}{٥٠}$).

والعينة العشوائية البسيطة يمكن اختيارها وفق الأساليب الآتية:

١. القرعة:

وفيها يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي ووضع الأرقام في صندوق خاص ويتم سحب الأرقام حتى نستكمل العدد المناسب للعينة.

٢. جداول الأرقام العشوائية:

وهي عبارة عن جداول يوجد بها أرقام عشوائية كثيرة يختار الباحث منها سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية، ثم يختار من المجتمع الأصلي الأفراد الذين لهم الأرقام نفسها التي اخترناها من جدول الأرقام العشوائية، ويكون هؤلاء الأفراد هم العينة المختارة، ويُمكن استخدام الحاسب الآلي في هذا النوع من العينات.

محددات استخدام العينة العشوائية البسيطة:

- عندما لا تكون وحدات المجتمع متجانسة، ففي هذه الحالة لا نضمن أن تكون العينة المسحوبة ممثلة لذلك المجتمع الذي سُحبت منه.
- عندما يكون المجتمع الإحصائي كبيراً جداً، فإن استخراج العينة العشوائية البسيطة سيحتاج إلى مجهود كبير.
- عندما تكون وحدات المعاينة موزعة على مناطق جغرافية واسعة متباعدة، فإن تكاليف جمع البيانات من هذه الوحدات ستكون مرتفعة، مع صعوبة إحكام الإشراف على العمل الميداني.

ب. العينة العشوائية المنتظمة Systematic Sample:

وهي شكل من أشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي، ويتم اختيار العينة على أساس فترات منتظمة في إطار المعاينة، أي أن اختيار مفردات العينة، يتم وفق نسق معين يحافظ على مسافة معينة بين كل مفردة والمفردة الأخرى، ولاختيار العينة المنتظمة لا بد من توافر قائمة تحوي كامل المجتمع مرتبة بطريقة معينة ولاختيارها نتبع الخطوات الآتية:

- ترتيب الحالات جميعها ضمن إطار محدد يعتمده الباحث.
- إعطاء رقم لكل حالة في إطار المعاينة بالترتيب إذ يُعطى الرقم ١ للحالة الأولى ثم ٢، ٣، ٤، وهكذا مع بقية الحالات.

- يتم تحديد فترة الانتظام (K) المسافة المنتظمة بين كل عنصر وآخر من العناصر الموجودة في إطار المعاينة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

فترة الانتظام (K) = إجمالي المجتمع ÷ حجم العينة.

- يتم اختيار حالة (مفردة) من فترة الانتظام الأولى **عشوائياً** حيثُ تُمثِّل وحدة المعاينة الأولى.
- تُضاف فترة الانتظام على رقم وحدة المعاينة السابق وهكذا حتى تُستَكمل العينة المطلوبة.

مثال:

إذا كان المجتمع الأصلي مكوناً من ٢٠٠ طالباً ونريد أن نختار عينة عشوائية منتظمة مكونة من عشرين طالباً، فكيف يتم ذلك؟

الحل:

- يُعطي أرقام للطلاب من (١ – ٢٠٠)
- نوجد فترة الانتظام (K) = ٢٠٠÷٢٠ = ١٠
- نختار الرقم الأول عشوائياً من أرقام فترة الانتظام الأولى (١-١٠) وليكن الرقم ٨ حيثُ يُمثل وحدة المعاينة الأولى.
- نبدأ بإضافة فترة الانتظام ١٠ على الرقم السابق ٨ حتى نصل إلى العينة المطلوبة.

الرقم الأول = ٨

الرقم الثاني = الرقم الأول + فترة الانتظام = ٨ + ١٠ = ١٨

الرقم الثالث = الرقم الثاني + فترة الانتظام = ١٨ + ١٠ = ٢٨، وهكذا.

وتكون أرقام مفردات العينة هي (٨، ١٨، ٢٨، ٣٨، ٤٨، ٥٨، ٦٨، ٧٨، ٨٨، ٩٨، ١٠٨، ١١٨، ١٢٨، ١٣٨، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٨، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٨).

فهذه العينة تُسمى منتظمة لأنه تم اختيار مسافة ثابتة بين كل رقم والرقم الذي يليه ولكن يُؤخذ على هذه العينة بأن تمثيلها ليس دقيقاً خاصة إذا أُجريت في مجال البحوث الاجتماعية.

ج. العينة الطبقية Stratified Random Sample:

تُعد العينة العشوائية الطبقية تكييف للعينة العشوائية، ويتم فيها تقسيم المجتمع إلى اثنتين أو أكثر من الطبقات اعتماداً على عدد من الخواص.

حيثُ يُقسَّم المجتمع الذي يحتوي على عدد (N) من الوحدات إلى طبقات أو مجتمعات جزئية بحجم (K) ولا بد من التأكيد أن كل مجموعة جزئية تتوفر فيها صفة التجانس، وغير

متداخلة مع المجموعات الأخرى، ويلاحظ عموماً أنه **يوجد تجانس داخل كل طبقة مع عدم وجود تجانس بين الطبقات الكلية، والشكل الآتي يوضح ذلك:**

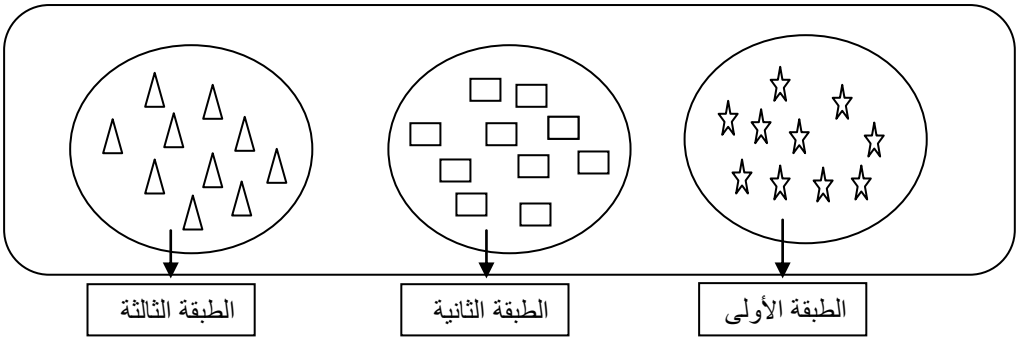

فعند تقسيم المجتمع المبحوث إلى طبقتين مثلاً (ذكور، إناث) فإننا نلاحظ وجود التجانس داخل كل طبقة سواءً الذكور أو الإناث ولكن لا يُشترط التجانس بين الطبقتين الذكور والإناث.

إن تقسيم المجتمع إلى مجموعات جزئية من الطبقات ذات الصلة يعني بأن العينة ستكون أكثر تمثيلاً، خاصة عندما نتأكد بأن الطبقة مُمَثلة نسبياً في العينة.

ويُمكن تقسيم العينة العشوائية الطبقية إلى:

أ. عينة التوزيع المتساوي: وهنا تقسم العينة الكلية على الطبقات بالتساوي.

ب. عينة التوزيع المتناسب: حيثُ يُؤخذ عدداً من كل طبقة يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع.

مثال:

إذا كان لدينا مجتمع (N= ٢٠٠٠٠) ويتكون من أربع طبقات، فإذا كانت:

الطبقة الأولى = ٨٠٠٠ الطبقة الثانية = ٦٠٠٠

الطبقة الثالثة = ٤٠٠٠ الطبقة الرابعة = ٢٠٠٠

وأردنا سحب عينة عشوائية (n=٢٠٠) من هذا المجتمع بطريقة التوزيع المتساوي ثم بطريقة التوزيع المتناسب فما هو العدد الذي يجب سحبه من كل طبقة لتشكيل العينة الإجمالية المطلوبة؟

الحل:

أ. في حالة التوزيع المتساوي:

عدد العناصر من كل طبقة = حجم العينة الكُلية ÷ عدد الطبقات = ٢٠٠ ÷ ٤ = ٥٠ عنصر.

ب. في حالة التوزيع المتناسب:

حجم العينة من الطبقة الأولى = (عدد العناصر من الطبقة الأولى ÷ حجم المجتمع) × حجم العينة الكُلي = (٨٠٠٠ ÷ ٢٠٠٠٠) × ٢٠٠ = ٨٠ وحدة معاينة.

حجم العينة من الطبقة الثانية = (عدد العناصر من الطبقة الثانية ÷ حجم المجتمع) × حجم العينة الكُلي = (٦٠٠٠ ÷ ٢٠٠٠٠) × ٢٠٠ = ٦٠ وحدة معاينة.

حجم العينة من الطبقة الثالثة = (عدد العناصر من الطبقة الثالثة ÷ حجم المجتمع) × حجم العينة الكُلي = (٤٠٠٠ ÷ ٢٠٠٠٠) × ٢٠٠ = ٤٠ وحدة معاينة.

حجم العينة من الطبقة الرابعة = (عدد العناصر من الطبقة الرابعة ÷ حجم المجتمع) × حجم العينة الكُلي = (٢٠٠٠ ÷ ٢٠٠٠٠) × ٢٠٠ = ٢٠ وحدة معاينة.

إجمالي عدد العينة = (عينة الطبقة الأولى + عينة الطبقة الثانية + عينة الطبقة الثالثة + عينة الطبقة الرابعة) = (٨٠ + ٦٠ + ٤٠ + ٢٠) = ٢٠٠ وحدة معاينة.

د. العينة العنقودية Cluster Sample:

عندما نواجه في بعض الدراسات أن وحدات بعض المجتمعات تكون على شكل تجمعات متشابهة إلى حد كبير بالنسبة للخاصية التي نقوم بدراستها مثل: الكليات، المحافظات، فإن هذه التجمعات تُسمى عناقيد، إذ يحوي كل عنقود منها على عدد من عناصر المجتمع الأصلية والتي غالباً ما تكون متجانسة فنلجأ في مثل هذه الحالة إلى العينة العنقودية.

تتسم مجموعات الدراسة المختلفة في العينة العنقودية بعدم التجانس بين عناصر كل مجموعة، حيث يوجد اختلافات بين العناصر المشكلة للمجموعة الواحدة، مع وجود تجانس بين المجموعات الجزئية (العناقيد). **أي تجانس العناقيد ككل، ولكن عدم التجانس داخل العنقود نفسه.**

والشكل الآتي يوضح ذلك:

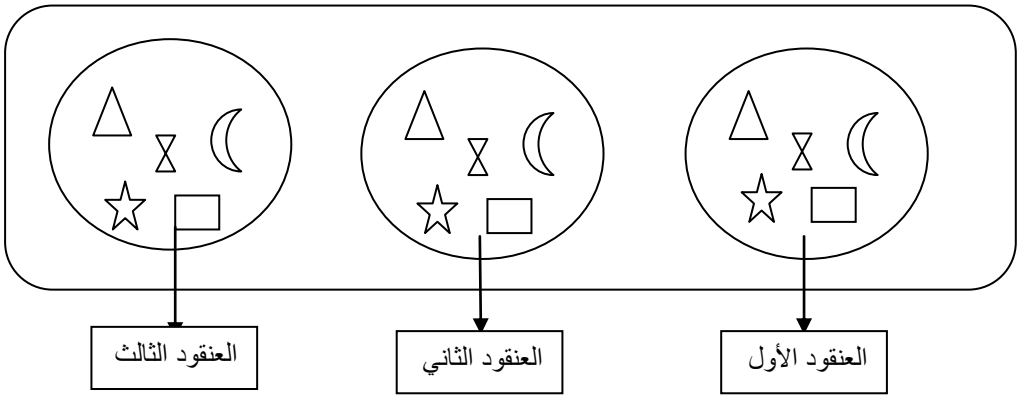

مثال: إذا أراد أحد الباحثين في إحدى المحافظات التعرف على آراء (٥٠٠٠) مدرس نحو مستقبل التعليم في المحافظة عن طريق اختيار عينة عنقودية حجمها (٥٠٠) معلم فسيتبع الخطوات الآتية:

- المجتمع ٥٠٠٠ معلم.
- حجم العينة المطلوب ٥٠٠ معلم.
- العينة العنقودية المنطقية هي المدرسة.
- عدد المدارس في هذه المحافظة ١٠٠ مدرسة.
- على الرغم من اختلاف تلك المدارس من حيث عدد المعلمين إلا أن المتوسط لكل مدرسة هو (٥٠) معلم.
- عدد العناقيد (المدارس) اللازمة = حجم العينة المطلوب ÷ متوسط عدد المعلمين بكل مدرسة = ٥٠٠ ÷ ٥٠ = ١٠
- إذاً يكون عدد المدارس اللازمة هو (١٠) مدارس، ومن ثم نختار ١٠ مدارس من ١٠٠ مدرسة عشوائياً.
- كل معلمي المدارس العشر المختارة هم أفراد العينة (١٠ مدارس × ٥٠ مدرس) = ٥٠٠ مدرس (حجم العينة المطلوبة).

وتنقسم العينة العنقودية إلى:

- عينة عنقودية بمرحلة واحدة.
- عينة عنقودية بمرحلتين.
- عينة عنقودية متعددة المراحل.
- معاينة مساحية.

ومن الأمثلة على العينة العنقودية:

لو أردنا دراسة الدخول السنوية في أمانة العاصمة، يتم تقسيمها إلى قطاعات، مثلاً: (٥٠) قطاع، ويتم بعد ذلك سحب (٥) قطاعات عشوائياً منها، كعناقيد يتم دراستها وتكون عندئذ كعينة عنقودية بمرحلة واحدة.

أمَّا إذا سحبنا مرة أخرى مجموعة من الحارات عشوائياً من داخل كل قطاع من القطاعات الخمسة فتكون عندها عينة عنقودية بمرحلتين، وإذا تابعنا السحب وأخذنا عشوائياً عدداً من الشوارع من تلك الحارات فنكون أمام عينة عنقودية متعددة المراحل.

أمَّا العينة المساحية فتُعد ذات أهمية كبيرة عند الحصول على عينات تُمثل المناطق الجغرافية المختلفة حيث يتم اختيار هذه المناطق بطريقة عشوائية، ولكن يجب أن تُمَثل في كل منطقة إقليمية مختارة كل الفئات المتمايزة.

وتمتاز هذه العينة بأنها تغطي مساحة جغرافية واسعة من منطقة الدراسة، وتختصر وقت إجراء الدراسة، وتقلل من حركة وتنقل الباحث أو الباحثين داخل ميدان دراستهم.

ثانياً / أسلوب العينة غير العشوائية Non-Random Sample:

يُستخدم أسلوب العينة غير العشوائية في حالة عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي معرفة تامة وبالتالي تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق ولا تنطبق نتائج البحث على كل أفراد المجتمع.

مثل دراسة أحوال المدمنين أو المنحرفين أو المتهربين من الضرائب.

إن مثل هذه المجتمعات محددة وأفرادها ليسوا معروفين فلا نستطيع أخذ عينة عشوائية منهم بحيث تمثلهم بدقة، فيعمد الباحث إلى أسلوب العينة غير العشوائية ويختار عينة حسب معايير معينة يضعها الباحث، فالباحث هنا يتدخل في اختيار العينة ويقرر من يختار ومن يترك من المجتمع الأصلي للبحث، وتُعد هذه الطريقة شخصية وغير موضوعية، ولا تخلو من التحيُّز من قِبل الباحث، ورغم ذلك فإنها تُعطي نتائج مفيدة، ولكن لا بُد من الحذر من أننا لا نستطيع تعميم النتائج التي نتوصل إليها من هذه العينة لأنها فقدت شرط العشوائية لذا تواجه العينات غير الاحتمالية التقييد الشديد في التعميم ولهذا الأسلوب أربعة أنواع من العينات هي:

أ. عينة الصدفة (العينة المُيَسَرة) Accidental Sample:

يختار الباحث أفراد هذه العينة بالصدفة، إذ يتم اختيار أفراد العينة بناءً على سهولة الاتصال بالأفراد، فإذا أراد الباحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية ما فإنه يختار عدداً من الناس يقابلهم بالصدفة خلال ركوبه للسيارة أو وقوفه عند البائع أو في زاوية الطريق. **وتمتاز** هذه الطريقة بأنها سريعة التنفيذ وقليلة التكلفة، **ويُؤخذ على هذه العينة** أنها لا تُمثل المجتمع الأصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي كله، وغالباً ما تُستخدم هذه العينة كدراسة قبلية أكثر من كونها عينة مهيكلة متكاملة.

مثال على ذلك: إذا أراد باحث التعرف على رأي طلبة كلية التربية –في جامعة ما - حول

جودة الخدمة التعليمية التي يتلقونها فإنه سيقوم مثلاً بسؤال أول (٢٠) طالباً أو طالبة يصادفهم عند البوابة الرئيسة ليتعرف على آرائهم في جودة التعليم في هذه الكلية.

ب. العينة الحصصية Quota Sample:

تقوم العينة الحصصية على افتراض أن العينة تُمثل المجتمع، وأن التغيُّر بالنسبة لمتغيرات العينة الحصصية هي نفسها بالنسبة لمتغيرات المجتمع.

وتُعد العينة الحصصية نوع من أنواع العينة الطبقية ولكنها تختار أفراد الطبقة بطريقة غير عشوائية، إذ تعتمد على تقسيم المجتمع إلى مجموعات خاصة، ثم حساب حصة كل مجموعة اعتماداً على علاقتها بالبيانات المتوفرة، وحجم المجتمع، ثم الحصول على تلك الحصة بأيسر الطُرق وتُستخدم عندما يكون هناك صفات محددة يجب أن تُؤخذ مسبقاً بعين الاعتبار في العينة مثل (الجنس، الوظيفة، التوزيع الجغرافي) إذ لا بُد من توزيع العينة بالحصة على المجتمع لتمثل التنوع بداخله.

مثال على ذلك: إذا أردنا توجيه سؤال معين إلى مجموعة المعلمين في إحدى المدارس تبين أن نسبة المعلمين الذكور ٤٠% ونسبة المعلمات الإناث ٦٠% وتقرر أن يكون إجمالي العينة (١٠) أفراد. فإننا سنوجه السؤال إلى أول ٤ معلمين، وأول ٦ معلمات نقابلهم في المدرسة مثلاً.

ومن العوامل التي تُشجع على العينة الحصصية توفير الوقت والكلفة والجهد، والحصول على إجابات سريعة من العينة.

ج. **العينة الغرضية أو القصدية (الهادفة)** Purposive Sample:

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تُحقق أغراض البحث الذي يقوم به، أي أنها تُستَخدم للحصول على المعلومات من شريحة محددة قادرة على توفير المعلومات، إما بسبب موقعهم، أو لأن بعض المعايير التي وضعها الباحث تتوفر فيهم، لأنهم أفضل الأشخاص القادرين على توفير المعلومات، حيثُ يتم اختيار وحدات العينة بناءً على الخبرات في الموضوع قيد البحث.

مثال على ذلك: إذا أراد باحث إن يدرس الوضع التعليمي في اليمن في ستينيات القرن الماضي فإنه يختار عدداً من الأفراد اللذين عاشوا في تلك الفترة كعينة قصدية تحقق أغراض دراسته، لأنه يريد معلومات عن الوضع التعليمي في اليمن وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض فلماذا لا يأخذهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري أن تكون العينة مُمثلة لأحد.

فالباحث في هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه.

د. عينة كرة الثلج:

تُستخدم هذه العينة عندما نواجه صعوبة في تحديد أعضاء المجتمع المرغوب دراسته، حيث يبدأ الباحث بعينة صغيرة مُيسرة، ثم تبدأ العينة بالتوسع شيئاً فشيئاً مع سير الدراسة. وفي هذه الحالة نحتاج إلى:

١. الاتصال بواحد أو اثنين من حالات المجتمع المرغوب دراسته.
٢. سؤال هؤلاء لتحديد حالات أخرى يُمكن الرجوع إليها لتوفر المعلومات لديهم.
٣. سؤال الحالات الجديدة لتحديد حالات أخرى جديدة، وهكذا.
٤. التوقف عندما لا نستطيع الوصول إلى حالات جديدة أو الوصول إلى حجم عينة مقبولة.

مثال على ذلك: إذا أراد باحث دراسة الوضع التعليمي في اليمن في ستينيات القرن الماضي عن طريق الأفراد المعنيين الذين عاشوا في ذلك العصر، نلاحظ أن الأفراد الذين عاشوا ذلك العصر ولازالوا على قيد الحياة قد يكون قليل، ولذلك يقوم الباحث بتحديد واحد أو اثنين من هؤلاء الأفراد والاتصال بهم، ثم يقوم بالاستدلال بهم على أفراد آخرين، وهكذا حتى يتعذر عليه الوصول إلى أفراد جدد أو يكون قد استوفى البيانات التي يرغب بجمعها لبحثه.

طرائق التأكد من مدى تمثيل العينة للمجتمع:

١. طريقة التوزيع الطبيعي:

حيثُ يتم تحديد توزيع العينة المختارة فإذا كان توزيعاً طبيعياً فإنه يدل على أن العينة مُمثلة لمجتمع البحث، أمَّا إذا كان توزيع العينة غير طبيعي فهذا يعني وجود تحيز باختيار العينة وبالتالي تكون العينة غير مُمثلة لمجتمع البحث.

٢. استخدام بعض المقاييس الإحصائية:

عندما لا يكون توزيع المجتمع طبيعياً، يمكن حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة المختارة، ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع البحث كاملاً، ونُقارن النتائج فإذا كانت متقاربة فإن العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، أما في حالة وجود اختلافات جوهرية فإن ذلك يدل على تحيز في العينة المختارة.

ويُشترط لاستخدام هذه الطريقة توفر بيانات عن هذه المقاييس للمجتمع الأصلي.

خلاصة الفصل الرابع:

تعرفت عزيزي الدارس على أن مجتمع البحث يمثل جميع مفردات الظاهرة قيد الدراسة أو البحث، فهو الذي تعمم عليه نتائج البحث، وأن عينة البحث جزء من مجتمع البحث، وتوجد عوامل عدة مؤثرة في تحديد حجم العينة منها:

حجم المجتمع، وتجانس أو تباين المجتمع، ومستوى الدقة المطلوبة، ومستوى الثقة، وأسلوب البحث المستخدم، ونوع التحليل الإحصائي. كما تعلمت أنه يمكن تحديد حجم العينة بالاعتماد على رأي الخبراء والإحصائيين، وكذا استخدام بعض المعادلات الإحصائية. ثم تعرفت بعد ذلك على أنواع العينات العشوائية (البسيطة، المنتظمة، الطبقية، والعنقودية)، وغير العشوائية (الهادفة، الحصصية، الميسرة، وكرة الثلج)، وتعرفت كذلك أنه يمكن التأكد من مدى تمثيل عينة البحث لمجتمع البحث باستخدام طريقة التوزيع الطبيعي، وباستخدام بعض المقاييس الإحصائية.

أسئلة الفصل الرابع

س١/ ما المقصود بكلٍ من:

أ. المجتمع. (ب) العينة. ج. العينة الميسرة. د. العينة المنتظمة.

س٤ / ميز بين كلٍ من:

- **المجتمع المحدد والمجتمع غير المحدد.**
- **أسلوب الحصر الشامل وأسلوب المعاينة.**
- **العينة الطبقية والعينة الحصصية.**
- **أخطاء المعاينة وأخطاء عدم المعاينة.**
- **العينات العشوائية والعينات غير العشوائية.**

س٥ / ماذا يقصد بالعشوائية عند اختيار العينات؟

س٦ / اذكر أنواع العينات العشوائية؟ وأنواع العينات غير العشوائية؟ مع التوضيح بمثال لكل نوع إن أمكن؟

س٧ / ما العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة؟

س٨ / وضح بإيجاز الطرائق التي نتأكد من خلالها مدى تمثيل العينة للمجتمع؟

الفصـــل الخـــامس

أدوات جمع البيانات

Data Gathering Tools

- مصادر البيانات
- أدوات جمع البيانات الأولية.
- الاستبيان.
- المقابلة.
- الملاحظة.
- الاختبارات.

أهداف الفصل الخامس

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يذكر مصادر البيانات.**
- ✓ **يميز بين المصادر الأولية والثانوية.**
- ✓ **يُعرّف أساليب جمع البيانات.**
- ✓ **يُميز بين طُرق جمع البيانات.**
- ✓ **يُعرِّف كل أداة من أدوات جمع البيانات الأولية.**
- ✓ **يقارن بين أدوات جمع البيانات الأولية من حيث:**
  - **خطوات تصميمها (إعدادها).**
  - **أنواعها.**
  - **مزاياها.**
  - **عيوبها.**
- ✓ **يصمم بعض أدوات جمع البيانات الأولية.**
- ✓ **يُميز بين الصدق والثبات والموضوعية.**
- ✓ **يوضح طُرق حساب الثبات.**
- ✓ **يذكر العوامل المؤثرة على الثبات.**
- ✓ **يوضح مواصفات الاختبار الجيد.**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على أدوات وأساليب جمع البيانات، والمصادر الأولية والثانوية للبيانات، والتعرف على أدوات جمع البيانات الأولية (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات) من حيث تعريف كل أداة، وأنواعها، وخطوات تصميمها، ومزاياها وعيوبها، والتمييز بين الصدق والثبات وطرق حسابهما.

مصادر البيانات Sources of Data

الشكل الآتي يوضح مصادر البيانات:

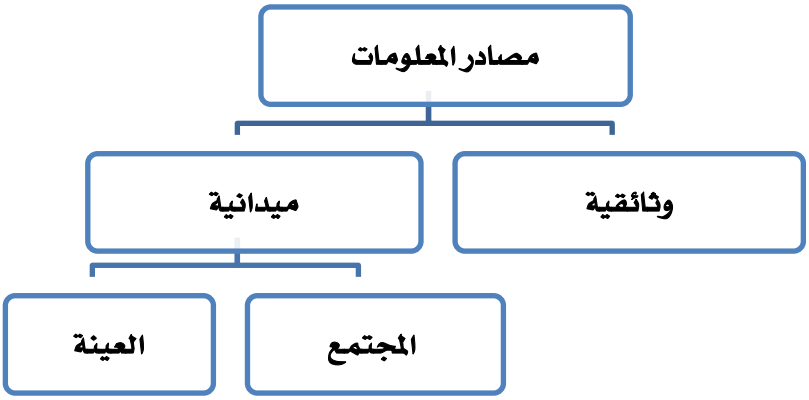

أ. المصادر الأولية: ونحصل عليها من الأفراد والمجموعات ومقاييس تتبع الأثر.

وتُعَرف البيانات الأولية أنها: بيانات تُجْمَع من قبل الباحث نفسه من مجتمع خاص بمشروع البحث، وتكون تحت يديه ومن أدوات جمع البيانات الأولية:

الاستبيان Questionnaire، المقابلة Interview، الملاحظة Observation، الاختبارات Tests، طُرق الإسقاط Projective Method.

ب. المصادر الثانوية (المكتبية): وَيُقصد بالبيانات الثانوية البيانات التي جُمِعت سابقاً من قِبل باحث آخر أو مشروع آخر وغالباً ما يكون الاعتماد عليها أقل تكلفة ووقت.

ومن أمثلة مصادر البيانات الثانوية:

- الكتب والمؤلفات ذات العلاقة.
- المجلات العلمية والأبحاث المنشورة.
- الوثائق.
- الأطروحات الجامعية (أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير).
- الانترنت وما يحتويه من مصادر الكترونية مختلفة.
- قواعد البيانات المختلفة.
- بيانات دائرة الإحصاءات العامة، وبيانات الوزارات والدوائر المختلفة.

وتُفضل المصادر الأولية على غيرها من المصادر من قبل المهتمين بالبحث العلمي في حال توفرها لأنها تقود إلى معلومات أكثر دقة وواقعية مُقارنة بالبيانات الثانوية

أدوات جمع البيانات (أدوات البحث):

يقصد بأدوات البحث الوسائل التي تُجمع بها البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.

وتُجمع البيانات والمعلومات الميدانية بواسطة واحدة أو أكثر من الأدوات الآتية:

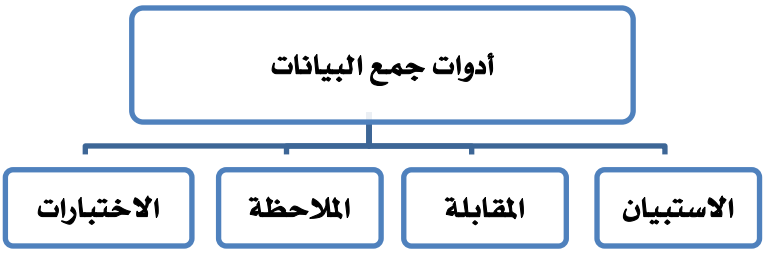

إن اختيار واحدة أو أكثر من هذه الأدوات في جمع البيانات يتحدد بعدد من العوامل منها:

- طبيعة المشكلة المدروسة.
- خصائص الأفراد (مصادر المعلومات).
- منهج البحث المتبع.

وهناك أساليب عدة المستخدمة في جمع البيانات مع الأخذ بعين الاعتبار مصدر المعلومات والإمكانيات المادية إذ تعد عوامل مؤثرة في تحديد الأسلوب المستخدم، فضلا عن أن لأداة البحث أثر واضح على اختيار أسلوب جمع المعلومات فهناك أساليب يمكن تطبيقها عندما تكون الأداة استبياناً بينما لا تطبق عندما تكون الأداة مقابلة أو ملاحظة، ويمكن تقسيم أساليب جمع البيانات إلى:

١. الجمع المباشر ويتم بطرائق عدة:
   أ. التوزيع المباشر للاستبيان.
   ب. مقابلة الباحث المباشرة.
   ت. تطبيق الاختبار مباشرة (بإشراف الباحث ومتابعته).
   ث. إجراء الملاحظة من قِبل الباحث.

٢. الجمع غير المباشر ويتم بطرائق عدة:

أ. إرسال الاستبيان بالبريد.

ب. الاتصال الهاتفي.

ولكل من الجمع المباشر والجمع غير المباشر مزايا وعيوب نوضحها كما يأتي:

مزايا الجمع المباشر:

- ارتفاع نسبة الردود (الاستجابات)، وإمكانية توضيح ما يلزم توضيحه للمستجيب.
- قلة احتمال الإجابة عن أداة البحث من غير المستهدف.

عيوب الجمع المباشر:

- يحتاج إلى وقت ومال وجهد أكثر.
- التأثير السلبي على موضوعية الاستجابة في بعض الظواهر.

ولكي يحدد الباحث الطريقة المُثلى في جمع البيانات يجب مراعاة ما يأتي:

- مصدر المعلومات.

-الإمكانات المادية المتاحة.

-الوقت المخصص للبحث.

-طبيعة العينة المستهدفة.

وفيما يأتي عرض لأدوات جمع البيانات:

١) الاستبيان Questionnaire

تعريف الاستبيان:

يشير الاستبيان إلى تلك الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، يجاب عنها بطريقة يحددها الباحث حسب غرض البحث فقد تكون الإجابة مفتوحة أو يتم اختيارها أو تحديد موقعها على مقياس متدرج.

ويمكن تعريف الاستبيان أيضاً أنه أداة من أدوات جمع البيانات الأولية تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع ما (مشكلة البحث) ويطلب من المستجيب الإجابة عنها.

وللاستبيان مسميات عدة منها: الاستقصاء، الاستفتاء، الاستبانة.

متى يستخدم الاستبيان؟

١. إذا تعذر على الباحث الحصول على المعلومات بواسطة أداة أخرى.
٢. عندما تكون المعلومات المطلوبة هي وجهات نظر.

أنواع الاستبيان:

يُمكن بناء أو صياغة الاستبيان وفق الأشكال الثلاثة الآتية:

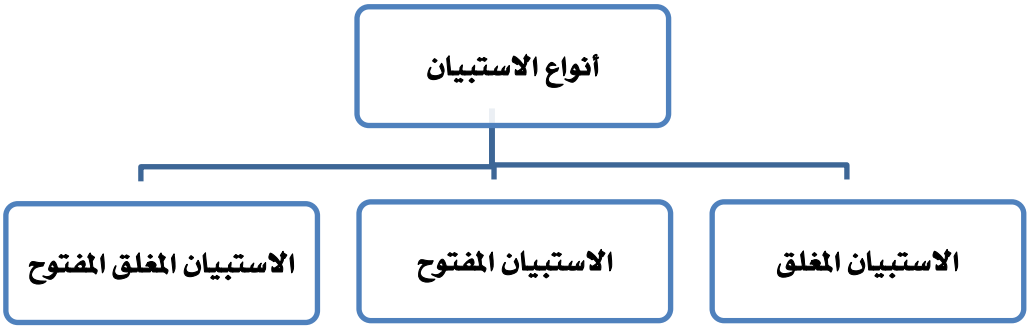

أ. الاستبيان المغلق: هو الاستبيان الذي يُطلب فيه من المستجيب اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل نعم، لا، أو كثيراً، قليلاً، نادراً، أو موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة.

مثال:

الفقرة	الاستجابة		
	كثيراً	قليلاً	نادراً
هل تعتقد أن الإدارة الالكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بالمنظمة.			

إن الاستبيان المغلق يساعد الباحث في الحصول على معلومات وبيانات أكثر مما يساعده على معرفة العوامل والدوافع والأسباب، وله **ميزة** واضحة وهي سهولة إجابة أسئلته إذ لا يتطلب ذلك وقتاً طويلاً من المستجيب أو لا يُطلب من المستجيب أن يكتب شيئاً من عنده.

ب. **الاستبيان المفتوح:** هو الاستبيان الذي يترك للمستجيب حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل مما يُساعد الباحث على التعرف إلى الأسباب والعوامل التي تُؤثر على الآراء والحقائق، و **يُؤخذ** على هذا الشكل أن المستجيبين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مُفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جُهداً، كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المستجيبين وتحليلها وتصنيفها بشكل يساعده على الإفادة منها.

مثال: ما رأيك في تعاطي القات؟

ما رأيك في عمل المرأة في الفترة المسائية؟

ج. **الاستبيان المغلق المفتوح:** يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يُطلب من المستجيب اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تُعطيه الحرية في الإجابة.

مثال : ضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة من وجهة نظرك.

الفقرة	الاستجابة		
	نعم	لا	برر إجابتك
هل توافق على عمل المرأة في الفترة المسائية؟			

ملحوظة: قد يلجأ الباحث إلى عمل ما يُعرف بـ **(الاستبيان المصور)** حيث تُقَدم فيه الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلاً من العبارات المكتوبة، ويُقدم هذا النوع من الاستبيانات إلى الأطفال أو الأميين وتكون تعليماته شفهية.

خطوات تصميم الاستبانة:

١. تحديد الهدف من الاستبيان
٢. الاستهداء، ويتم من خلال:
   - الدراسات السابقة.
   - الكتب ذات الارتباط بموضوع البحث.
   - الاستبيانات السابقة.
٣. تحديد المجالات(المحاور) التي يجب أن تشتمل عليها الاستبانة. مثال إن أراد باحث تقييم أداء إحدى الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة في هذه الحالة سيكون لديه عدد من المحاور منها:
   ١. القيادة والإدارة.
   ٢. التخطيط الاستراتيجي.
   ٣. أعضاء هيئة التدريس.
   ٤. الطلاب.
   ٥. البنية التحتية .
   ٦. مصادر التعليم والتعلم.
   ٨. طرائق التدريس.
   ٩. التقويم.
   ١٠. الأنشطة والخدمات الطلابية.

وضع قائمة الأسئلة لكل مجال من المجالات المحددة في الخطوة (٣) بالإفادة من الخطوة (٢) فضلاً عن خبرة الباحث. وفيما يخص الاستبانة المغلقة يمكن توجيه أسئلة مفتوحة لعينة استطلاعية من مجتمع البحث ومنها يمكن تجميع عدد من الأسئلة / الفقرات.

٤. تصميم الاستبانة وإخراجها إخراجاً أولياً.
٥. اختبار الاستبانة من حيث:
   a. سلامة اللغة ومدى مناسبتها لمستوى المستجيب فضلاً عن وضوح التعليمات.
   b. الصدق Validity والثبات Reliability.

ويقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما وُضِعَت لقياسه، وأن تكون الأسئلة ذات صلة بالموضوع. ويمكن التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

- عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، حيث يحكمون على محتوى الأسئلة ومدى ملاءمتها وشمولها وتغطيتها للموضوع المبحوث.
- توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية واستخراج مؤشرات الصدق.

ويقصد بثبات الاستبانة: مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبانة إذا طُبقت أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة.

ويمكن قياس الثبات بعدة طُرق منها: التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

٦. إخراج الاستبانة في صورتها النهائية، وتحتوي الاستبانة في صورتها النهائية على: مقدمة الاستبانة والمعلومات العامة المتعلقة بالمستجيب، وفقرات الاستبانة.

أ. مقدمة الاستبيان:

يوضح الباحث في هذه المقدمة الغرض العلمي للاستبيان ونوع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث من الذين سيجيبون على الاستبيان، ويشجعهم على الإجابة الموضوعية والصريحة على فقراته، ويطمئنهم على سرية المعلومات وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، كما يوضح الباحث مدى ما سيقدمه المستجيب من فائدة لاستكمال هذا البحث والوصول إلى معرفة الحقيقة، كما تشمل المقدمة توضيحاً لطريقة إجابة المستجيبين على فقرات الاستبيان.

ويجب أن تتضمن مقدمة الاستبيان ما يلي:

- عنوان وصفي للبحث.
- فقرة مختصرة عن أهداف البحث.
- اسم المؤسسة التي تشرف أو تدعم البحث.
- اسم الشخص الذي يجب على المستجيب أن يُعيد إليه الاستبيان بعد تعبئته.

ب. المعلومات العامة:

وتتعلق بالمستجيب مثل (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، الوظيفة، ...)، وتحدد حسب طبيعة البحث.

ت. فقرات الاستبيان:

وتشمل هذه الفقرات أسئلة الاستبيان كافة، مع الإجابات التي تُوضع أمام كل فقرة ليقوم المستجيب باختيار الإجابة التي يراها مناسبة.

كيف تكتب الأسئلة:

١. أسئلة خاصة وأسئلة عامة.

☜ السؤال الخاص هو ما يخص فئة من المستجيبين دون أخرى

مثال: هل سبق أن درست في المرحلة المتوسطة؟ إذا كانت الإجابة ب (نعم). هل ترى أن العبء التدريسي كبير؟

وإذا كانت الإجابة ب (لا) فانتقل إلى السؤال رقم (١٢)

مثال أخر: هل تدخن؟ إذا كانت الإجابة (نعم) فأجب عن الأسئلة من ٦ - ١٠ وإذا كانت الإجابة ب (لا) فانتقل إلى السؤال ١١

☜ السؤال العام هو ما يتطلب من جميع الأفراد الإجابة عنه.

٢. أسئلة مباشرة وأسئلة غير مباشرة.

☜ الأسئلة المباشرة:

هي ما توجه بغرض الحصول على المعلومة الصحيحة بشكل مباشر مثال: هل تحب عملك؟ هنا الإجابة قد تكون صادقة وقد تكون لا.

☜ الأسئلة غير المباشرة

هي ما نستنتج منها المعلومة المقصودة بشكل غير مباشر مثال: هل ترى أن عملك يتيح لك فرص التقدم الوظيفي كما هو عليه الحال في بعض الأعمال الأخرى؟ الإجابة في الغالب تكون صادقة. هنا تصاغ مجموعة من الأسئلة وهي تهدف في مجموعها إلى الكشف عن معلومة واحدة.

ضوابط كتابة الأسئلة:

توجد مجموعة من الضوابط عند إعداد وكتابة الأسئلة:

١.أن يكون عدد الأسئلة محدداً قدر الإمكان. وأن لا يستغرق الإجابة على الأسئلة وقتاً طويلاً لأن الطول قد يؤدي إلى الملل وبالتالي يؤثر على صدق المعلومات أو قد يسبب الأحجام عن الاستجابة.

٢.تجنب الصياغة التي تؤثر على المجيب وذلك حتى لا ير فض الإجابة أو يتعمد إجابة خاطئة (هل غضبت في حياتك؟) هل يعقل أن الإنسان لا يغضب ولو مرة واحدة في العمر؟ بمعنى أخر تجنب الأسئلة المحرجة.

٣.الوضوح والدقة في الصياغة: فالعبارات ينبغي أن تكون ذات معنى محدد بحيث يفهم من جميع المستجيبين دون تباين في تفسيره والابتعاد عن الأسئلة التي تحمل طابع العموم مثل ما رأيك في المدير الجديد؟

٤.تجنب صياغة الأسئلة بالنفي لأن من السهل إساءة تفسيرها إذ قد لا يدرك المستجيب أداة النفي ويفهم العبارة عكس المقصود منها، وعند الاضطرار إلى استخدام عبارات منفية ينصح بإبراز أداة النفي أما بتسميك بنط الكتابة أو بوضع خطا تحتها.

أليس أولى أن يُصَمم المنتج تصميما خاصا يتفق مع رغبات المستفيدين؟

هل ترى أن للمنتج تصميم خاص يختلف عن التصميمات الأخرى؟

٥.تجنب الأسئلة التي تحتوي على فكرتين فالأسئلة التي تحتوي على أكثر من فكرة تربك المستجيب خاصة إذا كان يريد الإجابة على كل فكرة بطريقة مختلفة عن الأخرى مثال:

مثال هل ترى أن الراتب والمكانة الاجتماعية يؤثر على الإقبال على مهنة الطب؟

٦.ألا تحتاج الأسئلة إلى عمق كبير في التفكير، لماذا؟

لأن المستجيب قد يستطيع الإجابة على السؤال وقد لا يستطيع وفي حالة استطاعته قد لا يتوفر لديه الدافع للإجابة.

٧.أن تكون اللغة المستخدمة في صياغة عبارات الاستبيان واضحة وسهلة ومعروفة لدى المستجيب وأن توجه إلى أقل المستويات التعليمية في العينة المستهدفة حتى نضمن أن يفهمها جميع المستويات.

فمثلاً: هل المركزية في الإدارة أدعى لتحقيق أهداف المؤسسة؟

ممكن أن يستبدل بالسؤال: هل انفراد مدير المؤسسة في اتخاذ القرار أدعى لتحقيق أهداف المؤسسة؟

٨.يراعى الابتعاد عن الصيغة الموحية بالإجابة.

مثال: ألا ترى أن الإدارة الالكترونية تسهم في تحسين الأداء ، لما تتمتع به من مزايا. هذا سؤال موجه موحي بالإجابة

٩.تجنب استخدام بعض التعميمات مثل جميع، كل، دائماً.

١٠. تجنب استخدام بعض الكلمات المخصصة مثل أحياناً غالباً.

١١. أن تكون العبارات في زمن الحاضر وليس الماضي ولاسيما المتعلقة بالرأي.

١٢. يجب أن تستثير الأسئلة إجابات واضحة فإذا سألنا مثلاً الأستاذ الجامعي عن درجة استخدامهم للانترنت فمن الأفضل أن نسأل عن عدد مرات استخدام الانترنت في الأسبوع إذا

كان الاستبيان من النوع المفتوح أما إذا كان من النوع المقيد يجب أن تكون الاستجابة كمية مثل (يوميا، مرتان في الأسبوع، ٥ مرات في الأسبوع، وهكذا)

جوانب شكلية متعلقة بالاستبانة:

١. خلو الاستبانة من الأخطاء الإملائية.
٢. وضوح التعليمات الأساسية المرفقة بالاستبانة
٣. ترقيم صفحات الاستبانة.
٤. تناسب حجم الخط مع العينة المستهدفة.
٥. تناسب بنود الاستبانة مع المستوى الثقافي والاجتماعي.
٦. توفير المساحة الكافية للإجابة.

مزايا الاستبيان:

١. تمكن الباحث من جمع البيانات من عينة كبيرة في فترة زمنية قصيرة (أداة اقتصادية مقارنة بغيرها من الأدوات)
٢. الاستبيانات أكثر موضوعية لأنها لا تحمل اسم المستجيب ضماناً للسرية مما يحفز المستجيب على إعطاء بيانات أكثر صحة.
٣. يتعرض أفراد العينة لنفس الفقرات بنفس الصورة.
٤. توافر وقت للمستجيب للتفكير في الإجابة مما يجعل الإجابة أقرب إلى الدقة.

عيوب الاستبيان:

١. لا يصلح الاستبيان في المجتمعات الأمية.
٢. تأثر الصدق بمدى وعي المستجيب بالظاهرة المدروسة.
٣. عدم القدرة على ملاحظة رد الفعل بسبب فقدان الاتصال الشخصي.
٤. انخفاض نسبة الردود مما يقلل من تمثيل العينة للمجتمع.
٥. قد يُعطي المستجيب إجابة غير صحيحة، خاصة إذا حملت العبارات أكثر من معنى.
٦. قد تترك عدد من الفقرات من دون إجابة.

٢) المقابلة Interview

تعريف المقابلة:

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.

وتُعد المقابلة استبياناً شفهياً يقوم من خلاله الباحث بجمع بيانات ومعلومات شفهية من المستجيب.

أنواع المقابلة.

للمقابلة أنواع عدة منها:

١. **من حيث الغرض من المقابلة وتنقسم إلى:**

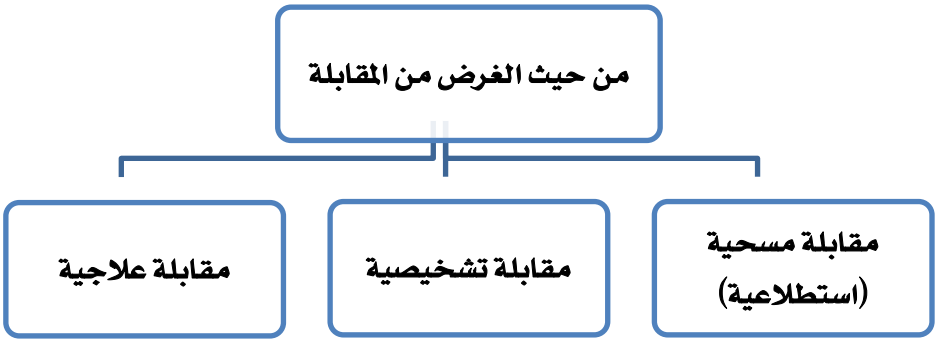

أ. **المقابلة الاستطلاعية (المسحية):** تهدف إلى الحصول على معلومات وبيانات وآراء كتلك التي تستخدم في دراسات الرأي العام أو دراسة الاتجاهات.

ب. **المقابلة التشخيصية:** تهدف إلى تحديد مشكلة ما ومعرفة أسبابها وعواملها ومدى خطورتها.

ج. **المقابلة العلاجية:** تهدف إلى القضاء على أسباب المشكلة وجعل الشخص الذي تُجرى معه المقابلة يشعر بالاستقرار النفسي.

٢. **أنواع المقابلات حسب درجة الضبط:**

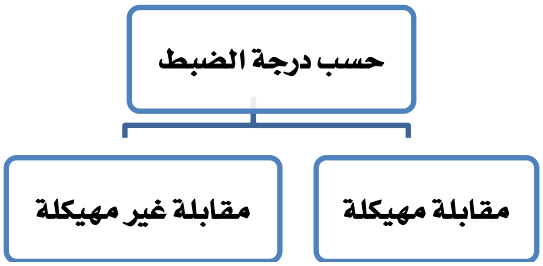

أ. المقابلات المهيكلة (المقننة): هي المقابلات التي يتم إجراؤها بناءً على قائمة محددة من الأسئلة المكتوبة التي سوف توجه للمستجيب، حيث توجه نفس الأسئلة إلى جميع المستجيبين.

ب. المقابلات غير المهيكلة (غير المقننة): هي المقابلات التي لا تعتمد على خطة متسلسلة من الأسئلة يقوم المقابِل بتوجيهها للمستجيب، وغالباً ما تهدف إلى استطلاع بعض القضايا التمهيدية لتحديد متغيرات الدراسة، واستكشاف العوامل المتعددة في الموقف والتي قد تؤثر على التعريف العام للمشكلة، ويمكن توجيه أسئلة عامة مفتوحة من خلال المقابلة غير المهيكلة إذ يُمكن توجيه السؤال وإتباعه بسؤال آخر للوصول إلى فكرة جيدة عن متغيرات الدراسة التي تحتاج إلى معلومات أخرى. **وتوجد أنواع أخرى للمقابلة .**

خطوات إجراء المقابلة:

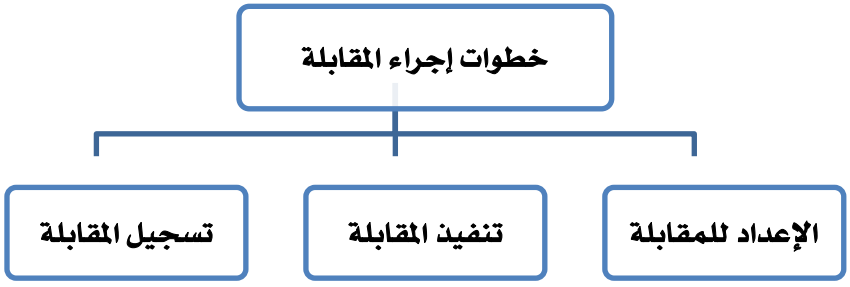

لإجراء المقابلة نتبع الخطوات الآتية:

١. **الإعداد للمقابلة :**

يتم الإعداد للمقابلة وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد أهداف المقابلة:

وذلك وفقاً لأهداف الدراسة والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها.

ب. تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث:

يحدد الباحث المجتمع الأصلي للدراسة ويختار من هذا المجتمع عينة ممثلة تحقق له أغراض دراسته، ويشترط أن تتوفر عند أفراد هذه العينة الرغبة في إعطاء المعلومات المطلوبة والتعاون مع الباحث في هذا المجال، ذلك لأن عدم توفر هذه الرغبة قد يحرم الباحث من الحصول على المعلومات المناسبة.

ج. تحديد أسئلة المقابلة:

يجب أن تتوافر في هذه الأسئلة المزايا العلمية مثل الوضوح، الموضوعية، التحديد، كما يحدد الباحث طريقة توجيه الأسئلة وترتيبها.

د. تحديد مكان المقابلة وزمانها:

يحدد الباحث مكان المقابلة وزمانها مُراعياً في ذلك أن يكون المكان مُريحاً ومقبولاً من قِبل المُستهدف، وان يكون وقت المقابلة مناسباً للمُقَابل بحيث لا يتعارض مع أعمال هامة أخرى لديه.

٢. تنفيذ المقابلة:

ويتطلب تنفيذ المقابلة من الباحث أن يقوم بما يأتي:

أ- التدريب على إجراء المقابلة:

يختار الباحث عينة صغيرة جداً من زملائه ليجري معهم مقابلات تجريبية، يختبر فيها قدرته على إقامة الجو الودي في المقابلة وقدرته على طرح الأسئلة وتوجيه النقاش، كما يختبر قدرته على الإصغاء وتشجيع المستجيبين على الاستمرار في الحديث.

ب-التنفيذ الفعلي للمقابلة:

يبدأ الباحث بإجراء مقابلاته مع العينة التي تمثل المجتمع الأصلي بعد استكمال الإعداد للمقابلة والتدرب على إجرائها مراعياً في ذلك ما يلي:

- البدء بحديث مشوق غير متكلف والتقدم التدريجي نحو توضيح أهداف المقابلة وتوضيح الدور المطلوب من المُقَابل.

- إظهار الدفء والود نحو المُقَابل بحيث يشعر بالأمن والطمأنينة مما يشجعه على الإجابة عن أسئلة الباحث.

- البدء بمناقشة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صبغة انفعالية أو شخصية حادة لدى المُقَابل، ثم الانتقال التدريجي – المتزامن مع تطور العلاقة الودية – نحو الموضوعات

والأسئلة ذات الطابع الانفعالي الخاص.

- يصوغ الباحث الأسئلة بشكل واضح، ولا مانع من شرح السؤال وتوضيحه للمُقَابل إذا وجد أن ذلك ضرورياً.

- يعطي الوقت الكافي للمُقَابل لتقديم الإجابة، كما يبقى الباحث مُصغياً طوال وقت الإجابة ويقوم بحركات أو إشارات معينة تساعد المُقَابل على الاستمرار في الحديث.

- يوجه الباحث المُقَابل نحو الالتزام بالسؤال وحصر الحديث بالاتجاه الذي يريده الباحث، كما يحاول منع المُقَابل من الاستطراد في سرد معلومات مواقف غير هامة أو مطلوبة.

-يُفترض ألا يقوم الباحث بأية تصرفات تُظهر دهشته لسماع معلومات معينة أو استنكاره لحدوث موقف معين خوفاً من أن يشجع هذا الموقف المُقَابل على المبالغة في تصوير المواقف.

- لا يجوز إحراج المُقَابل واتهامه بأية تصرفات وتوجيه أسئلة هجومية عليه قد تضطره للدفاع عن نفسه، وتؤثر على الجو الودي للمقابلة.

٣. تسجيل المقابلة:

يفترض أن يقوم الباحث بتسجيل الوقائع والمعلومات التي يحصل عليها من المُقَابلين، بعد التأكد من صحتها.

ويراعي الباحث أثناء تسجيل المقابلة ما يأتي:

- عدم الاستغراق في الكتابة لأن ذلك يُربك المُقَابل ويجعله حذراً من الاستمرار في الحديث، ولذلك يفضل أن يقوم الباحث بتسجيل رؤوس أقلام أو ملاحظات مختصرة.

- يمكن أن يستخدم الباحث نماذج متعددة للإجابات ويضع درجة لكل أنموذج، ويكتفي الباحث بوضع إشارات أو درجة في المكان الذي تنطبق عليه إجابة المُقَابل، وبذا يتمكن الباحث من تسجيل آراء المُقابلين دون أن يستغرق في الكتابة.

- لا يجوز ترك التسجيل حتى نهاية المقابلة، لأن مرور الوقت قد يؤثر على وعي الباحث ببعض الأحداث فيغفلها أو ينساها.

- إن استخدام أجهزة التسجيل الصوتي يُمْكِن أن يُعطي دقة وموضوعية أكثر بشرط تقبل المستجيب لها، ولكن كثيراً من المستجيبين يرفضون أن تُسَجل أصواتهم كما أن بعضهم يكون حذراً إذا شعر بأن آلة التسجيل موجودة.

أسباب التحيز في المقابلة.

هناك أسباب عدة تؤدي إلى التحيز في المقابلة منها:

١. إجراء المقابلة مع مستجيبين وهم مشغولين جداً أو تحت ضغط العمل.

٢. توجيه أسئلة عن مواضيع حساسة مثل الاضطرابات والأجور ....

٣. الجملة الافتتاحية التي يقدمها الباحث والتي قد تتسبب في تحيز إضافي.

الاعتبارات الرئيسة في المقابلة الجيدة:

١. ينبغي أن تُصاغ المقابلة بطريقة تضمن الحصول على الإجابات الأكثر مناسبة لغرض البحث.

٢. أخذ الإذن من الأفراد المُراد مقابلتهم مُسبقاً بموعد ومكان المقابلة وموضوعها.

٣. تحديد زمان ومكان المقابلة بشكلها النهائي.

٤. حث المُقَابَلين على إعطاء إجابات دقيقة وموضوعية قدر الإمكان، وألا تكون تحت ضغط يمكن أن يؤدي إلى التحيز.

٥. تدوين المقابلة بكل دقة بعد إذن المُقَابل بواسطة الباحث مع تجنب التغيير والتبديل في تلك الإجابات.

الأخطاء التي قد يقع فيها الباحث عند تدوين المقابلة:

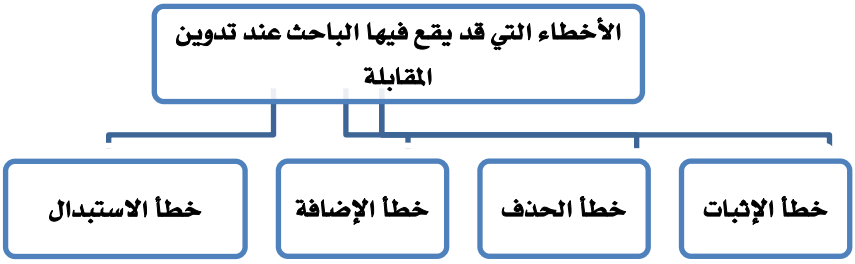

١. **خطأ الإثبات:**

إذا أخفق الشخص الذي أجرى المقابلة في التعرف على حادثة ما، أو قلل من أهميتها أو أهملها خلال المقابلة.

٢. **خطأ الحذف:**

إذا حذف الباحث حقيقة جوهرية أو تعبيراً أو تجربة ما ذكرها المُقَابل.

٣. **خطأ الإضافة:**

إذا ضخم الباحث أو طور إجابة الشخص الذي قابله بعبارات لم يذكرها.

٤. **خطأ الاستبدال:**

إذا نسي الباحث كلمات الشخص الذي قابله واستبدلها بكلمات أخرى قد يكون لها دلالات مغايرة لما قصده المستجيب.

مزايا المقابلة.

وتبرز أهمية استخدام أسلوب المقابلة في الحالات الآتية:

١. حين يكون المُقَابلين أطفالاً أو أشخاصاً لا يعرفون القراءة والكتابة.

٢. حين يكون المُقَابلين من كبار السن أو المصابين والعجزة.

٣. حين يكون المُقَابلين غير راغبين في الإدلاء بآرائهم كتابة.

٤. حين يتطلب موضوع البحث اطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة التي يدرسها مثل دراسة الأحوال الاجتماعية والأسرية للعمال.

٥. حين يكون هدف الباحث الحصول على وصف كيفي للواقع بدلاً من الوصف الكمي.

٦. حين يتطلب الحصول على المعلومات وجود علاقات شخصية قوية مع المُقَابلين.

٧. حين يشعر الباحث بأن المُقَابلين يحتاجون إلى من يُشْعِرَهم بأهميتهم ويُقَدِرَهم، كما يحدث عادة مع كبار الموظفين، أو الموظفين المتقاعدين، أو الأشخاص كبار السن.

عيوب المقابلة.

١. تحتاج لوقت طويل وبالتالي يصعب مقابلة عدد كبير من الأفراد.

٢. تتطلب مُقابِلين مُدربين على إجرائها.

٣. احتمال التحيز مرتفع وذلك لأنها تتأثر بالحالة النفسية والعوامل الأخرى التي تؤثر على المُقابِل أو المُقَابَل.

٤. صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمية.

٥. صعوبة تسجيل الإجابات أو تجهيز أدوات التسجيل في مكان المقابلة الذي يحدده المُقَابل "غالباً".

٦. نجاحها يعتمد بشكل كبير على رغبة المُقَابل في التعاون وإعطاء معلومات موثوقة ودقيقة.

٣) الملاحظة Observation

تعريف الملاحظة:

الملاحظة هي: مشاهدة الظواهر من قِبَل الباحث أو من ينوب عنه بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها.

أنواع الملاحظة:

يُمكن تقسيم الملاحظة إلى أنواع عدة منها:

أ. أنواع الملاحظة حسب درجة الضبط:

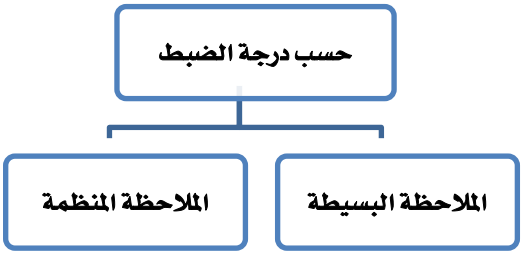

- **الملاحظة البسيطة (غير المضبوطة)** Sample Observation.

وتكون بملاحظة الظواهر كما تحدث طبيعياً دون إخضاعها للضبط العلمي أي دون إعداد مُسبق أو أدوات تسجيل ويُستفاد منها في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى جمع البيانات الأولية عن الظاهرة لدراستها بشكل متعمق.

- **الملاحظة المنظمة (المضبوطة)**.Systematic Observation

وتتم في ظروف مخطط لها ومضبوطة ضبطاً علمياً دقيقاً، كما يتم تحديد ظروف الملاحظة من حيث الزمان والمكان، وقد يستعين الباحث بالوسائل الالكترونية أو الميكانيكية في ذلك. وتهدف هذه الملاحظة إلى جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة موضوع البحث.

ب. أنواع الملاحظة حسب القائمين على الملاحظة:

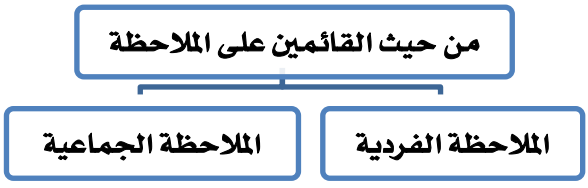

- **الملاحظة الفردية: التي يقوم بها شخص واحد.**
- **الملاحظة الجماعية**: التي يقوم بها أكثر من شخص.

ج. أنواع الملاحظة من حيث ميدان الملاحظة:

- **الملاحظة في الطبيعة:** تستعمل في العلوم الطبيعية والسلوكية وهنا لا يستطيع الباحث أن يؤثر في الظاهرة قيد الدراسة كما هو الحال في ملاحظة الكواكب والنجوم (علم الفلك).
- **الملاحظة في المختبر:** وتستعمل في المختبرات والمعامل وفيها يتم ضبط المتغيرات المحيطة بالتجربة بمعنى يستطيع الباحث أن يؤثر في الظاهرة قيد الدراسة.
- **الملاحظة في العيادة:** وهي طريقة يلجأ إليها المعالجون النفسيون والمرشدون والمشرفون التربويون بهدف التشخيص والعلاج.

د. أنواع الملاحظة وفقاً لمشاركة الباحث:

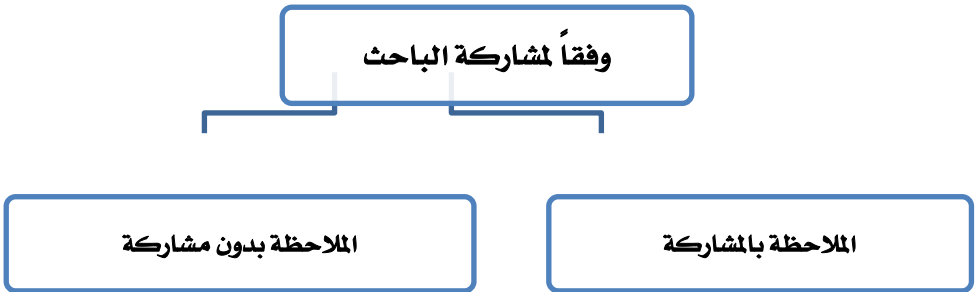

- الملاحظة بالمشاركة

وفيها ينخرط الباحث (المشارك) في المنظمة أو البيئة البحثية فيقوم بدور العضو المشارك في حياة الجماعة ونشاطاتهم حيث يلعب دورين دور المشارك في الظاهرة ودور المراقب لها أيضاً، ومثال على ذلك: دراسة عادات بعض القبائل والانخراط معهم أو دراسة واقع سجون

معينة، وتسمح هذه الملاحظة بدراسة جوانب السلوك الحقيقية للظاهرة بشكل أدق، لأن الباحث يصبح جزءاً من الثقافة التي يرغب بدراستها، ومن عيوبها احتمالية التحيز والتعاطف نتيجة مشاركة الباحث للجماعة حياتهم.

- **الملاحظة بدون مشاركة** Non- Participant Observation.

وفيها لا ينخرط الباحث (غير المشارك) في المنظمة أو البيئة البحثية بل يبقى ملاحظاً للظاهرة عن بُعد دون تدخل، وتمتاز بالموضوعية ولكن قد يصعب تفهم وإدراك جوانب الظاهرة المتكاملة، وتحتاج هذه الملاحظة من الباحث إلى تخطيط دقيق حيث يحدد الباحث مُسبقاً الأمور التي يجب عليه ملاحظتها والتركيز عليها ومثال على ذلك أن يُراقب باحث نشاط جماعة معينة عن بُعد دون تدخل.

شروط الملاحظة العلمية المنظمة:

عرفنا بأن الملاحظة العلمية المنظمة تتبع مخططاً مسبقاً، وتخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي، وعليه فإن للملاحظة العلمية المنظمة شروط يجب أخذها بعين الاعتبار منها:

- الموضوعية والبعد عن التحيز.
- الانضباط والتنظيم والتخطيط المسبق والبعد عن العشوائية.
- أن يكون الملاحظ مؤهلاً للقيام بالملاحظة ومدرباً عليها وفي وضع نفسي وجسمي يمكنه من الملاحظة، وأن يستعين بالوسائل التي تُعينه على دقة الملاحظة.

اعتبارات مهمة في الملاحظة الجيدة.

- تحديد أهداف الملاحظة بحيث يدرك الباحث النقاط الأساسية التي يرغب بملاحظتها ومراقبتها وتسجيل الأمور الدقيقة اللازمة من الملاحظة.
- التخطيط للملاحظة والحصول على معلومات مُسبقة عنها.
- تحديد مكان وزمان الملاحظة مسبقاً.
- تحديد العينة التي سيلاحظها الباحث والفئات التي تتكون منها.
- اعتماد طريقة مناسبة لتسجيل النتائج.
- ملاحظة سلوك محدد في وقت واحد لتتمكن من إصدار حكم ملائم على هذا السلوك.
- الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في رصد السلوك مثل استخدام آلات التصوير.

- تدريب القائمين على أسلوب الملاحظة والأمور التي نرغب باكتشافها مع التدريب على الآلات المستخدمة في تسجيل الملاحظة، لأن ذلك سَيُمَكِنْ الباحث من تدوين النتائج بدقة وفي وقت أقصر.
- التسجيل الآني للملاحظة وقت حدوثها بطريقة مناسبة تلافياً للخطأ والنسيان، وتوخياً للدقة، وقد يلجأ الباحث أحياناً إلى تسجيل رؤوس أقلام ثم يعود بعد ذلك لتفسير الموقف.
- تجنب التفسيرات والتعليلات الموقفية مما يؤدي إلى استكمال الملاحظة من قبل الباحث.
- الملاحظة بعناية وتفحص حيث التعمق في موضوع البحث وإتقان الملاحظة الجيدة بالتركيز على الأشياء التي تثير اهتمام الباحث.
- ترتيب الظواهر بشكل مستقل حيث تميز كل مجموعة بخصائصها أو صفاتها عن المجموعات الأخرى، وإعطاءها أوزان محددة مختلفة مثل: عدم الخلط بين المظهر والكفاءة لدى الملاحظة.
- تحري الدقة في الملاحظة والابتعاد عن العواطف الشخصية.

أسباب التحيز في الملاحظة.

قد تكون البيانات التي تُجمع عن طريق الملاحظة عُرضة للتحيز لأسباب عدة منها:

- قد يؤدي عدم التأكد في فهم الملاحظين للسلوك الذي تمت ملاحظته إلى التحيز.
- عدم التأكد من توفر الاتساق في فهم الملاحظين للسلوك الذي تتم مراقبته.
- قد يؤدي الإجهاد والتعب المتواصل لفترة زمنية طويلة إلى التحيز في الملاحظة.
- قد يعمد الأفراد إلى تقمص سلوك مغاير خلال الفترة التي تتم فيها مراقبتهم إذا شعروا بالمراقبة خاصة إذا أجريت الملاحظة لفترة قصيرة.
- قد تلعب العواطف دوراً في التحيز مع المجموعة الملاحظة، خاصة إذا كانت ملاحظة مشاركة.
- وجدير بالذكر أن الباحث أحياناً يقوم بحذف البيانات التي تم تسجيلها خلال الأيام الأولى، إذا تبين له أنها تختلف عما يتم ملاحظته لاحقاً.

تسجيل الملاحظة:

نظراً لأهمية الملاحظة ولكثرة الاعتماد عليها في إصدار الأحكام وتقييم السلوك فقد طور العلماء وسائل مقننة لتسهيل عملية تسجيل الملاحظة منها:

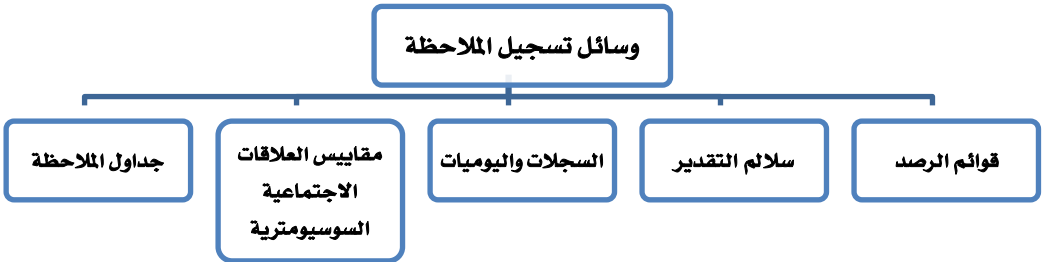

١. **قوائم الشطب (الرصد):**

هي عبارة عن قوائم مكونة من فقرات ذات صلة بالسمة أو الخاصية المقاسة، وكل فقرة تتضمن سلوكاً يخضع لتقدير ثنائي مثل (نعم، لا) أو (موافق، غير موافق) ... .

٢. **سلالم التقدير:**

وفيها تخضع كل فقرة لتدريج من عدة مستويات يمثل أحد طرفيها انعدام أو ضعف وجود الخاصية التي نقدرها، بينما يمثل الطرف الآخر تمام أو كمال وجودها.

مثل: (موافق بشدة، موافق، متردد، معارض، معارض بشدة) أو (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ....

٣. **السجلات واليوميات** Records and Diaries:

تُمثل السجلات اليومية في كثير من الحالات مصادر جاهزة للمعلومات مثل: الإحصائيات المتوافرة عن الأفراد في ملفات المؤسسة التي ينتسبون إليها، ودور الباحث هنا نقل المعلومات الجاهزة وإعادة تبويبها بما يخدم أغراض بحثه.

٤. **مقاييس العلاقات الاجتماعية السوسيومترية** Sociometer:

تستخدم هذه المقاييس في تقييم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حيث يطلب من كل فرد في مجموعة معينة أن يختار عدداً من مجموعة من الرفاق من تلك المجموعة، أو ملاحظة الأفراد الذين يتكرر التعامل أو الاشتراك معهم في نشاطات معينة، وفي ضوء تكرار اختيار كل فرد من قبل الآخرين والتعرف على خصائصه يمكن رسم الخطط للبرامج المتعلقة بتلك المجموعة.

٥. **جداول الملاحظة.**

تستخدم هذه الجداول لرصد أنماط السلوك التي يحدثها الأفراد وتكون مجالاً للملاحظة من قبل الباحث أو من ينوب عنه في إجراء الملاحظات، وتشيع هذه الطريقة كثيراً في حالات ملاحظة السلوك الصفي، واستخدام برامج تعديل أنماط السلوك المنحرف للأطفال.

مزايا الملاحظة:

- قد تكون الوسيلة الوحيدة لدراسة السلوك الإنساني بدون سؤال المستجيب.
- لا تتطلب جهوداً كبيرة من قِبل المجموعة التي يجري ملاحظتها مُقارنة بالطُرق الأخرى.
- تُمكن الباحث من جمع الحقائق عن السلوك أو الحادثة وقت حدوثها.
- مُناسبة للبحوث التي تتطلب بيانات وصفية.
- قد تسمح بجمع بيانات لم يفكر بها الأفراد موضوع البحث.
- يُمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل وليس بالضرورة أن تكون العينة كبيرة.

عيوب الملاحظة:

- قد يعمد الأفراد إلى تقمص سلوك مغاير خلال الفترة التي تتم فيها مراقبتهم إذا شعروا بالمراقبة، خاصة إذا أجريت الملاحظة لفترة قصيرة.
- من الصعب توقع حادثة معينة أو تكرارها، فقد يأخذ ذلك وقتاً كبيراً من الانتظار خاصة في حالات الكوارث الطبيعية.
- قد تعيقها بعض الظروف الجوية الظاهرة، وقد تتدخل عوامل وقتية في الملاحظة، كأن تتدخل عوامل فيضانات أو تساقط ثلوج لعرقلة الملاحظة.
- بعض الأحداث لا يمكن ملاحظتها مباشرة مثل الحياة الخاصة بالأفراد.
- تستغرق بعض الأحداث فترة طويلة لتكرارها أو تقع في مواقع عدة فتكون مراقبتها ذات كلفة مرتفعة.

٤) الاختبار Test

مفهوم الاختبار:

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم) أُعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، والاختبار يُعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمستجيب. ويمكن تعريف الاختبار بأنه طريقة منظمة لقياس السمة من خلال عينة من السلوك.

وتُستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال.

استخدام الاختبارات.

تُستخدم الاختبارات في قياس الظاهرة التي يدرسها الباحث وتحديد مقدارها، وقد تُستخدم في مسح الواقع أو في التنبؤ بما يُمكن أن يحدث لظاهرة ما أو في تحديد نواحي القوة والضعف في الظاهرة التي نقيسها.

وتستخدم الاختبارات في كل الميادين والمجالات، ففي التربية يستخدم المعلمون الاختبارات للكشف عن قدرات طلابهم وقياس مستواهم التحصيلي والتعرف على مشكلاتهم ونواحي القوة والضعف عندهم، كما تستخدم غايات تصنيف الطلاب، وقياس ذكائهم وميولهم، وفي عمليات توجيههم وإرشادهم.

وفي مجال الإدارة تُستخدم الاختبارات من أجل تدريب العاملين وتحديد مستوى أدائهم للعمل، وتقويم إنتاجهم، كما تستخدم في عمليات التوظيف والترفيع والنقل.

وفي مجال الصناعة تستخدم الاختبارات في اختبار العمال وتقويمهم وتدريبهم وتوجيههم وفي التخطيط لمنع الحوادث.

وفي مجال علم النفس تُستخدم الاختبارات في قياس قدرات الإنسان والتعرف على شخصيته والعوامل التي تؤثر على سلوكهم.

وفي مجال الهندسة تُستخدم الاختبارات في إجراء الدراسات وفحص المواد (فحص التربة).

وفي مجال الطب تُستخدم الاختبارات في تشخيص الأمراض وفي التحليل وفي تقديم العلاج.

وهكذا نجد أن مجال استخدام الاختبارات مجال واسع يشمل مختلف ميادين الحياة.

ومن الأغراض التي تستخدم فيها الاختبارات ما يلي:

أ- **المسح:** جمع المعلومات والبيانات عن واقع معين.

ب- **التنبؤ:** معرفة ما يمكن أن يحدث من تغير على ظاهرة ما أو سلوك ما.

ج- **التشخيص:** تحديد نواحي القوة والضعف في مجال ما.

د- **العلاج:** تقديم العلاج لحل مشكلة ما.

صفات الاختبار الجيد:

يتصف الاختبار الجيد بصفات عدة منها:

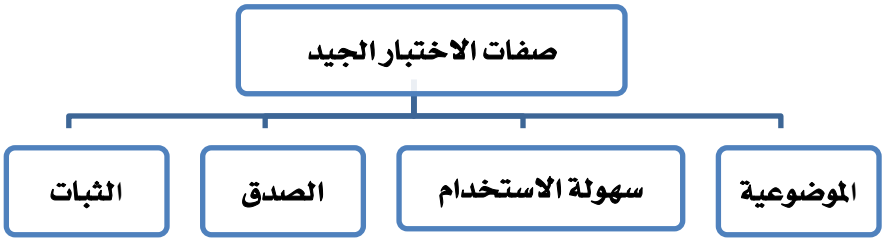

١. **الموضوعية** Objectivity:

الاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المصححون، أي أن النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته، فالمفحوص يأخذ درجة معينة حتى لو صحح الاختبار أكثر من مصحح.

ويكون الاختبار موضوعياً إذا كانت أسئلته محددة وإجاباته محددة بحيث يكون للسؤال الواحد إجابة واحدة فقط، لا تترك مجالاً للالتباس، ومن أمثلة الاختبارات الموضوعية: الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ ... .

٢. **سهولة الاستخدام:**

أي أن يكون الاختبار قابلاً للتطبيق بيسر وسهولة.

٣. **الصدق** Validity:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضِع لقياسه، فإذا أعد المعلم اختباراً لقياس قدرة الأطفال على جمع الأعداد فإن الاختبار يكون صادقاً إذا قاس القدرة على الجمع.

أما إذا قاس قدرة أخرى مثل الكتابة مثلاً فإنه لا يكون صادقاً.

كما يرتبط مفهوم الصدق بالأفراد الذين صُمم لهم الاختبار، فالاختبار الذي يكون صادقاً

في قياس خاصية مُعينة عند شريحة الأفراد الذين صُمم لهم الاختبار قد لا يكون صادقاً في قياس هذه الخاصية عند شريحة أخرى من الأفراد، فمثلاً اختبار الذكاء المصمم لقياس الذكاء عند الأطفال قد يكون صادقاً إذا تم تطبيقه على الأطفال، ولكن قد لا يكون صادقاً إذا تم تطبيقه على طلبة الدراسات العليا.

٤. الثبات Reliability:

ويقصد بثبات الاختبار هو أن يُعطي الاختبار نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طُبِق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، بمعنى إذا أعدنا تطبيق الاختبار على نفس الأفراد تحت نفس الظروف سنحصل على نفس النتائج تقريباً عنده يتصف الاختبار بالثبات، فإذا طُبِق اختبار لقياس ذكاء طالب ما حصل على درجة ١٢٠ فان هذا الطالب يجب أن يحصل على الدرجة نفسها لو تقدم للاختبار نفسه بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع لكي نتمكن من القول أن الاختبار يتصف بالثبات.

خلاصة الفصل الخامس:

تعرفت عزيزي الدارس في هذا الفصل على مصادر البيانات الأولية، والثانوية، كما تعرفت على أدوات جمع البيانات الأولية (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات)، وعلى طرائق جمع البيانات (الجمع المباشر، والجمع غير المباشر)، ومزايا وعيوب كل طريقة، ثم عرفت بأن الاستبيان عبارة عن أداة من أدوات جمع البيانات الأولية تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول ظاهرة معينة أو قضية معينة تسمى(موضوع البحث) ويطلب من المستجيب الإجابة عنها. وعرفت بأن للاستبيان ثلاثة أنواع هي: (المغلق، المفتوح، والمغلق المفتوح)، ثم تعرفت بعد ذلك على خطوات تصميم الاستبيان والمتمثلة في : تحديد الهدف من الاستبيان، الاستهداء، تحديد مجالات الاستبيان، تصميم الاستبيان بصورته الأولية، اختبار الاستبيان (الصدق، والثبات)، إخراج الاستبيان بصورته النهائية، وتعرفت على المكونات الرئيسية للاستبيان وهي مقدمة الاستبيان والمعلومات العامة وفقرات الاستبيان، وكذا تعرفت على ضوابط كتابة الاستبيان، وكذا أبرز مزاياه وعيوبه.

ثم تعرفت بعد ذلك على أن المقابلة تمثل استبيان شفهي ، وتعرفت بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستخرج بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حو لآرائه ومعتقداته غالباً. وتعرفت بعد ذلك

على بعض أنواع المقابلة من حيث الغرض منها (استطلاعية، تشخيصية، علاجية)، وحسب درجة الضبط (مهيكلة، وغير مهيكلة)، ثم تعرفت بعد ذلك خطوات إجراء المقابلة (الإعداد للمقابلة، تنفيذ المقابلة، تسجيل المقابلة)، وكذا على الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند تدوين المقابلة (خطأ الإثبات، خطأ الحذف، خطأ الإضافة، خطأ الاستبدال) ، ثم تعرفت بعد ذلك على أبرز مزايا وعيوب المقابلة.

وعرفت بأن الملاحظة هي مشاهدة الظواهر من قبل الباحث أو من ينوب عنه بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها، وأن لها أنواع عدة منها: حسب درجة الضبط (ملاحظة بسيطة، وملاحظة منظمة)، ومن حيث القائمين عليها (ملاحظة فردية، وملاحظة جماعية)، ومن حيث ميدان الملاحظة (الملاحظة في الطبيعة، الملاحظة في المختبر، الملاحظة في العيادة)، ووفقاً لمشاركة الباحث (الملاحظة بالمشاركة، والملاحظة بدون مشاركة)، وكذا وسائل تسجيل الملاحظة (قوائم الرصد، سلالم التقدير، السجلات واليوميات، مقاييس العلاقات الاجتماعية السوسيومترية، وجداول الملاحظة)، وتعرفت على أبرز مزايا وعيوب الملاحظة.

وعرفت بعد ذلك بأن الاختبار يمثل مجموعة من المثيرات (أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم) أُعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، وعرفت استخدام الاختبارات، والأغراض التي تستخدم فيها الاختبارات (المسح، التنبؤ، التشخيص، العلاج)، وتعرفت بعد ذلك على صفات الاختبار الجيد (الموضوعية، الصدق، الثبات، سهولة الاستخدام).

أسئلة الفصل الخامس

س١/ من أين نحصل على البيانات الأولية؟ مع ضرب أمثلة على مصادر البيانات الثانوية؟

س٢/ ميز بين كلٍ من:

- **البيانات الأولية والبيانات الثانوية.**
- **المسح الشامل والمسح بالعينة.**
- **الصدق والثبات.**
- **الاستبيان والمقابلة.**

س٣/ عرف كلٍ مما يلي:

١.الاستبيان. ٢. المقابلة. ٣. الملاحظة. ٤. الاختبار. ٥. أساليب الإسقاط.

س٤/ اذكر مزايا وعيوب كلٍ من:

١.الاستبيان. ٢. المقابلة. ٣. الملاحظة. ٤. الاختبار. ٥. أساليب الإسقاط.

س٥/ وضح بإيجاز أنواع كلٍ من:

١.الاستبيان. ٢. المقابلة. ٣. الملاحظة. ٤. الاختبار. ٥. أساليب الإسقاط.

س٦/ اذكر خطوات تصميم (إجراء) كلٍ من:

١. الاستبيان. ٢. المقابلة.

س٧/ ما هي طرائق جمع البيانات؟ مع ذكر مزايا وعيوب كل نوع؟

س٨/ وضح بإيجاز الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند إجراء المُقابلة؟

س٩/ اذكر طُرق حساب الثبات؟

س١٠/ ما العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار؟

س١١/ وضح بإيجاز أنواع الصدق؟

الفصـــل السـادس

أساليب البحث العلمي

Methods Of Scientific Research

- مفهوم المنهج.
- تصنيف مناهج البحث العلمي
- البحث التاريخي.
- البحث الوصفي.
- البحث التجريبي.
- البحث الإجرائي.

أهداف الفصل السادس

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يصنف البحوث إلى أنواع مختلفة.**
- ✓ **يعرف البحث التاريخي موضحاً أهميته وخطواته.**
- ✓ **يميز بين مصادر المعلومات في البحث التاريخي.**
- ✓ **ينقد مصادر المعلومات في البحث التاريخي.**
- ✓ **يميز بين النقد الداخلي والنقد الخارجي في البحث التاريخي.**
- ✓ **يصيغ أمثلة لبحوث تاريخية.**
- ✓ **يعرف البحث الوصفي وتوضيح أنماطه وتعريفها.**
- ✓ **يصيغ أمثلة لبحوث وصفية متنوعة.**
- ✓ **يميز بين دراسات النمو ودراسات الاتجاه.**
- ✓ **يميز بين الدراسات الطولية والدراسات المستعرضة.**
- ✓ **يعرف البحث التجريبي وبعض المصطلحات المرتبطة به.**
- ✓ **يميز بين الصدق الداخلي والصدق الخارجي في البحث التجريبي.**
- ✓ **يوضح طُرق ضبط المُتغيرات الدخيلة.**
- ✓ **يحدد معوقات الصدق الداخلي.**
- ✓ **توضيح أنواع التجارب وأنواع التصميمات التجريبية.**
- ✓ **يصيغ أمثلة لبحوث تجريبية.**
- ✓ **يعرف البحث الإجرائي وتوضيح خطواته ومزاياه.**
- ✓ **يصيغ أمثلة لبحوث إجرائية.**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على أنواع البحوث ، وستتعرف بالتفصيل على البحث التاريخي، والوصفي، والتجريبي، والإجرائي، من حيث التعريف، والأهمية وخطوات التطبيق، وبعض المصطلحات والتفصيلات الخاصة بكل نوع على حدة.

مفهوم المنهج

هو مجموعة من القواعد والإجراءات المقَرَّة من قبل المتخصصين في منهجية البحث التي يتبعها الباحث للوصول أو الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود إلى التوصل إلى نتائج بحثية سليمة.

تصنيف مناهج البحث

تختلف التقسيمات بين المصنفين لأي موضوع، وتتنوع التصنيفات للموضوع الواحد، فإذا نظرنا إلى مناهج البحث من حيث العمليات العقلية، التي توجهها، أو تسير على أسسها، أمكننا القول إن هناك ثلاثة أنواع من المناهج:

النوع الأول: المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي: وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج، أو بين الأشياء وعللها، على أساس المنطق العقلي، والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل منها إلى الجزئيات.

النوع الثاني: هو المنهج الاستقرائي: وهو على عكس سابقه، يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة، ويعتمد على التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة..

النوع الثالث: هو المنهج الاسترادي: فيعتمد على عملية استرداد ما كان في الماضي ليتحقق من مجرى الأحداث، ولتحليل القوى والمشكلات التي صاغت الحاضر.

وهنالك من يصنفها حسب طبيعة البحوث ودوافعها إلى: بحث أساسي وبحث تطبيقي.

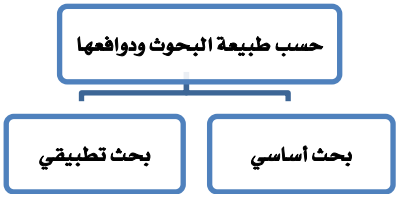

١. **البحث الأساسي أو النظري** Basic Research:

هو البحث الذي يقوم به الباحث لإشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها وتوضيح غموض في ظاهرة ما، دون النظر إلى مدى تطبيق نتائجه في الميدان، والدافع لهذا البحث هو السعي وراء الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية وصولاً إلى تعميمات بغض النظر عن فوائد البحث

العلمية ونتائجه.

ويعرفه البعض: أنه نشاط علمي غرضه المباشر والقريب التوصل إلى حقائق وقوانين علمية ونظريات مُحققة، وهو بذلك يُسهم في نمو المعرفة العلمية وفي تحقيق فهم أشمل وأعمق لها بصرف النظر عن الاهتمام بالتطبيقات العلمية لهذه المعرفة.

٢. **البحث التطبيقي** Applied Research:

هو البحث الذي يهدف إلى إيجاد حلاً لمشكلات قائمة لدى المؤسسات، أو التوصل إلى علاج لموقف معين، ويعتمد على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في الواقع.

وهناك من يصنفها إلى كمية وكيفية:

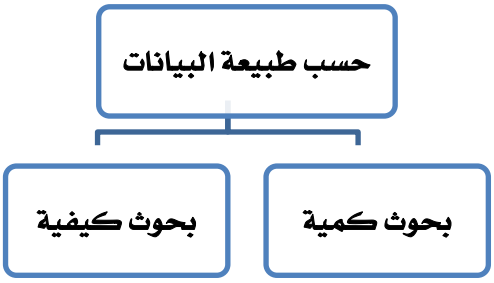

١. **البحث الكمي:**

هو ذلك البحث الذي يُعنى بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية يتم تطويرها بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات، ويجري تطبيقها على عينة تُمثل المجتمع الأصلي، ويتم معالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية، تقود في النهاية إلى نتائج يُمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن مدى معين من الثقة.

٢. **البحث الكيفي:**

يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، وعلى الباحث باعتباره أداة أساسية في جمع البيانات، وبيانات البحث الكيفي وصفية تستخدم الكلمات والصور وليس الأرقام، وتُحلل البيانات بطريقة استقرائية، ويهتم البحث الكيفي بالعمليات والتفاعلات الاجتماعية أكثر من مجرد النتائج.

وتُصنف البحوث على أساس أسلوب الإجراء إلى:

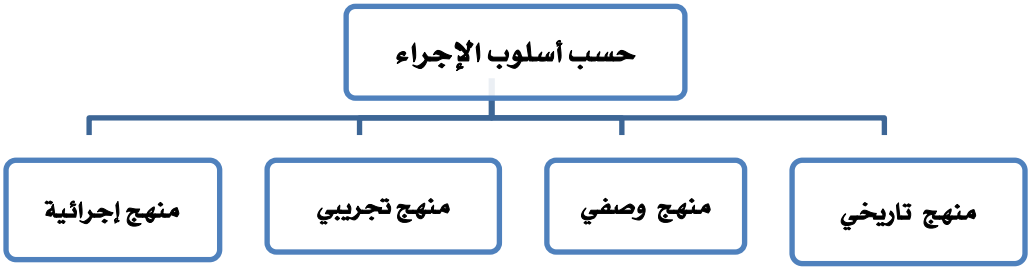

وفيما يلي شرحاً لهذه المناهج:

أولاً: البحث التاريخي Historical Research

يهتم البحث التاريخي بدراسة الظواهر التي حدثت في الماضي. **لماذا؟ لغرض** فهم الماضي والاستفادة من ذلك في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، فالبحث التاريخي يصف ويحلل ويفسر الظاهرة التاريخية عن طريق جمع المعلومات من خلال المصادر التاريخية الأساسية منها والثانوية (الوثائق والسجلات والآثار...)، فضلا عن التأمل والتفكير الإبداعي للباحث. فالمهمة التاريخية تستعيد في الذهن وبطريقة عقلية ما جرى من أحداث تاريخية أو تجارب الماضي كما حدثت بنوع من التخيل على أساس ما خلفته أحداث الماضي من اثأر. فما كان من الماضي لا يمكن استعادته فعليا وإنما يستعاد نظريا بنوع من التركيب ابتداء من الوقائع الذهنية التي يكون فيها للخيال المبدع دور بارز.

أهمية البحث التاريخي:

يساعد البحث التاريخي الباحث على ما يأتي:

- الكشف عن المشكلات التي واجهها الإنسان في الماضي وأساليبه في التغلب عليها والعوائق التي حالت دون إيجاد حلول لها.
- تحديد العلاقة بين الظواهر أو المشكلات، وبين البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدت إلى نشوئها.
- الكشف عن الأصول الحقيقية للنظريات والمبادئ العلمية وظروف نشأة هذه النظريات بهدف البحث عن الروابط بين الظواهر الحالية والظواهر الماضية ورد الظواهر الحالية إلى أصولها التاريخية.

خطوات البحث التاريخي:

١. اختيار موضوع البحث وتحديده.
٢. تحديد أهداف البحث وصياغة فروضه (إن وُجِدت).
٣. جمع البيانات والمعلومات.
٤. تقييم مصادر المعلومات.
٥. تسجيل نتائج البحث وتفسيرها.

مصادر المعلومات في البحث التاريخي:

المصادر الأولية (الأساسية):

وهي المصادر الأصلية التي لم تعتمد على مصادر أخرى سبقتها (مصادر أولى للمعرفة) وتتضمن المعلومات التي تقدمها الجهة التي عايشت الحدث مثل تقارير شهود العيان، الآثار، الوثائق والسجلات التاريخية (التي حفظت / كتبت من قبل من شارك في الحدث أو شاهده) مثل الرسائل الشخصية، الدساتير، القوانين، القرارات، الصور، الأفلام، الفواتير، المحاضر الرسمية، التسجيلات، العقود، الشهادات...

المصادر الثانوية:

وهي مأخوذة من المصادر الأولية (الأساسية).

ومما ينبغي الإشارة إليه أن المصدر الواحد قد يكون أساسي وقد يكون ثانوي وفقاً للمعلومة المستهدفة، فإذا ذكر المؤلف مشاهدته للحادثة أو مشاركته فيها فيعد مصدراً أساسياً لهذه المعلومة، أما إذا نقل عن غيره معلومة معينة فهو فيها مصدراً ثانوياً،

مثلاً: كتاب التاريخ يعد مصدراً ثانوياً للمعلومات التاريخية، أما إذا تم الرجوع إليه بغرض معرفة التغير الذي حدث على مفهوم الديمقراطية في كتب التاريخ بالجمهورية اليمنية هنا يصبح مصدراً أساسياً.

نقد مصادر المعلومات:

ثمة شكوكاً كبيرة حول مصادر البحث التاريخي من حيث صدقها ودقتها، فالوثائق عُرضة للتعديل والتغيير والتزوير، وشهادات الأشخاص عُرضة أيضاً للزيادة أو النقصان أو النسيان، لذا يتوجب على الباحث فحص المعلومات التي حصل عليها ونقدها، وهناك نوعين من النقد هما النقد الخارجي والنقد الداخلي

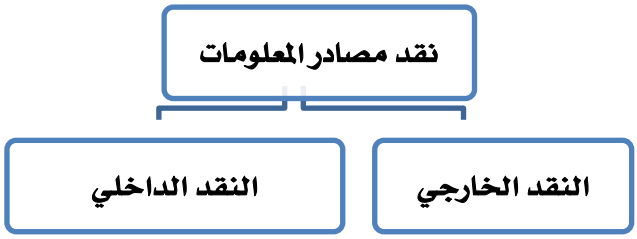

١. النقد الخارجي:

يرتبط هذا النوع من النقد بشكل الوثيقة والتأكد من صلتها بعصرها ومدى نسبتها إلى مؤلفها، بغرض معرفة مدى صحة الوثيقة. وبعبارة أخرى فان النقد الخارجي هو إجابة عن الأسئلة الآتية:

- متى كتبت الوثيقة؟
- من كتب الوثيقة؟
- هل من كتب اسمه على الوثيقة هو الشخص نفسه من كتبها؟
- هل الوثيقة هي النسخة الأصلية؟

ويمكن للباحث أن يجيب عن هذه الأسئلة بعدة طرق كأن يجيب على أسئلة مثل:

- هل لغة وأسلوب وتهجئة الوثيقة، والكتابة اليدوية أو طباعة الوثيقة مطابقة تماما للآثار العلمية الأخرى للمؤلف وكذا المدة الزمنية للمؤلف؟
- هل تجاهل مؤلف الوثيقة لأشياء لا يعقل أن يتجاهلها الذين هم في مستواه؟
- هل كتب مؤلف الوثيقة أشياء لا يعقل أن يعرفها الذين عاشوا في عصره؟
- إذا كان المخطوط غير مؤرخ، أو المؤلف مجهول. فهل توجد أدلة في المتن قد تكشف عن أصلها؟
- هذا فضلا عن اختبار عضوي أو كيميائي أو إشعاعي للحبر والأوراق، وقطع الملابس، والقطع المعدنية ...
- يمكن للباحث أن يجيب عن هذه الأسئلة بطرائق عدة.
- هل لغة وأسلوب ومنهجيه الكتابة اليدوية أو طباعة الوثيقة مطابقة تماما للآثار العلمية الأخرى للمؤلف وكذلك للفترة الزمنية للمؤلف.

٢. النقد الداخلي

يتصل هذا النقد بمحتوى الوثيقة ودقة ما تحويه من معلومات ومدى الثقة بمعلومات هذه الوثيقة، بمعنى النظر في المعلومات ذاتها التي تحتوي عليها الوثيقة وذلك لمعرفة معنى الوثيقة (التفسير للرواية) وكذا معرفة العدالة والضبط للراوي. **وهنا على الباحث الإجابة على الأسئلة الآتية:**

- هل تتحدث الوثيقة عن أشياء لم تكن معروفة في ذلك العصر؟
- هل يُعتبر المؤلف مؤهلاً للكتابة في موضوع الوثيقة؟

- هل المؤلف وقع تحت ضغط اجتماعي أو سياسي معين؟
- هل هنالك دوافع معينة دفعت بالمؤلف ليكتب ما كتب؟

تقويم البحث التاريخي:

١. المعرفة التاريخية معرفة جزئية بحكم طبيعتها حيث لا يمكن الحصول على معرفة كاملة للماضي وذلك بسبب طبيعة مصادر المعرفة التاريخية وتعرضها للتلف والتزوير.

٢. يواجه الباحثون الذين يستخدمون الأسلوب التاريخي صعوبة واضحة في تطبيق المنهج العلمي في البحث، وذلك بسبب طبيعة الظاهرة التاريخية وطبيعة مصادرها وصعوبة إخضاعها للتجريب وصعوبة وضع الفرضيات، وصعوبة التنبؤ بالمستقبل.

٣. المادة التاريخية أكثر تعقيداً من المعلومات والمعارف في مجالات الحياة الأخرى، وبذلك يصعب على الباحث وضع فرضيات معينة واختبار هذه الفرضيات لأن علاقة السبب بالنتيجة في تحديد الحوادث التاريخية ليست علاقة بسيطة، فالأسباب متشابكة ويصعب رد النتيجة إلى إحداها.

٤. يصعب الوصول إلى نتائج تصلح للتعميم في الأبحاث التاريخية، وذلك لارتباط الظاهرة التاريخية بظروف زمانية ومكانية محددة يصعب تكرارها بالدرجة نفسها.

أمثلة لبحوث تاريخية:

- إدارة الأزمات في حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.
- الإدارة الموقفية في حياة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- الإدارة بالشفافية في حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.
- الفكر التربوي عند الإمام الغزالي.

ثانياً: البحث الوصفي Descriptive Research

مفهوم البحث الوصفي:

البحث الوصفي يهتم بدراسة الظواهر ووصفها وصفاً دقيقاً كيفياً أو كمياً، فالوصف الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما الوصف الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

ويهدف البحث الوصفي إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

أهمية المنهج الوصفي:

تتضح أهمية المنهج الوصفي كونه:

- يوفر بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، مع تفسير لهذه البيانات وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المُتبعة، وقدرة الباحث على التفسير.
- يُحلِل البيانات وينظمها بصورة كمية أو كيفية، ويستخرج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.
- يعمل مقارنات وذلك لتحديد العلاقات بين الظاهرة قيد الدراسة والظواهر الأخرى ذات الصلة.
- يُمْكِن استخدامه لدراسة الظواهر الإنسانية والطبيعية.
- أكثر مناهج الدراسات الكمية استخداماً.
- يُعد الأسلوب الأكثر استخداماً والأكثر ملاءمة في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

خطوات البحث الوصفي:

البحث الوصفي هو أحد أساليب البحث العلمي أو الطريقة العلمية في البحث ولذلك يسير الباحث وفق هذا الأسلوب على خطوات الطريقة العلمية نفسها التي تبدأ بتحديد المشكلة ثم فرض الفرضيات واختبار صحة الفروض حتى الوصول إلى النتائج والتعميمات، ولكن طبيعة الدراسة الوصفية تتطلب مزيداً من الخطوات المفصلة لخطوات الطريقة العلمية، يمكن عرضها فيما يأتي:

١. الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.

٢. تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.

٣. وضع فرض أو مجموعة من الفرضيات كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب.

٤. وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبني عليها الباحث دراسته.

٥. جمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

٦. الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

٧. تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.

أنواع الدراسات الوصفية:

تتخذ الدراسات الوصفية أنماطاً وأشكالاً متعددة، وليس هناك اتفاق بين الباحثين على تصنيف معين لهذه الدراسات، ولكن (فان دالين) يحدد الأنماط الآتية للدراسات الوصفية:

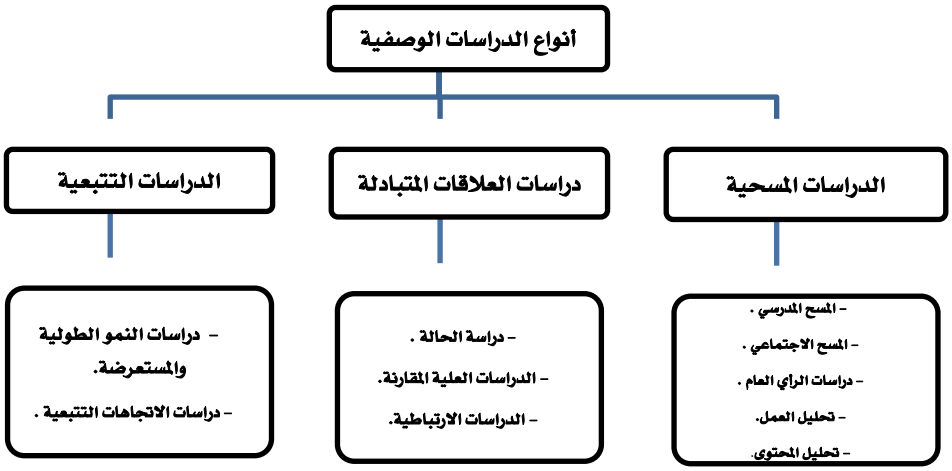

وفيما يلي توضيح لبعض هذه الأنواع.

أولاً: الدراسات المسحية.

وهي ذلك النوع من البحوث الذي يطبق على شريحة واسعة (جميع أفراد المجتمع أو عينة كبيره منه) وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط

(تشخيص ووصف) دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب.

مثال: مدى انتشار ظاهرة الغش في اختبارات الثانوية العامة.

فالباحث هنا لا يعني إلا بوصف ما هو كائن فقط.

أي يهتم بالإجابة على سؤال ماذا؟ وليس على سؤال لماذا؟

وهذه الدراسات أشبه ما تكون بالأساس لبقية أنواع البحوث.

ويختلف أسلوب الدراسات المسحية عن أساليب الدراسات الأخرى:

- فالمسح يختلف عن الدراسة التاريخية لأن المسح يتعلق بالوضع الراهن أو الواقع الحالي، بينما تعالج الدراسة التاريخية أوضاعاً سابقة أو واقعاً قديماً.
- ويتميز المسح عن التجريب أيضاً، فالمسح يتم في الظروف الطبيعية حيث تدرس الأشياء والحوادث كما هي في الطبيعة، بينما تتم الدراسات التجريبية في ظروف اصطناعية أو في المختبر، كما يختلف المسح عن التجريب من حيث الهدف، فالمسح يدرس الواقع كما هو بينما يهدف التجريب إلى التعرف على الأسباب المباشرة أو العوامل المؤثرة التي أدت إلى هذا الواقع.
- ويختلف المسح عن دراسة الحالة في المستوى والمجال، فدراسة الحالة هي دراسة أكثر تعمقاً ولكنها تتم في مجال ضيق محدود، بينما تتصف الدراسات المسحية بأنها أكثر شمولاً في مجالها وأوسع نطاقاً وأقل عُمقاً من دراسة الحالة.

وتستخدم الدراسات المسحية أدوات البحث العلمي المختلفة للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة، مثل: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، والاختبارات ولكن أكثر الأدوات شيوعاً هي الاستبيان والمقابلة.

ثانياً: دراسات العلاقات المتبادلة.

تهتم دراسات العلاقات المتبادلة بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية والخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى، ولها ثلاثة أشكال هي:

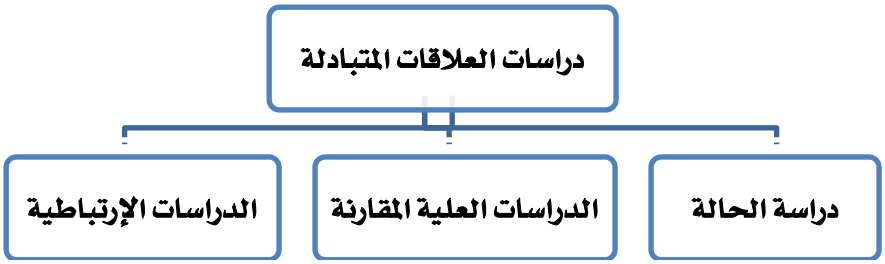

أ. **دراسة الحالة** Case Study.

تقوم دراسة الحالة على أساس اختيار وحدة إدارية، أو وحدة اجتماعية واحدة، كأن تكون مدرسة، أو صف طلابي منها، أو مكتبة واحدة، أو مستشفى، أو قسم من أقسامه، أو كلية، أو حتى قسماً دراسياً واحداً من أقسامها، أو مجموعة واحدة من الموظفين في قسم أو إدارة من الإدارات ... . ثم يتم جمع المعلومات التفصيلية عن كل جوانب أنشطتها وصفاتها فقد تدرس حالة مجموعة واحدة من المدمنين على المخدرات لغرض معرفة كل تفاصيل حياتها وممارساتها. أو تدرس حالة عائلة واحدة بشكل مفصل ومعرفة كل ما يتعلق بنشاطها وحركتها. أو أن تدرس مدرسة واحدة، أو صف واحد من صفوفها بشكل تفصيلي أيضاً. وقد تدرس مستشفى واحد أو قسم من أقسامه بنفس الطريقة المتعمقة والمفصلة.

بمعنى أن أسلوب دراسة الحالة يهتم بجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد أو المؤسسة أو المجتمع أو أي جماعة كوحدة للدراسة والتعمق في دراسة المعلومات لمرحلة معينة من تأريخ حياة هذه الوحدة.

أي أن الوحدة التي يقوم الباحث بدراستها في دراسة الحالة يمكن أن تكون فرداً أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة أو مجتمعاً كاملاً، حيث يقوم الباحث بالتحليل المعمق للتفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير والنمو والتطور على مدى فترة محددة من الزمن.

ويرى البعض أن المقصود بدراسة الحالة: كل المعلومات التي تُجمع عن الحالة، والحالة قد تكون فرداً أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة، وهي تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل.

ويقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشابهها من ظواهر.

أهمية أسلوب دراسة الحالة:

تتركز أهمية دراسة الحالة في جوانب عدة أهمها:

١. تُمكن الباحث من استيعاب الموضوع بشكل واضح من خلال تناوله بشكل متكامل ومتعمق تتضح فيه كل الأسباب والمشكلات.
٢. تهتم دراسة الحالة في إظهار نشاطات الحالة المبحوثة في زمنها الحالي، فضلاً عن التنبؤات المستقبلية لهذه النشاطات.
٣. تُمكن الجهة المبحوثة والأشخاص القائمين عليها من تجاوز القلق والمخاوف على

مؤسستهم من خلال تشخيص واستيعاب عناصر الضعف الموجودة والمؤثرة على سير العمل.

خطوات دراسة الحالة:

١. تحديد الحالة أو الظاهرة أو المشكلة أو نوع السلوك المطلوب دراسته.
٢. جمع البيانات الأولية والضرورية لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة وكافية عنها، أي توسيع قاعدة المعرفة عن الحالة أو المشكلة المطلوب دراستها.
٣. تحديد وسائل جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة والوثائق الشخصية كتواريخ الحياة والسير والمفكرات ... .
٤. جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها.
٥. استخلاص النتائج وكتابة تقرير البحث المطلوب.

مزايا أسلوب دراسة الحالة:

١. قد لا تحتاج إلى جهد التنقل أو الانتظار الطويل، كما هو الحال في اختيار عدة حالات أو مؤسسات.
٢. تركز على فردية الإنسان أو المؤسسة قيد الدراسة.
٣. تُيَسر فهم وتشخيص وعلاج الحالة على أساس دقيق غير مُتسرع مبني على دراسة وبحث.
٤. تتوافر لها معلومات تفصيلية وشاملة ومعمقة أكثر من المنهج الكمي.

عيوب أسلوب دراسة الحالة:

١. لا تُمَكِن الباحث من تعميم نتائجه على حالات أخرى أو على مجتمع أكثر اتساعاً، ومع ذلك تساعد المعلومات التي يحصل عليها الباحث من دراسة حالة ما في فهم ودراسة حالات أخرى لها الظروف نفسها.

٢. المعلومات التي يقدمها المُعْلِم (المستجيب) عن نفسه وخبراته الماضية والحالية قد لا تكون دقيقة حيث لا يكشف عنها عمداً أو عن طريق النسيان، وبذلك قد تضيع بعض التفاصيل المهمة.

٣. يُنفق الباحث في دراسة الحالة كثيراً من الوقت والجهد والمال يفوق النتائج التي يصل إليها.

٤. إذا لم يحدث تجميع وتنظيم وتلخيص ماهر للمعلومات تُصبح حشو من المعلومات لا معنى له.

٥. لا يُعْتَبر هذا الأسلوب علمياً بصفة كلية، لأن عنصر الذاتية والحكم الشخصي موجود في اختيار الحالات وفي تجميع البيانات.

أمثلة لأبحاث وصفية "دراسة حالة":

- تقويم مستوى جودة الأداء في جامعة صنعاء.
- تقييم مستوى جودة مياه الصرف الصحي المعالجة والمستخدمة في الري "محافظة إب أنموذجاً ".

ب. أسلوب الدراسات العلِّية المقارنة:

تعريف البحث العلي المقارن:

هو البحث الذي يحاول الباحث فيه التعرف على الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم. حيث يركز أسلوب الدراسات العلِّية المقارنة على إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تُصاحب حدثاً معيناً، وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث

فالبحث السببي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة ولهذا سمي سببياً، والذي كان لها تأثير على السلوك المدروس ليس من خلال التجربة كما هو عليه الحال بالنسبة للمنهج التجريبي وإنما من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به بمن لا يسلكه أو يتصف به ولذلك سمي بالمقارن أي أن الدراسات العلِّية هي ذلك النوع من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى الكشف عن الأسباب المحتملة التي تقف وراء سلوك معين.

النتيجة ⟸ البحث عن الأسباب العوامل التي يعتقد أنها تقف وراء النتيجة أو تسهم في حدوثها.

مثال: ما أثر العوامل التالية في زيادة الإنتاجية:

- ✓ التمكين الوظيفي .
- ✓ الرضا الوظيفي.
- ✓ التأهيل والتدريب المستمر للموظفين.

هنا النتيجة هي مستوى التحصيل المرتفع.

الأسباب المحتملة:

- ✓ التمكين الوظيفي .
- ✓ الرضا الوظيفي.
- ✓ التأهيل والتدريب المستمر للموظفين.

هنا الباحث سوف يختار مجموعتين من الموظفين:

مجموعة ذات إنتاجية عالية، ومجموعة ذات إنتاجية منخفضة

ثم يبحث عما إذا كان لهذه العوامل أثر في ارتفاع المعدل أم لا ثم يتوصل في النهاية للإجابة عن السؤال المطروح لكنها تبقى إجابة محتملة الصدق من عدمه إلا أن احتمال الصدق هنا سوف يكون مرتفعاً إذا كان هناك تكافؤ بين المجموعتين في بقية العوامل التي يمكن أن يكون لها أثرا على النتيجة (في هذا المثال الإنتاجية)

أمثلة أخرى:

- أثر التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء المؤسسي.
- أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على الأداء المؤسسي.

الدراسات العلِّية المقارنة والدراسات التجريبية:

تشترك الدراسات العلية المقارنة مع الدراسات التجريبية في البحث عن العلاقات السببية بين الظواهر. إلاّ أن ما يُميز المنهج السببي عن التجريبي هو أننا نتحكم في الظاهرة ونغير من بعض ظروفها في المنهج التجريبي، بينما نقوم في المنهج المسحي بدراسة الظاهرة في ظروفها الواقعية لا المخبرية.

إن الحاجة إلى الدارسات العلية المقارنة تتضح فيما يأتي:

١. تُجرى الدراسات العلية المقارنة في الظروف الطبيعية حيث تُدرس الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ولا يضطر الباحث إلى إجراء تغيير في هذا الواقع كأن يُثَبِت عاملاً ما أو يزيد من تأثير عامل أو يقلل من تأثير آخر، وهذا يعطي دقة أكثر في البحث.
٢. إن كثيراً من الظواهر الإنسانية لا تخضع للتجريب ولا يُمكن دراستها إلاّ من خلال أسلوب الدراسة العلية المقارنة، فلا يُمكن تصميم تجربة باستخدام طرق (جون ستيوارت مل) لمعرفة " أثر نقص الكالسيوم على طعام الأطفال " فهذه الظاهرة لا تدرس إلا بالمنهج المسحي وبأسلوب الدراسات العلية المقارنة.
٣. تتطلب الدراسات التجريبية جهداً طويلاً ونفقات كثيرة وإجراءات إدارية تنظيمية متعددة لتصميم التجارب وملاحظة النتائج، بينما لا تتطلب الدراسات المقارنة مثل هذه الجهود لأنها تتم في ظروف طبيعية.

ج. أسلوب الدراسات الارتباطية:

تهتم الدراسات الارتباطية بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية.

تعريف البحث الارتباطي:

هو البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يُعرف بمعامل الارتباط.

الخطوات الأساسية للبحث الارتباطي:

١. اختيار مشكلة البحث: مشكلة البحث في الدراسات الارتباطية يجب أن تدور حول طبيعة العلاقات القائمة بين المتغيرات ذات الصلة بالظاهرة المدروسة أو بهدف اختبار صحة الفرضيات الخاصة بتلك العلاقات من حيث حجمها أو درجتها.

٢. اختيار عينة الدراسة وأدواتها: يُنصح ألا يقل حجم العينة في الدراسات الارتباطية عن (٣٠) فرداً حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج أكثر صدقاً ودقة.

٣. تصميم البحث وإجراءاته.

٤. تحليل نتائج البحث وتفسيرها: وتتراوح درجة الارتباط بين [+١، ١-].

- فإذا كانت قيمة معامل الارتباط = ١+ فإن العلاقة بين المتغيرين تامة موجبة (طردية).
- وإذا كانت قيمة معامل الارتباط = ١- فإن العلاقة بين المتغيرين تامة سالبة (عكسية).
- وإذا كانت قيمة معامل الارتباط = ٠ فإن العلاقة بين المتغيرين منعدمة.
- كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الصفر كانت ضعيفة، وكلما اقتربت من الواحد الصحيح كانت قوية، وحول القيمة ٠.٥ تكون القيمة متوسطة.

تفيدنا دراسات الارتباط في معرفة العلاقة بين المتغيرات، فإذا اكتشف الباحث علاقة بين متغيرين، فإنه إذا عرف المتغير الأول والتغيرات التي يمر بها، فإنه يكون قادراً على التنبؤ بالمتغير الثاني وبما سيمر به من تغيرات، ولكن يُؤخذ على هذه الدراسات أن الترابط بين المتغيرات يُمكن أن يكون عرضياً دون أن يكون سببياً، فالزيادة في طول الإنسان الناتجة عن النمو مصحوبة دائماً بزيادة في النمو العقلي، فهل هذا يعني أن هناك ارتباط بين طول الإنسان وزيادة نموه العقلي؟ على أن هذا النقد يمكن أن يقل تأثيره إذا كان الباحث داعياً للعلاقات السببية أو فيما إذا كانت العلاقات بين الطول والنمو العقلي ليست سببية بل هي نتائج لمتغير

واحد هو النمو الفسيولوجي.

أمثلة لأبحاث وصفية "دراسات ارتباطية ":

- الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالكفايات المهنية لمربيات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة المهنية.
- الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية.
- العلاقة بين الحوافز والرضا الوظيفي.
- العلاقة بين الحوافز وزيادة الإنتاجية.
- العلاقة بين الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية.
- الولاء التنظيمي وعلاقته بسلوك الاغتراب والمعاناة النفسية.

ثالثاً: الدراسات التطورية (النمائية) Developmental Studies

١. دراسة النمو (التطورية)

يهتم هذا النوع من الدراسات بدراسة ظاهرة معينة ثم متابعة التغيرات التي تمر بها مع مرور الزمن .

مثال دراسة ثبات وتغير الاتجاهات لدى الشباب نحو موضوع معين مع مرور الزمن وهذا النوع من الدراسات يتم بطريقتين:

- **الطريقة الطويلة**

حيث تدرس التغيرات لعينة أو مجموعة من الأفراد مع مرور الزمن بصورة مباشرة ، فمثلاً دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية حول نظام الدراسة في الكلية

عينة من سنة أولى ... نفس العينة سنة ثانية ... نفس العينة من سنة ثالثة

- **الطريقة المستعرضة**

وفيها تدرس التغيرات في الاستجابة بشكل غير مباشر، حيث تجرى مرة واحدة بواسطة اختيار عينة ذات فئات عمرية مختلفة وبمقارنة استجابات تلك الفئات نحو الموقف المطروح يتضح أثر الزمن على النمو والتطور..

أمثلة لأبحاث وصفية "دراسات تتبعية":

- النمو اللغوي للأطفال خلال مرحلة رياض الأطفال " روضة – تمهيدي" بأمانة العاصمة.
- نمو المهارات الإدارية لمديري المدارس الثانوية بأمانة العاصمة.

ثالثاً: البحث التجريبي Experimental Research

تعريف البحث التجريبي:

يُعرف البحث التجريبي أنه: البحث الذي يستخدم التجربة في دراسة الظواهر حيث يتم فيه ضبط جميع المتغيرات ماعدا المتغير التجريبي لغرض معرفة تأثيره على المتغير التابع. فهو بحث يدرس الأسباب الكامنة وراء حدوث الظاهرة من خلال التجريب ويحاول تفسيرها وتحليلها وعليه يمكن توقع ما سيحدث في المستقبل.

ويُعرّف البحث التجريبي أيضاً أنه: تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة قيد الدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع والظاهرة.

إن الفكرة الأساسية في البحث التجريبي هي إحداث تغيير مقصود في الظاهرة ومن ثم ملاحظة ما سيحدث عن هذا التغيير.

فالباحث التجريبي لا يلتزم بحدود الواقع، إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدثه من نتائج، فهو لا يكتفي بالمسح وإنما يقوم بتنفيذ سلسلة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

١. بناء تصميم تجريبي يتضمن الإجراءات التي سيستخدمها الباحث لإثبات الفروض التي يضعها، وتشمل هذه الإجراءات اختيار مجموعة الدراسة " العينة " وطريقة تصنيفها أو تقسيمها وضبط العوامل المؤثرة فيها عدا العامل المستقل الذي يريد أن يقيس أثره، وتحديد مكان وزمان التجربة، وإعداد وسائل القياس كالاختبارات وغيرها.

٢. الإجراء الفعلي للتجربة عن طريق إدخال المتغير المستقل أو التجريبي وملاحظة ما ينتج عنه من آثار.

إن هاتين المرحلتين تميزان البحث التجريبي عن غيره من الأبحاث، ويتضح فيه التغيير الذي يدخله الباحث على الواقع، وبذا يمكن القول: أن الباحث يُدْخِل تغييراً مقصوداً على واقع معين أو ظاهرة ما ليدرس ما يُحْدِثه هذا التغيير من آثار.

أمَّا فكرة الأسلوب التجريبي في البحث فتتمثل بما يأتي:

- إذا كان لدينا موقفان متشابهان (a,b) وأدخلنا عاملاً جديداً (x) على الموقف (a) فإن الفروق بين (a) و(b) تكون ناتجة عن إدخال العامل الجديد(x).

مثال على ذلك:

زرعنا شجرتين صغيرتين (متشابهتين تماماً) وقدمنا لهما الرعاية نفسها من حيث كمية

الماء وتنظيم الموقع، ولكننا قدمنا سماداً لشجرة واحدة فقط، فإن الفروق التي ستحدث تكون ناتجة عن تقديم السماد.

-إذا كان لدينا موقفان متشابهان (m)، (n) وحذفنا عاملاً من العوامل المكونة للموقف الأول، فإن الفروق بين (m)، (n) تكون ناتجة عن حذف هذا العامل.

مثال ذلك:

شجرتان متشابهتان تماماً في درجة النمو والطول والاخضرار، منعنا الماء عن إحداهما، فإن الفروق بين الشجرتين تكون ناتجة عن منع الماء.

مصطلحات مهمة مرتبطة بالبحث التجريبي:

المتغير المستقل (المؤثر) Independent Variable:

هو المتغير الذي يدرسه الباحث عن قصد في الموقف، ويضعه تحت الملاحظة للتأكد من تأثيره على المتغير التابع.

أو هو **العامل** الذي يتحكم به الباحث فيجعله يتحول من قيمة إلى أخرى حسب إرادته. بمعنى آخر هو **السبب** الذي يُطبق بغرض معرفة أثره على **النتيجة** (المتغير التابع).

المتغير التابع (المُتأثر) Dependent Variable:

هو المتغير الذي يتغير تِبعاً لتغير المتغير المستقل.

المتغير الدخيل Confounding Variable:

هو أي متغير غير المتغير المستقل يُتوقع أن يؤثر على المتغير التابع.

المجموعة التجريبية Experimental Group:

هي المجموعة التي يُطبق عليها التجربة.

أو هي المجموعة التي تتعرض للمُتغير المستقل (التجريبي) لمعرفة تأثيره فيها.

المجموعة الضابطة Controlled Group:

هي المجموعة التي تُشبه تماماً (تكافئ) المجموع التجريبية في جميع خصائصها وتتفق معها في جميع الإجراءات ماعدا تطبيق التجربة فلا تخضع لها.

أي تبقى تحت الظروف العادية ولا تتعرض للمتغير المستقل (التجريبي).

التجربة Treatment:

ويقصد بها تطبيق عامل معين على مجموعة دون الأخرى لمعرفة ما يحدثه من أثر.

الاختبار القبلي:

هو الاختبار الذي يُطبق على مجموعات الدراسة أو بعضها قبل إجراء التجربة.

الاختبار البعدي:

هو الاختبار الذي تتعرض له المجموعات أو بعضها بعد إجراء التجربة.

الاختيار العشوائي Random Selection**:**

أي أن تصبح الفرصة متساوية ودرجات الاحتمال واحدة لأي عضو من أعضاء مجتمع البحث ليكون من بين أفراد العينة دونما أي تأثير أو تأثر.

التعيين العشوائي Random Assignment**:**

أي أن تصبح الفرصة متساوية ودرجات الاحتمال واحدة أمام كل فرد من أفراد عينة البحث ليكون من أعضاء المجموعة التجريبية أو الضابطة.

المجموعات المتكافئة:

ويقصد به جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً، أي متشابهتين تماماً في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل).

ويتحقق تكافؤ المجموعات بطرائق عدة منها:

-العشوائية في اختيار أفراد المجموعات.

-العشوائية في تعيين أعضاء التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

-طريقة التوائم: حيث يتم توزيع كل توأمين على المجموعتين أحدهما في المجموعة التجريبية والآخر في المجموعة الضابطة.

-طريقة الأزواج المتناظرة.

-التجانس بين المجموعات.

-الإجراءات الإحصائية مثل تطبيق تحليل التباين المصاحب .(ANCOVA)

ضبط المتغيرات Variables Control**:**

ويقصد به حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثر على التجربة – عدا المتغير المستقل – وذلك بهدف عزلها أو تثبيتها.

ضبط أثر المتغيرات الدخيلة:

المتغيرات التي يجب على الباحث ضبطها على ثلاثة أنواع:

١. المتغيرات التي تنشأ من المجتمع الأصلي الذي نأخذ منه عينة البحث وهذا يعني أن المتغير التابع يتأثر بخصائص الأفراد الذين تُجرى عليهم التجربة مثل الذكاء والعمر والجنس .... ولضبط هذه المتغيرات (العوامل) يلجأ الباحث إلي إجراء تجربته على مجموعتين متكافئتين.

٢. المتغيرات التي تنبع من إجراءات التجربة فقد تُغير الإجراءات التجريبية في المتغير التابع.

ففي بحث عنوانه " أثر التعلم بالاكتشاف على تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مادة الرياضيات".

الإجراءات التي قد تؤثر على سلامة التجربة:

- إعطاء إحدى المجموعتين تمارين أكثر من الأخرى.
- عدم ملائمة إحدى الطريقتين لموضوع التجربة.
- إعطاء اهتمام زائد وجهد أكبر للمجموعة التجريبية (تحيز الباحث).

٣. مؤثرات خارجية: فقد تؤثر بعض الظروف الخارجية في نتيجة التجربة مثل:

- الضوضاء.
- درجة الحرارة.
- المكان.
- وقت الحصة.
- التهوية، الإضاءة... وغيرها

طُرق ضبط المتغيرات الدخيلة:

يُعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي، وفيما يلي أهم طُرق ضبط المتغيرات الدخيلة:

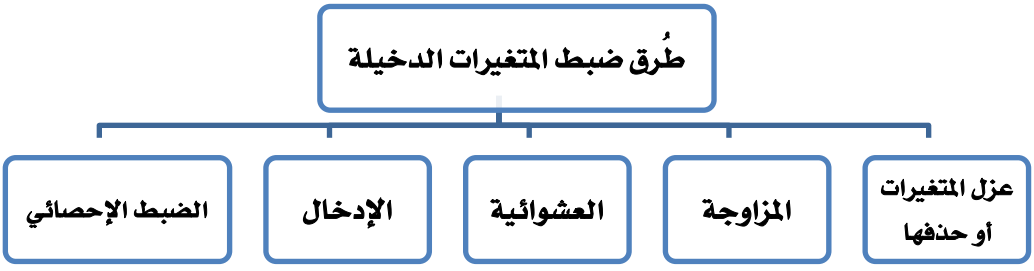

١. **عزل المتغيرات أو حذفها**: مثلاً إذا أردنا ضبط متغير الجنس فيمكن أخذ (الذكور، دون الإناث) أو العكس.
٢. **المزاوجة:** تتطلب هذه الطريقة تحديد أهم المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث إلى جانب المتغير المستقل، وتقسيم الأفراد إلى أزواج متماثلة (متشابهة) وكأنهم توائم أو أشبه بالتوائم بالنسبة إلى ذلك المتغير، ثم يُعين أحد الزوجين عشوائياً في المجموعة الضابطة، والزوج الآخر في المجموعة التجريبية.
٣. **العشوائية:** تُعد أفضل طريقة لضبط أكبر عدد من المتغيرات الدخيلة، ويقصد بالعشوائية هنا عشوائية الاختيار للعينة من المجتمع، وعشوائية التعيين لعناصر العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة.
٤. **الإدخال:** ويقصد به هنا إدخال المتغير الدخيل في الدراسة كمتغير مستقل ثانوي(مُعدل) لأن إدخاله في تصميم الدراسة يزيد من الصدق الخارجي للدراسة، بمعنى أن نتائج الدراسة تصبح بإدخاله أكثر واقعية وبالتالي أكثر قابلية للتعميم.
٥. **الضبط الإحصائي:** ويقصد به ضبط أثر المتغير الدخيل بنوع خاص من التحليلات الإحصائية يُعرف بالتباين المصاحب.

تصميمات البحث التجريبي:

هناك تصميمات عدة للمنهج التجريبي سنتناول منها:

أولاً: تصميم المجموعة الواحدة (تصميم قبلي بعدي لمجموعة واحدة).

وينفذ على النحو الآتي:

أ. إجراء اختبار قبلي لأفراد المجموعة.

ب. تعريض أفراد المجموعة للعامل التجريبي لفترة زمنية محددة.

ت. إجراء اختبار بعدي.

ث. يُحسب الفرق بين الاختبارين وتُستخدم وسائل إحصائية مناسبة لمعرفة مقدار التغير.

ثانياً: تصميم المجموعتين ويشمل أنواع عدة من التصميمات أهمها:

التصميم الأول:

أ. تُختار مجموعتان متكافئتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ب. تطبيق اختبار قبلي على المجموعة الضابطة فقط.

ت. تعريض المجموعة التجريبية للعامل التجريبي.

ث. تطبيق اختبار بعدي على المجموعة التجريبية.

الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي يمثل تأثير العامل التجريبي على المتغير التابع.

التصميم الثاني:

أ. تُختار مجموعتان متكافئتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ب. تتعرض المجموعة التجريبية للعامل التجريبي ولا تتعرض له المجموعة الضابطة.

ت. تطبيق اختبار بعدي للمجموعتين.

ث. يُحسب الفرق بين الاختبارين البعديين للمجموعتين ويمثل الفرق تأثير العامل التجريبي.

التصميم الثالث:

أ. تُختار مجموعتان متكافئتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ب. تطبيق اختبار قبلي على المجموعتين.

ت. تعريض المجموعة التجريبية للعامل التجريبي.

ث. تطبيق اختبار بعدي على المجموعتين.

ج. يُحسب متوسط الزيادة في كل مجموعة ثم يُقارن متوسطي الزيادة بين المجموعتين حيث يُمثل تأثير العامل التجريبي.

عيوب المنهج التجريبي:

- صعوبة تعميم النتائج إلا إذا كانت العينة مُمثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، ويصعب ذلك في الأبحاث الاجتماعية والإنسانية.
- قد يحتاج الباحث لمساعدات إدارية وفنية من جهات أخرى تمكنه من إجراء البحث.
- تعتمد دقة النتائج على الأدوات التي سيستخدمها الباحث في التجربة.
- تتأثر دقة النتائج بمقدار ضبط الباحث للمتغيرات المؤثرة، وتزداد صعوبة الضبط في البحوث الإنسانية.
- تتم التجارب في ظروف غير طبيعية (مصطنعة)، وهذا يؤدي إلى تعديل الأفراد لسلوكهم في الظروف الاصطناعية.

أمثلة لبحوث تجريبية:

- أثر ضوء الشمس على نمو النبات.
- أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات بالجمهورية اليمنية.

رابعاً: البحث الإجرائي Action Research

تعريف البحث الإجرائي:

البحث الإجرائي هو بحث موجه نحو تطوير العمل، ويعرف أنه: محاولة يقوم بها مزاول مهنة معينة لتحسين الممارسات التي يتبعها هو نفسه في مهنته بطريقة علمية وموضوعية.

فالباحث في البحث الإجرائي لا يهدف إلى زيادة المعرفة أو الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم، وإنما يهدف إلى حل مشكلة محددة تواجهه في ميدان عمله.

المسلمات التي ينطلق منها البحث الإجرائي:

- إن كل فرد يواجه في مجال عمله عدداً من المشكلات والعوائق التي تحد من فاعلية أدائه.
- إن أقدر الناس على حل تلك المشكلات هو الشخص نفسه الذي تواجهه تلك المشكلات.

عناصر البحث الإجرائي:

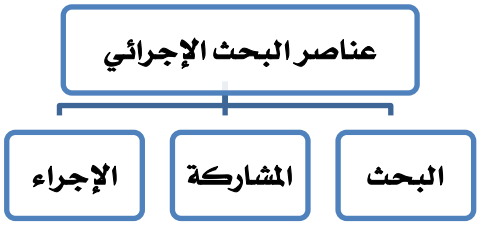

لكي يكون البحث إجرائياً لا بد من تفاعل ثلاثة عناصر وهي:

١. البحث (Research): طريقة توليد المعرفة الجديدة.
٢. المشاركة(Participation): مشاركة أفراد المؤسسة في جدول أعمال البحث، وتوليد المعرفة، ورصد النتائج.
٣. الإجراء (Action): القيام بإجراء لحل المشكلة قيد الدراسة.

مجالات يمكن تناولها باستخدام البحث الإجرائي:

- المشكلات المادية: وتتصل ببيئة المؤسسة أو العمل والمرافق المختلفة.
- المشكلات النفسية: تتصل بمشاعر الأفراد وسلوكهم كالخوف والخجل والانطوائية والكذب والسرقة وغير ذلك.

- المشكلات الاجتماعية: مثل الهروب من العمل والعلاقة مع الآخرين والعدوان وغير ذلك.
- المشكلات التربوية: تتعلق بالبيئة التعليمية التعلُمية، وغيرها من المجالات.

خطوات البحث الإجرائي:

- الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها.
- صياغة مشكلة البحث.
- وصف مشكلة البحث وتحديد أبعادها.
- تحليل مشكلة البحث وتشخيص أسبابها والعوامل المؤثرة فيها.
- صياغة فرضيات البحث.
- البحث عن الحل.
- تصميم خطة تنفيذ الحل واختبار الفرضيات.
- تنفيذ الخطة وتسجيل النتائج التي يتوصل إليها الباحث.
- تفسير النتائج والتوصل إلى استنتاجات.
- التوصيات والمقترحات.

معايير ينبغي مراعاتها في البحث الإجرائي:

ينطلق البحث الإجرائي من مشكلة يواجها الممارس للعمل وتوجه جهوده نحو حل تلك المشكلة ومعالجتها، ولكي يتحقق ذلك ينبغي مراعاة ما يأتي:

١. أن تكون المشكلة حقيقية (واقعية).
٢. أن يكون الباحث مهتماً بحلها.
٣. أن يحدد الباحث المشكلة بدقة ويصغها بوضوح.
٤. أن تكون المشكلة قابلة للحل ضمن الإمكانات المتاحة.
٥. قدرة الباحث على إثبات وجود المشكلة.
٦. التصدي للمشكلة في حدود الممكن وفي وقت وجيز نسبياً.
٧. قابلية النتائج للتطبيق.

المهارات اللازمة للقيام بالبحث الإجرائي:

- المعرفة المتعلقة بموضوع البحث.
- القدرة على التعامل مع المشاركين الآخرين في البحث.
- استخدام معرفة الأفراد المشاركين بشكل مُنتِج وفعال.
- تطوير المهارات الشخصية للباحث سواء كانت مهارات استماع أو إدارة أو تعامل أو تعاون...

مميزات البحث الإجرائي:

- يعالج مواقف حياتية حقيقية محددة وفي مواقع معينة.
- العاملين على البحث يكونون من بين الأفراد الموجودين في الموقع وعلى دراية بالمشكلة.

أمثلة لأبحاث إجرائية:

- أسباب تأخر الموظفين عن الدوام في المؤسسة وطُرق العلاج.
- أسباب انخفاض الإنتاجية في إحدى المؤسسات.
- العوامل التي أدت إلى تدني نسبة المبيعات لمنتج ما.

خلاصة الفصل السادس:

تعرفت عزيزي الدارس أن المنهج مجموعة من القواعد والإجراءات المُقَرَّة من قبل المتخصصين في منهجية البحوث التي يتبعها الباحث للوصول أو الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود إلى التوصل لنتائج بحثية سليمة. وعرفت أن تصنيف مناهج البحث، يعتمد عادة على معيار ما؛ فإذا نظرنا إلى مناهج البحث من حيث العمليات العقلية، التي توجهها، أو تسير على أسسها، أمكننا القول إن هناك ثلاثة أنواع من المناهج هي: المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج الاسترادادي، وهنالك من يصنفها حسب طبيعة البحوث ودوافعها إلى: بحث أساسي وبحث تطبيقي، وهناك من يصنفها إلى كمية وكيفية، وتُصنف البحوث على أساس أسلوب الإجراء إلى: منهج تاريخي، ومنهج وصفي، ومنهج تجريبي، ومنهج إجرائي.

وعرفت بأن المنهج التاريخي يهتم بدراسة أحداث وظواهر حدثت في الماضي، وأن هناك مصدرين للمعلومات في البحث التاريخي هما:

أ. المصادر الأولية (الأساسية) وهي المصادر التي لم تعتمد على مصادر أخرى سبقتها من مصادر المعرفة، ومن أمثلتها: شهود العيان، والآثار، والوثائق والسجلات التاريخية.
ب. المصادر الثانوية : وهي مشتقة من المصادر الأولية ومن أمثلتها الكتب، والمجلات العلمية والدراسات السابقة، .... كما تعرفت على أن هناك نوعين من النقد لمصادر المعلومات هما : النقد الداخلي، والنقد الخارجي، وتعرفت كذلك على آلية تقويم البحث التاريخي.

كما عرفت بأن المنهج الوصفي يهتم بدراسة الظواهر ووصفها وصفاً دقيقاً كمياً أو كيفياً، وتعرفت على أهمية البحث الوصفي وخطواته، وعلى أنماط الدراسات الوصفية والمتمثلة في:
أ. الدراسات المسحية (المسح المدرسي، والمسح الاجتماعي، دراسات الرأي العام، تحليل العمل، تحليل المحتوى).
ب. دراسات العلاقات المتبادلة (دراسة الحالة، الدراسات العلية المقارنة، الدراسات الارتباطية).
ج. الدراسات التتبعية (دراسات النمو الطولية والمستعرضة، دراسات الاتجاه التتبعية).
وتدربت على صياغة عناوين بحثية للأنماط المختلفة.

وعرفت بأن البحث التجريبي هو البحث الذي يستخدم التجربة في دراسة الظواهر، وتعرفت على بعض المصطلحات المهمة المرتبطة بالبحث التجريبي ومنها:
المتغير المستقل (المؤثر): هو المتغير الذي يدرسه الباحث عن قصد في الموقف، ويضعه تحت الملاحظة للتأكد من تأثيره على المتغير التابع. أو هو **العامل** الذي يتحكم به الباحث فيجعله يتحول من قيمة إلى أخرى حسب إرادته. بمعنى آخر هو **السبب** الذي يُطبق بغرض معرفة أثره على **النتيجة** (المتغير التابع).
المتغير التابع (المُتأثر) : هو المتغير الذي يتغير تِبعاً لتغير المتغير المستقل.
المتغير الدخيل: هو أي متغير غير المتغير المستقل يُتوقع أن يؤثر على المتغير التابع.
المجموعة التجريبية: هي المجموعة التي يُطبق عليها التجربة. أو هي المجموعة التي تتعرض للمُتغير المستقل (التجريبي) لمعرفة تأثيره عليها.
المجموعة الضابطة: هي المجموعة التي تُشبه تماماً (تكافئ) المجموع التجريبية في جميع خصائصها وتتفق معها في جميع الإجراءات ماعدا تطبيق التجربة فلا تخضع لها. أي تبقى تحت الظروف العادية ولا تتعرض للمتغير المستقل (التجريبي).
التجربة: ويقصد بها تطبيق عامل معين على مجموعة دون الأخرى لمعرفة ما يحدثه من أثر.
الاختبار القبلي: هو الاختبار الذي يُطبق على مجموعات الدراسة أو بعضها قبل إجراء التجربة.

الاختبار البعدي: هو الاختبار الذي تتعرض له المجموعات أو بعضها بعد إجراء التجربة.

الاختيار العشوائي: أي أن تصبح الفرصة متساوية ودرجات الاحتمال واحدة لأي عضو من أعضاء مجتمع البحث ليكون من بين أفراد العينة دونما أي تأثير أو تأثر.

التعيين العشوائي: أي أن تصبح الفرصة متساوية ودرجات الاحتمال واحدة أمام كل فرد من أفراد عينة البحث ليكون من أعضاء المجموعة التجريبية أو الضابطة.

المجموعات المتكافئة: ويقصد به جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً، أي متشابهتين تماماً في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل).

ضبط المتغيرات: ويقصد به حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثر على التجربة عدا المتغير المستقل وذلك بهدف عزلها أو تثبيتها.

ثم تعرفت بعد ذلك على كيفية وطرق ضبط المتغيرات الدخيلة، وتعرفت أيضاً على أنواع التصميمات التجريبية والمتمثلة في : تصميم المجموعة الواحدة (تصميم قبلي بعدي لمجموعة واحدة)، وتصميم المجموعتين (وله عدة أنواع) ، ثم تعرفت على قيود المنهج التجريبي، وبعض الأمثلة على بحوث تجريبية.

وتعرفت بأن البحث الإجرائي بحث موجه نحو تطوير العمل ويعرف بأنه: محاولة يقوم بها مزاول مهنة معينة لتحسين الممارسات التي يتبعها هو نفسه في مهنته بطريقة علمية وموضوعية.

إن المسلمات التي ينطلق منها البحث الإجرائي هي:

- إن كل فرد يواجه في مجال عمله عدداً من المشكلات والعوائق التي تحد من فاعلية أدائه.
- إن أقدر الناس على حل تلك المشكلات هو الشخص نفسه الذي تواجهه تلك المشكلات.

وأن العناصر الرئيسية للبحث الإجرائي هي (البحث، والمشاركة، والإجراء). وتعرفت على خطوات البحث الإجرائي، ومالمهارات اللازمة للقيام بالبحث الإجرائي، وكذا مميزات البحث لإجرائي ، وبعض الأمثلة على بحوث إجرائية.

نشاط

- من خلال دراستك لبعض الأنواع من البحث العلمي في هذا المقرر، صِغ عناوين لأبحاث في مجال اختصاصك وفق كل نوع من أنواع البحوث التي درستها.

أسئلة الفصل السادس

س١/ مَيِّز بينَ كُلٍ من:

- **النقد الداخلي والنقد الخارجي للوثائق.**
- **الصدق الداخلي والصدق الخارجي في البحث التجريبي.**
- **المصادر الأولية والمصادر الثانوية للمعلومات في البحث التاريخي.**
- **دراسات النمو ودراسات الاتجاه.**
- **الدراسات الطولية والدراسات المستعرضة.**
- **المتغير المستقل والمتغير التابع.**
- **المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.**
- **الاختبار القبلي والاختبار البعدي.**

س٢/ صِغْ عناوين لأبحاث (تاريخية- وصفية- تجريبية- إجرائية) في مجال اختصاصك مراعياً معايير العنوان البحثي الجيد؟

س٣/ قارن بين كلٍ من البحث (التاريخي، الوصفي، التجريبي، الإجرائي) من حيث:

أ. المفهوم. ب. الأهمية. ج. الخطوات. د. المزايا والعيوب.

س٤/ وضح بإيجاز أنماط كلٍ من:

أ. الدراسات المسحية. ب. دراسات العلاقات المتبادلة. د. الدراسات التتبعية.

س٥/ ما المقصود بأسلوب دراسة الحالة؟ موضحاً مزاياه وعيوبه؟

س٦/ عرف كلاً من:

أ. المتغير الدخيل. ب. التجربة. ج. المجموعة التجريبية.

س٧/ ما هي طُرق ضبط المتغيرات الدخيلة؟

س٨/ ما هي العوائق التي تؤثر على الصدق الداخلي في البحث التجريبي؟

س٩/ وضح بإيجاز أنواع التجارب، وأنواع التصميمات التجريبية؟

س١٠/ ما المسلمات التي ينطلق منها البحث الإجرائي؟

س١١/ ما المجالات التي يمكن تناولها بالبحث الإجرائي؟

س١٢/ اذكر خطوات البحث الإجرائي ومميزاته؟

س١٣/ ما المعايير التي ينبغي مراعاتها في البحث الإجرائي؟

س١٤/ ما المهارات اللازمة للقيام بالبحث الإجرائي؟

الفصـــل السـابع

تحليل البيانات والمعلومات

Analysis ٠f Data & In Analysis ٠f Data & Information

- تعريف تحليل البيانات.
- مراحل تحليل البيانات.

أهداف الفصل السابع

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يعرف تحليل البيانات.**
- ✓ **يذكر مراحل تحليل البيانات.**
- ✓ **يميز بين التحليل الكمي والكيفي للبيانات.**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على المقصود بتحليل البيانات، وكذا أنواع التحليل (الكمي، والكيفي) ، والتعرف على مراحل تحليل البيانات، و التمييز بين التحليل الكمي والكيفي للبيانات.

تحليل البيانات والمعلومات

يُقصد بتحليل البيانات: استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية " الكمية والكيفية " التي تُبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تُؤكد قبول فروضه أو رفضها.

مراحل تحليل البيانات والمعلومات:

تمر عملية تحليل البيانات بالمراحل الآتية:

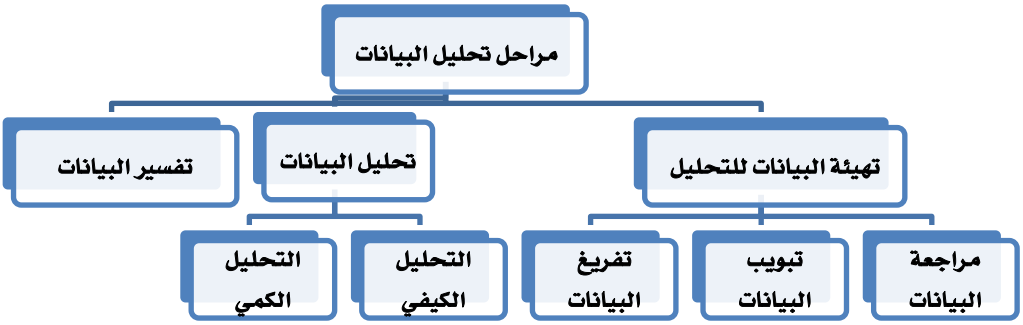

المرحلة الأولى: تهيئة البيانات للتحليل.

ويمكن تنفيذ هذه المرحلة بإتباع الخطوات الآتية:

١. مراجعة البيانات:

بعد جمع البيانات لدى الباحث يقوم بمراجعتها، وذلك بهدف استخراج ما يُمكن أن يُؤثر على عملية نتائج البحث ومحاولة التأكد من صحة البيانات.

ويمكن تطبيق هذه الخطوة بأسلوبين:

- إذا كانت البيانات في استبيانات فتتم مراجعتها بإبعاد الاستبيانات التي لم يتم الإجابة عنها أولاً، ثم بمراجعة البنود التي وضعها الباحث للتأكد من جدية المستجيب في إجابته ثانياً.

وعندئذ يبقى ما اتضحت جدية الإجابة عليها ويعزل غيرها لئلا تتأثر نتائج البحث بإجابات غير صحيحة.

- إذا كانت البيانات عبارة عن وثائق وسجلات مكتوبة، فتتم مراجعتها بتطبيق عمليتي النقد الداخلي والخارجي عليها.

٢. تبويب البيانات:

يختلف تبويب البيانات وفقاً لأسلوب التحليل، فإذا كان التحليل كمياً وسوف يُنَفذ بواسطة الحاسب الآلي فلا بد لتبويب البيانات من إتباع ما يلي بالترتيب:

- وضع رمز رقمي لكل استمارة.
- وضع رمز رقمي لكل بند من بنود الاستمارة.
- وضع رمز رقمي لكل إجابة من إجابات البند الواحد.

وإذا كان التحليل كيفياً أو كمياً ولكن تنفيذه يدوياً فيتم التبويب كما يأتي:

- تحديد القوالب الرئيسة لعرض البيانات طبقاً للمتغيرات التي تشتمل عليها الدراسة، كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والدخل الشهري والمستوى التعليمي ... .
- تصميم جداول عرض البيانات، كأن يُصمم لكل قالب جدول تُعرض فيه البيانات التي تتعلق به.

مثال:

لتبويب البيانات عندما يكون تحليلها كيفياً أو كمياً ولكن تنفيذه يدوياً وليس بواسطة الحاسب.

المستوى التعليمي لأفراد العينة

لا يقرأ ولا يكتب	يحمل الشهادة الأساسية	يحمل الشهادة الثانوية	يحمل الشهادة الجامعية

وتحت كل حقل يسجل عدد الأفراد الذين يتصفون بتلك الصفة من أفراد العينة.

٣. تفريغ البيانات:

تختلف كيفية تفريغ البيانات طبقاً لأسلوب التبويب، فإذا كان التبويب باستخدام الحاسوب فَيُنَفذ تفريغ البيانات التي أصبحت رموزاً رقمية كما يأتي:

- نقل تلك البيانات – التي تُرجمت برموز رقمية بفعل التبويب – من الاستمارات إلى بطاقات التفريغ المصممة أساساً لتُفرغ فيها البيانات.
- نقل البيانات من بطاقات التفريغ إلى بطاقات التثقيب بواسطة استخدام آلة تثقيب البطاقات.

هذه الكيفية لتفريغ المعلومات لا تُعد لازمة، بل يُمكن نقل البيانات مباشرة من الاستمارات إلى الحاسوب، ولكن الدقة في نقل البيانات إلى بطاقة التفريغ أولاً، ثم إلى بطاقة التثقيب ثانياً، يجعلها أفضل على الرغم مما تتطلبه من وقت وجهد كبيرين.

أما البيانات التي سوف تُحلل كمياً أو كيفياً بدون استخدام الحاسوب:

فيتم تفريغها مباشرة بنقلها من الاستمارات إلى الجداول المصممة سلفاً بصورة أرقام (إذا كان التحليل كمياً) أو بصورة معلومات كيفية (إذا كان التحليل كيفياً).

المرحلة الثانية: تحليل البيانات.

وتحليل البيانات يمكن أن يتم بصورة كيفية فقط، أو كمية فقط، أو كمية وكيفية معاً.

١. التحليل الكيفي:

يستطيع الباحث تطبيق هذا النوع من التحليل بموضوعية تامة، وذلك عندما يقتصر على تصنيف الحقائق ومحاولة الربط بينها لاكتشاف العلاقة واستخراج المؤشرات والبراهين العلمية التي تبرهن على معلومة معينة موضحاً وجه الدلالة ومؤشرات العلاقة فالباحث لا يورد في تحليله عبارات ذاتية وإنما يقتصر على دراسة الجداول التي فُرغت فيها البيانات ويستنتج منه أهم المؤشرات والأدلة ذات الصلة بالمتغير الذي يحتويه الجدول.

مثال:

عند تحليل واقع عمل المرأة لمعرفة أي الأعمال تُفضل، قد يستنتج الباحث عدد من المؤشرات والأدلة مثل:

- أنها تتجه إلى المجالات التي تتناسب مع طبيعتها كالطب والتعليم.
- أنها لا تُلزم – قانوناً – بمجالات دون غيرها، بل إن هناك من تتجه للأعمال الإنتاجية.

وهذه المؤشرات تمكنه من أن يتوصل إلى نتيجة موضوعية ومتجردة من تحيزه مفادها: أن المرأة ترغب بالأعمال التي تتناسب مع طبيعتها وتتجه إليها بمحض إرادتها.

٢. التحليل الكمي:

ويعني معالجة البيانات معالجة رقمية وذلك من خلال تطبيق أساليب الإحصاء بنوعيه الوصفي والاستدلالي.

فالمُحلل الكيفي يتعامل مع الأفكار والآراء مباشرة دون تحويلها إلى الأرقام، بينما المُحلل

الكمي يتعامل مع أرقام معبرة عن أفكار وآراء.

ويتم التحليل الكمي للبيانات كما يأتي:

١-تنظيم البيانات وعرضها:

تهدف هذه المرحلة إلى إعطاء صورة سريعة عن الظاهرة المدروسة ومدلولاتها بشكل مُبسط ومُختصر ، بحيث يسهل على الباحث بعد ذلك دراستها وتحليلها دون مزيد عناء وتفكير ، وذلك من منطلق أن " جدولاً أو شكلاً بيانياً قد يكون أكثر دلالة من شروحات مُطولة ".

ومن الأساليب التي يُمكن تطبيقها لتحقيق هذه الخطوة ما يلي:

أ. صف البيانات Data Array:

أي تُصف البيانات في جداول وتُرتب ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً، ومثل هذا الصف يحقق فوائد كثيرة منها:

- أن الباحث يستطيع ملاحظة أعلى وأدنى قيمة بسهولة.
- أن الباحث يستطيع تصنيف البيانات بسهولة.
- أن الباحث يستطيع ملاحظة مدى التكرار في البيانات.

ولكن صعوبة تنفيذها عندما تكون المعلومات كثيرة، يُعد عيباً أساسياً في هذا الأسلوب.

ب. التوزيع التكراري Frequency Distribution:

أي تُجمع البيانات حسب تكرارها، و تُعرض على هيئة جداول تكرارية أو أشكالاً بيانية.

- **الجداول التكرارية** Frequency Tables:

وهي جداول تُفَرغ فيها المعلومات ويُقسم الجدول إلى قسمين قسم للفئات أو الملاحظات

وقسم لتكرارات هذه الفئات أو الملاحظات.

-التمثيل البياني:

وهنا يتم عرض البيانات على شكل:

- المدرج التكراري Histogram.
- المضلع التكراري Frequency Polygon.
- المنحنى التكراري Frequency Curve.

أو أي أشكال بيانية أُخرى.

٢- وصف البيانات.

تهدف هذه المرحلة إلى وصف البيانات وصفاً يُبين تمركزها، أو تشتتها، أو ارتباطها ببعضها، وهذا الهدف يتحقق بواسطة المقاييس الآتية:

- **مقاييس النزعة المركزية مثل:** المتوسط الحسابي، المنوال، الوسيط .
- **مقاييس التشتت مثل:** المدى المطلق، الانحراف المتوسط، التباين، الانحراف المعياري.
- **مقاييس العلاقة (معاملات الارتباط) مثل:** معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان.

ملحوظة:

بإمكان الباحث الرجوع إلى كتاب الإحصاء في العلوم الطبية للمؤلف نفسه، والإطلاع على أمثلة متنوعة حول جداول التوزيع التكراري، وطُرق عرضها بيانياً، وكذلك أمثلة متنوعة على مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، ومقاييس العلاقة.

٣-تحليل البيانات.

تهدف هذه المرحلة لاختبار الفروض اختباراً علمياً مُبرهناً بأدلة إحصائية ليتمكن الباحث بموجبه مما يأتي:

١. معرفة مدى تمثيل العينة لمجتمع البحث.

٢. قياس الفرق بين متوسطات معامل الارتباط ... الخ على إجابات عينة البحث وتقرير ما إذا كان فرق ذا دلالة إحصائية أم لا.

ومستوى الدلالة الإحصائية Level of Statistical Significance : يعني القيمة التي تدل على أعلى احتمال للوقوع في الخطأ صدفة، ومستوى الدلالة لا يتجاوز غالباً القيم الآتية : ٠.٠١ أو ٠.٠٥ .

فعندما يحدد الباحث مستوى الدلالة ب ٠.٠٥ مثلاً فهذا يعني أنه يؤكد ثقته بنسبة ٩٥% بأن ما توصل إليه من حكم يتمشى مع الواقع تماماً ، ولكن لا يزال هناك احتمال بنسبة ٥% بأنه لا يتمشى مع الواقع، وإنما بمحض الصدفة.

وبإيجاز يمكن القول أنه عندما يُقرر الباحث مستوى الدلالة فإنه يُحدد بذلك مستوى الثقة فيما يتوصل إليه بشأن الفرض من حيث تماشيه مع الواقع، وكذلك نسبة وقوعه في الخطأ صدفة.

س/ كيف للباحث أن يتوصل إلى الحكم على ما اتخذه من قرار؟

ج/ يستطيع ذلك بواسطة تطبيق أحد اختبارات الدلالة الآتية:

١. اختبار (ت) T-Test:

يُطبق هذا الاختبار عندما يكون الهدف معرفة وقياس الفرق بين متوسطين أو نسبتين، أو معاملين ارتباط ... وذلك للحصول على مستوى الدلالة الإحصائية للفرق.

٢. اختبار تحليل التباين Analysis of Variance:

تحليل التباين اختبار له تطبيقات متعددة تُحقق أغراض مختلفة، فمثلاً يُطبق عندما يكون الهدف تقرير ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين ثلاث متوسطات أو أكثر.

٣. اختبار مربع كاي Chi-Square:

يُطبق هذا الاختبار لمعرفة هل الفرق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة (المفترضة) في المعلومات فرق ذو دلالة إحصائية ؟ أم أنه قد حصل صدفة.

ملحوظة:

يُمكن الرجوع إلى كُتب الإحصاء والإطلاع على أمثلة تفصيلية حول اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين، واختبار مربع كاي، وغيرها من الاختبارات.

المرحلة الثالثة: تفسير البيانات.

في المراحل السابقة يقتصر دور الباحث على تصنيف الحقائق واستخراج الأدلة الكمية والكيفية، ولكنه في هذه المرحلة يكشف عن إجابة أسئلة البحث أو يوضح قبول فروضه أو عدم قبولها بأسلوب يتمكن القارئ من فهمه. ومِن هنا أصبحت مرحلة التفسير من أدق مراحل البحث العلمي وأخطرها خاصة عندما يكون التحليل كيفياً.

خلاصة الفصل السابع:

تعرفت عزيزي الدارس بأن تحليل البيانات يعني استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية " الكمية والكيفية " التي تُبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تُؤكد قبول فروضه أو رفضها.

وبأن تحليل البيانات والمعلومات يمر بعدة مراحل يوضحها الشكل الآتي:

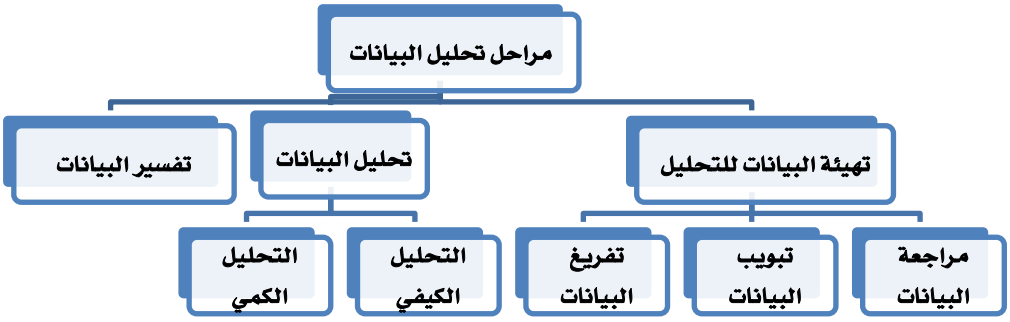

وقد سبق إيضاح كل مرحلة من هذه المراحل.

أسئلة الفصل السابع

س١/ ما المقصود بتحليل البيانات؟

س٢/ وضح بإيجاز خطوات تحليل البيانات؟

س٣/ ميز بين التحليل الكمي والتحليل الكيفي للبيانات؟

س٤/ متى يُطبق كل من:

- اختبار (ت).

- اختبار تحليل التباين.

- اختبار مربع كاي.

س٥/ اذكر بعض من مقاييس:

-النزعة المركزية.

-التشتت.

- العلاقة.

س٦/ ما هي طُرق عرض البيانات؟

الفصـــل الثـــامن

الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي

Documentation in Scientific Research &Quotation

- مفهوم الاقتباس.
- دواعي الاقتباس.
- شروط الاقتباس.
- أنواع الاقتباس.
- التوثيق في البحث العلمي.
- طرائق التوثيق في البحوث العلمية
- التوثيق في النص (متن البحث)
- التوثيق في قائمة المراجع.

أهداف الفصل الثامن

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يعرف الاقتباس.**
- ✓ **يوضح شروط الاقتباس.**
- ✓ **يشرح أنواع الاقتباس.**
- ✓ **يذكر طرائق التوثيق.**
- ✓ **يوثق المراجع بشكل صحيح وفق نظام (APA).**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على مفهوم الاقتباس ، ومبرراته، وشروطه، وأنواعه، وكذا المقصود بالتوثيق، وطرائق التوثيق المختلفة، وستتعرف على التوثيق بنظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) بشيء من التفصيل.

مفهوم الاقتباس Definition of **Quotation**:

يستعين الباحث بآراء باحثين وكُتاب وأفكارهم ويدونها في بحثه سواءً لمناقشتها أو لتعزيز رأي ما أو للاستشهاد أو لأي غرض آخر، تُسمى هذه العملية بالاقتباس.

ويجب على الباحث أن يُراعي الدقة في الاقتباس، ضرورته، مناسبته، أهميته، أهمية المصدر المقتبس منه.

دواعي الاقتباس:

١. يُسهم في تدعيم وجهة نظر الباحث، أو تفنيد رأي معارض.
٢. التفاعل بين الباحثين من أجل توليد أفكار جديدة.
٣. إذا احتوى النص المقتبس على مصطلحات يصعب إيجاد بديل لها.
٤. إذا كانت المسألة تتعلق بنقد أفكار كاتب معين فيجب تقديم أفكاره بنصها.
٥. تجميع مختلف الآراء حول موضوع البحث بقصد التمحيص والتعرف على الجوانب المختلفة، ونقاط القوة والضعف والوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.
٦. الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.
٧. التأصيل العلمي للأفكار والآراء.

شروط الاقتباس:

١. الانسجام بين ما يُقتبس وما قبله وما بعده.
٢. الدقة في اختيار المصادر.
٣. عدم الإفراط في كمية وكيفية الاقتباس.
٤. تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثوقة.
٥. الدقة في النقل.
٦. مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس.
٧. أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث.
٨. ترك بصمة للباحث بين ثنايا كثرة الاقتباسات.
٩. التأكد من أن الرأي أو الاجتهاد المقتبس لمؤلف ما، لم يعدل عنه صاحبه في منشور آخر.

أنواع الاقتباس:

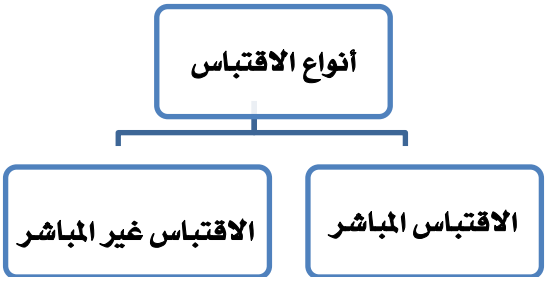

١. الاقتباس المباشر (الحرفي): يكون الاقتباس مباشراً عندما ينقل الباحث نصاً مكتوباً بالشكل أو الكيفية التي ورد بها من المصادر الأصلية دون إحداث أي تغيير أو تعديل فيه، وفي هذه الحالة يجب وضع النص المقتبس بين قوسين مزدوجين أو شولتين مثل هذه " ... "

٢. الاقتباس غير المباشر (غير الحرفي): وفيه يُنقل معنى النص العام أو فحواه أو موجزه، وعند ذلك لا يستخدم المزدوجات.

التوثيق في البحث العلمي:

يجب على الباحث توثيق المراجع التي استفاد منها في بحثه داخل النص أو في قائمة المراجع لأن ذلك يساعد القراء على الرجوع للمعلومة من مصدرها.

ويقصد بالتوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

طرائق التوثيق:

تُوجد طرائق عدة لتوثيق البحوث العلمية يُمكن ملاحظتها عند قراءة الأبحاث والكتب المختلفة، ولا تُفضل طريقة على أُخرى، ولكن لا بد للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من البداية إلى النهاية، وعدم التنقل من طريقة لأُخرى في التوثيق ضمن البحث الواحد، وقد يتوجب على الباحث إتباع طريقة معينة في التوثيق إذا أراد نشر بحثه في مجلة معينة تشترط نظام توثيق معين، وتشترط بعض الجامعات نظام توثيق معين على الطلبة في إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه فيلزمهم التقيد به.

ومن طرائق التوثيق في البحوث العلمية ما يأتي:

- استخدام نظام التأشيرة.
- استخدام نظام هارفارد.
- استخدام نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA).

التوثيق وفق نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA):

التوثيق وفق نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) يعد الأكثر تفضيلاً واستخداماً لدى الكثير من الجامعات والمؤسسات البحثية والدوريات والمجلات العلمية. وفيما يأتي بيان للتوثيق في البحث العلمي وفق نظام **جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)** مع بعض التعديلات البسيطة:

أولاً: التوثيق في متن البحث.

ويهدف إلى الإشارة إلى جميع المصادر التي تمّ الاستعانة بها خلال كتابة الرسالة الجامعية أو الأطروحة وإعدادها. ويتم التوثيق في متن النص من خلال ذكر الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر فقط. أما باقي المعلومات حول المصدر، فهي مدونة في قائمة المراجع. وهنالك شكلان للتوثيق في النص:

١. التوثيق في بداية الجملة: يكتب الاسم الأخير للمؤلف (المؤلفين)، ثم سنة النشر بين قوسين يليه فاصلة ثم رقم الصفحة أو الصفحات وهذا يكون في بداية الجملة. وعادة ما تكون بعد بعض الأفعال، مثل: أشار، أكّد، وضّح، بيّن، عرف ..... الخ. هذا إذا كانت المادة مأخوذة بالنص (اقتباس دون تعديل)، أما إذا كانت المادة مأخوذة بالمعنى (فكرة) وليست اقتباسا حرفياً فيمكن حذف الصفحة أو الصفحات التي أُخذت منها الفكرة، ويُكتفى بالاسم الأخير للمؤلف ثم سنة النشر.

٢. التوثيق في نهاية الجملة: يكتب في نهاية الجملة الاسم الأخير للمؤلف (المؤلفين)، ثم فاصلة، ثم سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو صفحات الاقتباس، وكلها بين قوسين وذلك في نهاية الجملة، هذا إذا كانت المادة مأخوذة بالنص (اقتباس دون تعديل)، أما إذا كانت المادة مأخوذة بالمعنى (فكرة) وليست اقتباسا حرفيا فيمكن حذف الصفحة أو الصفحات التي أُخذت منها الفكرة، ويُكتفى بـ (الاسم الأخير للمؤلف، سنة النشر).

مثال لتوثيق الاقتباس بالنص

بداية الجملة	**ويعرف عبد الغفار (١٩٧٧، ٥٠) الابتكار بأنه".....**
نهاية الجملة	**وتعرف الطلاقة بأنها"....." (عبد الغفار، ١٩٧٧ ، ٥٠)**

أمثلة لتوثيق الفكرة:

الفكرة من عمل واحد لمؤلف واحد

بداية الجملة	أكد الريماوي (٢٠٠٣) وجود ثلاثة أنماط للتنشئة الأسرية في البيئة العربية.
نهاية الجملة	حيث إن هنالك ثلاثة أنماط للتنشئة الأسرية في البيئة العربية (الريماوي، ٢٠٠٣)

الفكرة من عمل واحد لمؤلفين

بداية الجملة	أكد قطامي واليوسف (٢٠١٠) وجود ثلاثة مكونات للذكاء الاجتماعي لدى الأطفال.
نهاية الجملة	توجد ثلاثة مكونات للذكاء الاجتماعي لدى الأطفال (قطامي واليوسف، ٢٠١٠)

الفكرة من عمل واحد **لأكثر من مؤلفين.**

..... (العتوم وآخرون، ٢٠٠٧).

..... (Raven *et al.*, ١٩٩٨).

الفكرة من عمل لمؤسسة

تكتب دائماً ومنذ المرة الأولى:

..... (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢).

أمثلة لتوثيق مرجع دون معرفة اسم المؤلف:

١. باستخدام صورة مختصرة عن عنوان المقال أو الكتاب:

..... ("دوافع التدين "، ٢٠١٣).

٢. نسبة المرجع إلى مجهول:

..... (مجهول، ٢٠٠٩).

أمثلة لتوثيق اتصال شخصي:

..... (محمود العزيزي، اتصال شخصي، ١٢ مارس، ٢٠١٦).
ويؤكد محمود العزيزي (اتصال شخصي، ١٢ مارس، ٢٠١٦) أنّ .....

أمثلة لتوثيق مرجع ثانوي

ويؤكد أبو زينة (المُشار إليه في المحزري، ٢٠١٦) أنّ.....

ثانيا: التوثيق في قائمة المراجع.

ويهدف إلى توفير معلومات حول المراجع التي استخدمها الباحث، حيث تعين الآخرين للوصول إليها بسهولة ويسر.

قواعد ثبت المراجع

١) تبدأ قائمة المراجع في الرسالة أو البحث من بداية صفحة جديدة.
٢) تفصل المراجع العربية عن المراجع الإنجليزية (الأجنبية) في قائمة المراجع.
٣) ينبغي أن تتطابق المراجع في المتن مع المراجع في قائمة المراجع.
٤) لا تعطى المراجع أرقاماً تسلسلية.
٥) يبدأ السطر الثاني والأسطر التي تليه للمراجع بعد خمسة مسافات (فراغات) على بداية السطر الأول.
٦) تُرتب المراجع على اختلاف أنواعها حسب الحروف الهجائية لاسم العائلة للمؤلف الأول، وفي حال وجود أل التعريف في اسم العائلة يراعى التسلسل دون أخذ أل التعريف بالحسبان.
٧) تعامل الأسماء المركبة لعائلة المؤلف أو المؤلفين وكأنها اسم واحد عند ترتيب التسلسل الهجائي للمراجع.
٨) إذا كان المؤلف مؤسسة، مثل: منظمة الصحة العالمية أو اليونسكو، يأخذ المرجع مكانه في التسلسل الهجائي حسب الحرف الأول من اسم هذه المؤسسة.
٩) إذا كان لا يوجد مؤلف، ضع عنوان العمل في موقع المؤلف.
١٠) إذا كان تاريخ النشر غير متوافر، اكتب كلمة بدون تاريخ أو(n.d) مكان تاريخ النشر.
١١) إذا كان للدورية العلمية أعداد مختلفة في السنة الواحدة يبدأ كل منها بالصفحة رقم ١، ضع رقم العدد داخل أقواس بعد رقم المجلد مباشرة.

١٢) في حال وجود أعمال عدة منفردة لنفس المؤلف، ترتب زمنياً حسب سنة النشر من الأقدم إلى الأحدث.

١٣) في حال وجود أعمال عدة لنفس المؤلف الأول فإن الأعمال المنفردة تسبق الأعمال المشتركة.

١٤) في حال وجود أعمال عدة مشتركة لنفس المؤلف الأول مع مؤلفين مختلفين، فإن الحرف الأول من اسم عائلة المؤلف الثاني يؤخذ بالاعتبار لأغراض ترتيب هذه الأعمال.

١٥) عند عدم وجود دار النشر أو سنة النشر أو كلتيهما، يكتب المرجع بدون تاريخ أو دار نشر حسب الواقع، ويكتب بين قوسين (دار النشر غير معروفة) أو (سنة النشر غير معروفة).

١٦) لا يوثق في قائمة المراجع مصادر، مثل: القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو الاتصالات الشخصية والإلكترونية، وتوثق في النص فقط.

١٧) عند الاعتماد على ملخصات البحوث، يجب الإشارة إلى الملخص في قائمة المراجع وليس إلى البحث الأصلي. يتم ذلك بكتابة كلمة ملخص أو Abstract داخل قوسين [ ] بعد عنوان البحث.

١٨) الطبعات والأجزاء للكتب توضع داخل قوسين ( ) بعد العنوان.

وفيما يأتي بيان لكيفية التوثيق في الحالات المختلفة مع ضرب أمثلة لذلك:

أولاً: الكتب Books.

١. اسم المؤلف أو المؤلفين بدءًا باسم العائلة للمؤلف الأول، ثم فاصلة ثم الاسم الأول، ويتبع ذلك اسم المؤلف الثاني، والثالث، وبقية الأسماء بنفس الطريقة، يفصل بين أسماء المؤلفين بحرف الواو.

٢. سنة النشر (بين قوسين) ويتبع السنة نقطة.

٣. عنوان الكتاب: يكتب العنوان كاملاً كما هو وارد وبدون أيّة اختصارات، ويكتب بشكل مائل ITALIC أو تغمق (B) الكتابة أو كليهما، ويتبع عنوان الكتاب نقطة.

٤. مكان النشر: الدولة ثم فاصلة المدينة ثم نقطتين (:) ثم اسم الناشر يتبعه نقطة.

أ. في حال وجود مؤلف واحد:

العريفي، منصور محمد إسماعيل (٢٠٠٩). ***طرق البحث للباحثين في العلوم الإدارية والتسويقية والمالية والمصرفية***. اليمن، صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا.

ب. في حال وجود مؤلفان لكتاب.

العساف، أحمد عارف، والوادي، محمود (٢٠١١). ***منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)***. الأردن، عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.

ج. وجود من ثلاثة إلى ستة مؤلفين لكتاب.

تُوضع أسماء المؤلفين مُرتبة حسب ورودها على الكتاب بدءاً من العائلة متبوعاً بفاصلة فالاسم الأول متبوعاً بفاصلة ثم الثاني بنفس الطريقة وهكذا حتى ننتهي من جميع المؤلفين، مع وضع حرف العطف (و) باللغة العربية، ورمز (&) باللغة الانجليزية قبل اسم عائلة آخر مؤلف، ثم نتابع التوثيق كما ورد سابقاً.

مثال:

الطيب، محمد عبد الظاهر، الدريني، حسين، بدران، شبل، البيلاوي، حسن حسين، نجيب، كمال،

وأبو طاحون، عادلي(٢٠٠٠م). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

د. وجود أكثر من ستة مؤلفين لكتاب:

يُكتفى بوضع أسماء الستة المؤلفين الأوائل بنفس الطريقة السابقة متبوعاً بفاصلة ثم نضع بعدها وآخرون بالعربية، وبالإنجليزية .et al وتعود إلى اللاتينية وتعني (etalii- alia) ثم متابعة التوثيق كما ورد سابقاً.

جواد، شوقي ناجي، حجازي، هيثم علي، عبد القادر، محمد أحمد، الحواجرة، كامل محمد، الأعور،

خالد نواف، الكساسبة، محمد فضي، وآخرون (٢٠٠٦). **دراسات خاصة في إدارة الأعمال**.

الأردن، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

هـ. ترجمة لكتاب:

- يُتبع بالتوثيق كما مر سابقاً بالنسبة للمؤلف والعام وعنوان الكتاب.
- تُكتب كلمة ترجمة بعد عنوان الكتاب متبوعة بنقطتين.
- يُكتب اسم المترجم بالشكل الطبيعي دون أن تسبق اسم العائلة اسم المؤلف.
- يتابع التوثيق بالشكل الطبيعي السابق.

تيري إل. كوبر (٢٠٠٨). **الإداري المسؤول مدخل أخلاقي للدور الإداري**. ترجمة: معدي بن محمد آل مذهب، النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

(و) توثيق فصل من كتاب محرر

العتوم، عدنان. (٢٠٠٤). **الذاكرة. في: محمد الريماوي (محرر)، علم النفس العام** (ص ص. ١٦٥
١٢٤). عمان: دار المسيرة.

(ز) توثيق كتاب لمؤسسة – أو بدون مؤلف

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). **مستقبل التعليم العام في الأردن**. عمان: المؤلف .....

ثالثاً: المجلات العلمية Journal Articles.

يتم توثيقها في قائمة المراجع كما يلي:

- اسم مؤلف المقالة (الباحث)، أو أسماء عدة مؤلفين بدءاً من اسم العائلة متبوعاً بالعام بين قوسين ثم نقطة، إذ نتعامل مع أسماء المؤلفين بنفس الطريقة التي تعاملنا بها في الكتب.
- عنوان المقالة متبوعاً بنقطة، ثم اسم المجلة ويكون بخط مائل أو بلون غامق أو كلاهما أو تحته خط يليه فاصلة.
- مكان إصدار المجلة متبوعاً بفاصلة، ثم المجلد والعدد حيث يُوضع أولاً المجلد يليه العدد بين قوسين متبوعاً بفاصلة.
- الصفحات التي احتلها المقال في المجلة العلمية متبوعاً بفاصلة.
- البلد متبوعة بفاصلة، ثم الدولة متبوعة بنقطة.

أمثلة:

أ. بحث منشور في مجلة علمية:

غنيم، أحمد بن علي (٢٠٠٦). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. **المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢١** (٨١) ،١٤٣ - ٢١٩، الكويت.

ب. بحث مقبول للنشر في مجلة علمية:

نتبع نفس الطريقة في التوثيق مع وضع كلمة مقبول للنشر بالعربية أو كلمة In Press بالإنجليزية مكان العام بين قوسين، مع ملاحظة أن العدد والإصدار والصفحات في المجلة لا يكون معروفاً بعد لذا لا يُوضع في التوثيق.

المطيري، معصومة سهيل (مقبول للنشر). تأثير برنامج للإرشاد النفسي على بعض الوظائف النفسية والفسيولوجية لدى عينة من المعاقين عقلياً والمصابين بالصرع. **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.

ج. ورقة بحثية منشورة مقدمة في مؤتمر علمي.

عائلة الكاتب متبوعاً بفاصلة ثم اسم المؤلف. ثم العام متبوعاً بفاصلة ثم اليوم والشهر وجميعها بين قوسين ونضع اسم المؤتمر مكان اسم المجلة بخط مائل أو غامق أو كلاهما معاً.

الزعبلاوي، عصام (٢٠٠٤، ٢٧ نيسان). مجتمع المعرفة الركيزة الأساسية للتطوير والتنمية. **وقائع مؤتمر إدارة المعرفة في العالم العربي**. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.

رابعاً: أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.

Doctoral Dissertations and Masters Theses

أ. أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير غير المنشورة.

يتم توثيقها في قائمة المراجع كما يأتي:

- عنوان الأطروحة أو الرسالة بخط مائل أو غامق أو كلاهما معاً، أو يُوضع خط تحت العنوان متبوعاً بنقطة.

- تُكتب جملة أطروحة دكتوراه غير منشورة بالعربية أو جملة Unpublished Doctoral Dissertationإذا كانت الأطروحة باللغة الانجليزية، أو رسالة ماجستير غير منشورة بالعربية أو Unpublished Master's Thesis إذا كانت الرسالة باللغة الإنجليزية.
- اسم الجامعة التي قدمت إليها الرسالة أو الأطروحة، متبوعة بفاصلة.
- البلد متبوعاً بفاصلة ثم الدولة أو المقاطعة متبوعة بنقطة.

ويلاحظ في توثيق أطروحة الدكتوراه غير المنشورة أو رسالة الماجستير غير المنشورة خاصة باللغة الانجليزية أن تبدأ الكلمات بحرف كبير عند توثيق اسم الجامعة والبلد والدولة. أما عند الأخذ من ملخصات الدكتوراه الدولية فيضاف إليها Dissertation Abstracts International *بأحرف* كبيرة بداية الكلمات.

الغامدي، نوال سعيد عبدالله (٢٠٠٨). **إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية للبنات بمحافظة جدة: دراسة على واقع استخدام إدارة المعرفة بمحافظة جدة قسم البنات.** رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، السعودية.

خامساً: مقالة في مجلة ثقافية Magazine Article.

يتم توثيقها في قائمة المراجع كما يأتي:

- اسم الكاتب بدءاً من العائلة ثم العام متبوعاً بفاصلة فاليوم والشهر وجميعها بين قوسين، ويتبع القوسين نقطة.
- عنوان المقالة متبوعاً بنقطة، ثم اسم المجلة الثقافية ويكون بخط غامق أو مائل أو تحته خط أو كلاهما متبوعاً بفاصلة.
- عدد المجلة الثقافية متبوعاً بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات متبوعاً بنقطة.

مثال ذلك:

بلندر، ألان س (٢٠٠٦، مارس-ابريل). الثورة الصناعية القادمة: هجرة الوظائف. ترجمة: حمدي أبو كيلة. **الثقافة العالمية**، ١٤٦، ١٦-٣١.

سادساً: صحيفة يوميةDaily Newspaper .

يتم توثيقها في قائمة المراجع كما يلي:

- اسم الكاتب بدءاً من العائلة ثم العام متبوعاً بفاصلة فاليوم والشهر وجميعها بين قوسين ويتبع القوسين نقطة.

- عنوان المقالة متبوعاً بنقطة.
- اسم الصحيفة متبوعاً بفاصلة ويكون بخط مائل أو غامق أو كلاهما.
- عدد الصحيفة متبوعاً بفاصلة ثم رقم الصفحة أو الصفحات متبوعاً بنقطة. وفي حالة وقوع المقال على أكثر من صفحة مُتباعدة توضع جميعها مسبوقة بالحرف ص ص بالعربية أو ppبالإنجليزية.

مقال في صحيفة يومية معروفة المؤلف.

المقالح، عبد العزيز (٢٠٠٩، ١٦ يونيو). الرغيف أولاً. **صحيفة الثورة**، ١٦٢٨٨، ص٢٨.

مقال في صحيفة يومية بدون مؤلف.

استخدام لغتين يؤخر الخرف.(٢٠٠٧، ٦ شباط).**جريدة الرأي الأردنية**، ١٣٢٦٧، ص٥٨.

سابعاً: الوسائط الإلكترونية Electronic Media.

أ. مقالة مأخوذة من مجلة علمية تحمل رقم عدد وإصدار في موقع إلكتروني:

- اسم الباحث أو الباحثين بدءاً من العائلة ثم العام بين قوسين متبوعاً بنقطة، ثم عنوان البحث متبوعاً بنقطة.
- اسم المجلة ويكتب بالخط المائل أو الغامق أو كلاهما أو يوضع خط تحته متبوعاً بفاصلة.
- عدد المجلة ثم رقم الإصدار بين قوسين متبوعاً بفاصلة.
- تُوضع الصفحات التي تحوي المقال المذكور الذي تم الرجوع إليه في المجلة متبوعة بفاصلة.
- يُثبت تأريخ زيارة الموقع باليوم والشهر متبوعاً بفاصلة ثم يُوضع العام.
- يتم تحديد الموقع الإلكتروني الذي أُخذ منه المقال متبوعاً بنقطة.

مثال:

التركي، عثمان التركي (٢٠١٠). متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة الملك سعود
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١ (١١) ،١٥١-١٧٤،
زيارة ٤ سبتمبر،٢٠١١ ، علي شبكة الانترنت :http://www.jeps.uob.edu.bh

أ. مقالة مأخوذة من موقع إلكتروني دون أن تكون في مجلة علمية:

مندورة، محمد محمود، ودرويش، محمد جمال الدين (١٩٩٤). التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات. **جمعية الحاسبات السعودية**، الرياض، زيارة ٢٠ سبتمبر، ٢٠٠٣، على شبكة الإنترنت:

http://www.govit.org.sa/estratege.asp

ملخص الفصل الثامن:

تعرفت عزيزي الدارس أن عملية الاقتباس تعني استعانة الباحث بآراء وأفكار باحثين وكتاب آخرين وتدينها في بحثه سواء لمناقشتها ، أو لتعزيز رأي أو فكرة، أو للاستشهاد برأي ما، أو لأي غرض آخر.

وتعرفت كذلك على دواعي الاقتباس والتي من أهمها: تدعيم وجهة نظر الباحث، أو تفنيد رأي مخالف، وتوليد أفكار جديدة، ... كما تعرفت على شروط الاقتباس والي من أهمها: الانسجام بين ما يقتبس وما قبله وما بعده، والدقة في الاقتباس ، وأن يكون الاقتباس من مصادر موثوقة، ومراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس، وإظهار بصمة الباحث بين ثنايا كثرة الاقتباسات.

ثم تعرفت بعد ذلك على أنواع الاقتباس : المباشر(الحرفي)، وغير المباشر (غير الحرفي).

كما تعرفت على أن المقصود بالتوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها لأصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجهود الآخرين وحقوقهم العلمية. وتعرفت كذلك على بعض طرائق التوثيق المتعارف عليها كنظام التأشيرة، ونظام هارفارد، ونظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) ، حيث تم تناول نظام(APA) بشيء من التفصيل سواءً التوثيق في المتن أو في قائمة المصادر والمراجع.

نشاط

أثناء اطلاعك على عدد من الكتب ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة، لاحظ كيف تتم عملية الاقتباس والتوثيق.

أسئلة الفصل الثامن

س١/ ما المقصود بالمصطلحات الآتية في البحث العلمي:

أ. التوثيق.

ب. الاقتباس.

ج. الأمانة العلمية.

س٢/ ما أنواع الاقتباس وشروطه؟

س٣/ ما طرائق التوثيق المتبعة؟ وما هي أكثرها استخداماً؟

س٤/ وضح بأمثلة كيف يتم التوثيق وفقاً لنظام (APA) كلاً من:

١. **الكتب.**
٢. **الدوريات العلمية.**
٣. **رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.**
٤. **الوسائط الالكترونية.**

س٥/ وضح كيف يتم ترتيب المراجع في قائمة المصادر والمراجع؟

الفصـــل التـاسع

كتابة تقرير البحث

Research report Writing

- الصفحات التمهيدية.
- متن البحث
- الصفحات الختامية للبحث.

أهداف الفصل التاسع

يتوقع من الدارس بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على أن:

- ✓ **يذكر مكونات تقرير البحث.**
- ✓ **يكتب تقرير البحث.**

عزيزي الدارس ستتعرف في هذا الفصل على المقصود بتقرير البحث، وما هي مكوناته، وكيفية كتابته، وهذا خلاصة ما سبق دراسته من بداية المقرر، ويجسد الجانب التطبيقي له.

كتابة تقرير البحث Research Report Writing

تُعد مرحلة كتابة تقرير البحث من أهم مراحل البحث، إذ ينتقل الباحث من مرحلة الجمع والتدوين والترتيب والاختيار إلى الكتابة.

وهي من أصعب المراحل، لأنَّها تعني أن ينقل الباحث إلى القُرَّاء الصورة الكاملة عن موضوعه في جميع مراحل البحث، منذ كان مشكلة حتى النتائج التي توصَّل إليها.

وتعني عرض الجهود التي قام بها الباحث من رصد المعلومات وتحليلها ومناقشتها وإعلان النتائج التي وصل إليها، وفقاً لمنهج علمي سليم، يبدو من خلاله التنظيم السليم والترتيب الدقيق والمعالجة الصائبة، مع ظهور الشخصية العلمية فيما يصل إليه من نتائج وآراء، وما يقوم من تحليلات، أي إخراج ما وصل إليه من رصدٍ علميٍّ وجهد في التحليل والاستنتاج بأسلوب علمي رصين.

مكونات تقرير البحث :Research report

يتكون تقرير البحث من المكونات الثلاثة الآتية:

أولا: الصفحات التمهيدية وتتضمن:

- صفحة العنوان Title.
- آية قرآنية أو حديث شريف (اختياري).
- صفحة الإهداء (اختياري).
- صفحة الشكر والتقدير Acknowledgment.
- فهرس المحتويات List of contents.
- قائمة الجداول List of Tables.
- قائمة الرسوم والأشكال البيانية.List of Figures
- قائمة الملاحق List of Appendix.
- ملخص البحث باللغة العربية abstract of Arabic .
- ملخص البحث باللغة الإنجليزية abstract of English.

ثانيا: متن البحث (النص):

يُقَسم متن البحث (الرسالة) إلى فصول تحوي عناوين رئيسية وعناوين فرعية، وربما

تحوي تقسيمات أصغر، حسب طبيعة البحث. وهذه التقسيمات تأتي بحسب ما يقتضيه موضوع البحث، ويجب مراعاة ما يأتي:

- ليس هناك عدد محدد للفصول (أو الأبواب) متفق عليه، بل ذلك خاضع لموضوع البحث وما فيه من مشكلات.
- كما أنَّه لا بُد لموضوع البحث من عنوان، فكذلك لا بُد لكل فصل من عنوان.
- لا بُد من الترابط بين عنوان الموضوع وفصوله، وهكذا، حتى يظهر البحث كتلة واحدة مترابطة الأجزاء.
- ينبغي أن تكون هذه العناوين شاملة لما تدل عليه، مانعة من دخول غيرها فيها، وأن تكون قصيرة بقدر الإمكان.
- الترابط والتدرج المنطقي بين أبواب البحث وفصوله، حتى الوصول إلى النتائج المرجوَّة.
- وتختلف مكونات تقرير البحث بحسب طبيعة التخصص ونوع البحث المستخدم، ويمكن اقتراح مكونات متن البحث للبحوث ذات الطبيعة الميدانية كما يلي:

الفصل الأول (الإطار العام للبحث) ويتضمن:

- مقدمة البحث Research Introduction.
- مشكلة البحث Problem of Research.
- أهمية البحث Importance of Research.
- أهداف البحث Aims of Research.
- مسلمات البحث وافتراضاته Postulates of Research.
- فروض البحث Hypothesis of Research.
- حدود البحث Delimitation of Research.
- مصطلحات البحث Terms of Research.

الفصل الثاني (الإطار النظري للبحث) ويتضمن:

- المفاهيم والنظريات ذات الصلة بالموضوع.
- الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- مناقشة الدراسات والبحوث السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته) ويتضمن:

- منهج البحث Method of Research.

- مجتمع البحث Population Research.
- عينة البحث Sample Research.
- أداة البحث وصدقها وثباتهاResearch Tool &Validity& Reliability.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع (نتائج البحث):

الفصل الخامس (مناقشات النتائج والتوصيات) ويتضمن:

- خلاصة بنتائج البحث ومناقشتها.
- توصيات البحث Recommendation Research.
- مقترحات البحث.

ثالثا: الصفحات الختامية للبحث وتتضمن:

- مراجع البحث Research Reference.
- ملاحق البحث Appendix Research.
- السيرة الذاتية للباحث (اختياري).
- صفحة العنوان باللغة الانجليزية.

وفيما يلي توضيح موجز لمكونات تقرير البحث :Research report

أولاً: الصفحات التمهيدية.

١. **صفحة العنوان** Title.

ويُكتب عليها اسم الدولة والمؤسسة أو الجهة التي تشرف على البحث أو الجامعة التي يدرس بها الباحث ثم الكلية والقسم، ثم عنوان البحث، واسم الباحث، وتوضيح اختصاص الدراسة ولنيل درجة ماذا؟، ثم اسم المشرف أو المشرفين ثم السنة التي قُدم فيها البحث.

٢. **آية قرآنية أو حديث شريف (اختياري).**

يكتب الباحث آية قرآنية تحث على العلم أو ذات صلة بموضوع البحث في صفحة مستقلة، وقد يُفرِد صفحة أُخرى لكتابة حديث شريف (وهذا الأمر متروك للباحث).

٣. **صفحة الإهداء إن وُجد (اختياري).**

٤. **صفحة الشكر والتقدير** Acknowledgment.

وفيها يشكر الباحث المشرفين على الرسالة ومن يدين لهم بفضل في انجاز الرسالة.

٥. **ملخص البحث باللغة العربية** (abstract).

وهو عبارة عن موجز مُختصر للبحث ويشمل محتواه ما يلي:

- عرضاً دقيقاً للمشكلة موضوع البحث، وأهداف البحث، ومجاله.
- وصف موجز لمنهج البحث وإجراءاته والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.
- يجب أن يخلو الملخص من المراجع، والجداول، والأشكال، والمعادلات، والصيغ الكيميائية التركيبية، إلا إذا خَلُصَ البحث إلى معادلة رياضية، أو صيغة كيميائية تركيبية جديدة.
- أهم النتائج والتوصيات والمقترحات.

٦. **مُلخص البحث باللغة الإنجليزية** Abstract.

ويتضمن نفس محتوى مُلخص البحث باللغة العربية لكنه مُترجم للغة الانجليزية.

٧. **قائمة المحتويات** (List of contents).

وتشمل عناوين الفصول، والعناوين الرئيسية المتفرعة منها، ثم العناوين الفرعية، وأمام كل عنوان رقم صفحته.

٨. **قائمة الجداول** List of Table.

وتضم أرقام الجداول وعناوينها وأمام كل منها رقم صفحته.

٩. **قائمة الرسوم والأشكال البيانية** List of Figures.

وتشمل قائمة الأشكال والرسوم التوضيحية، والخرائط، والرسوم البيانية، والصور الفوتوغرافية، وتضم أرقام الأشكال، وعناوينها، وأمام كل منها رقم صفحته.

١٠. **قائمة الملاحق** List of Appendix.

وتتضمن أرقام وعناوين الملاحق، وأمام كل منها رقم صفحته.

ثانيا: متن البحث (النص):

الفصل الأول: الإطار العام للبحث ويتضمن ما يلي:

١. **مقدمة البحث** Research Introduction.
٢. **مشكلة البحث** Problem of Research.
٣. **أهمية البحث** Importance of Research.
٤. **أهداف البحث** Aims Of Research.

٥. **مسلمات البحث وافتراضاته** Postulates of Research.

٦. **فروض البحث** Hypothesis Of Research.

٧. **حدود البحث** Delimitation of Research.

٨. **مصطلحات البحث** Terms of Research.

وجميع عناصر الفصل الأول تم إيضاحها في فصلي خطة البحث، ومشكلة البحث وفرضياته.

الفصل الثاني (الإطار النظري للبحث) ويتضمن:

١. المفاهيم والنظريات ذات الصلة بموضوع البحث.

وفيه يتم الكتابة بأسلوب علمي منطقي متسلسل ومُركز حول موضوع البحث وذلك من خلال قراءات الباحث في المراجع والأدبيات السابقة، ويتم تقسيمه إلى عناوين رئيسية أو مباحث حسب ما يراه الباحث.

٢. الدراسات والبحوث السابقة.

ويتم في هذا الجزء تدوين الدراسات والبحوث السابقة التي رجع إليها الباحث أو اطلع عليها وأفاد منها في بحثه بشكل مختصر جداً ويُراعى عند كتابة الدراسات السابقة ما يلي:

- ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.
- أن تكون ذات صلة بموضوع البحث.
- يُمكن تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، أو أي تقسيم يراه الباحث.
- قد يُفرد لها فصل مُستقل إذا كان عددها كبير، والإطار النظري كبير.
- يُكتب ما يلي في الدراسات والأبحاث السابقة:
  - عرضاً موجزاً لمشكلة البحث، وأهدافه.
  - وصفاً موجزاً لمنهجية البحث وإجراءاته والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.
  - أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

٣. مناقشة الدراسات والبحوث السابقة والتعليق عليها.

ويتم توضيح أوجه التشابه (الاتفاق) والاختلاف بين البحث الحالي وكل بحث من الدراسات السابقة، وما يتميز به هذا البحث عن تلك البحوث، وجوانب الإفادة من هذه الدراسات والبحوث لهذا البحث.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته) ويتضمن:

١. منهج البحث.

ويوضح الباحث هنا المنهج البحثي المُتبع في هذا البحث، ومبررات اختيار هذا المنهج البحثي دون غيره.

٢. مجتمع البحث.

ويتم تحديد مجتمع البحث الذي سيتم تعميم نتائج البحث عليه.

٣. عينة البحث.

يوضح الباحث كيف تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث، وما نوع المعاينة الذي تم اختياره ومدى مناسبته لهذا البحث، وكم عدد العينة ومدى تمثيلها لمجتمع البحث، وقد تم توضيح ذلك في موضع سابق.

٤. أداة البحث وصدقها وثباتها.

يحدد الباحث الأداة أو الأدوات التي استخدمها لجمع البيانات والمعلومات لموضوع بحثه، مع مُراعاة أن تكون هذه الأدوات هي الأنسب لهذا البحث، وأن يوضح الباحث طُرق التحقق من الصدق والثبات لهذه الأدوات بشكل مُفَصّل.

٥. المعالجات الإحصائية.

ويوضح الباحث الأساليب والمعادلات الإحصائية التي استخدمها في البحث، وفيما استخدم كلٍ منها، بعد أن يتحقق من أن هذه المعالجات دقيقة ومناسبة لبحثه.

الفصل الرابع: نتائج البحث:

حيث يعرض الباحث في هذا الجزء من التقرير كل ما انتهى إليه من نتائج تُجيب على أسئلته أو تُؤكد قبول فرضياته أو نفيها وعرض الأدلة التي توصل إليها وفحص قدرتها على إثبات أو نفي الفرضيات.

ويقدم الباحث نتائجه بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة أو حسب تسلسل فروضها، فيبدأ بالفرض الأول ثم يجمع الأدلة التي تؤيده أو تعارضه حتى يصل إلى قرار معين في الحكم عليه ثم يبدأ بالفرض الثاني فالثالث وهكذا....

ومن المهم أن يُقدم الباحث تسجيلاً دقيقاً لنتائجه التي يُمكن أن تكون نتائج وصفية أو نتائج رقمية، ويُعَبر عنها بوضوح ويعرضها عرضاً واضحاً، وتُعرض النتائج والإحصاءات الرقمية في جداول أو رسوم بيانية، ومهما كانت طريقة عرض النتائج فإن من المهم أن تُقدم بشكل

واضح ومتكامل بحيث يُعبِر الجدول أو الرسم البياني بشكل واضح وكامل عن هذه النتائج.

إن الوصول إلى النتائج ليس المرحلة النهائية في عملية البحث بل لابد من أن تُحلل هذه النتائج وتُفسر من خلال البحث عن أسبابها أو عن آثارها أو علاقاتها بالمتغيرات المختلفة، كما لا بد من الحكم على مدى دلالة هذه النتائج والاستنتاجات التي يُمكن التوصل إليها من النتائج.

ومن هنا يتضح أن نتائج البحث هي النتائج التي ينتهي إليها البحث دونما إضافة أو تدخل ذاتي من قبل الباحث بتعليل أو تفسير غير مبرهن ببرهان علمي أثبته البحث.

ومن الأخطاء التي يقع فيها بعض الباحثين المبتدئين التدخل الذاتي في النتائج ومحاولة تعليلها تعليلاً يتفق مع ما يعتقد أنه يجب أن يكون.

كما أن من الأخطاء سرد كم هائل من النتائج الإنشائية التي لا تستند إلى أي مستند علمي من البحث.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات:

١. مناقشة النتائج

ويتضمن مناقشة مجموعات النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التعليق على النتائج وشرحها من دون تحيز، وإنما يذكرها كما حصل عليها من أدوات جمع البيانات التي استخدمها في بحثه ويناقشها بموضوعية، ويرتب أهميتها حسب ما توصل إليه من مجتمع البحث أو عينته، وعلى الباحث في هذا الجزء القيام بالآتي:

- توفير خلاصة للنتائج.
- توضيح المعنى للنتائج، وعدم تكرارها.
- وضوح نتائج الدراسة، وذلك بمقارنتها مع الدراسات السابقة أو النظريات الموجودة.

وأن تأخذ بالاعتبار محددات الدراسة وافتراضاتها وحجم عينتها وأدواتها وتصميمها.

٢.توصيات البحث Research Recommendation**:**

لا تُعد التوصيات جزءاً أساسياً في البحث، ولكن الباحث الذي قام بالدراسة يجد نفسه قادراً على اقتراح بعض الحلول بشكل توصيات عامة تُقدم للجهات المعنية للإفادة منها في مجال التطبيق العملي، وتُقدِم الدراسات المُهمة عادة مجموعة من التوصيات ترتبط بآراء الباحث والنتائج التي توصل إليها. وحتى يتحقق الغرض من توصيات الباحث لحل المشكلة المطروحة بشكل أمثل، لابد أن تكون توصيات البحث:

أ. ذات ارتباط بنتائج البحث.

ب. إجرائية (قابلة للتطبيق).

٣. مقترحات البحث Research Suggestions.

ويقوم الباحث هنا بتوضيح إمكانية تحسين دراسته من قبل باحثين آخرين مستقبلاً من خلال شرح جوانب القصور فيه واقتراح عدد من الدراسات والأبحاث التي يرى أنها ضرورية في ضوء النتائج التي توصل إليها.

ثالثا: الصفحات الختامية للبحث وتتضمن:

١. **مراجع ومصادر البحث** Research Reference:

يدون الباحث قائمة بالمراجع والمصادر التي استخدمها في بحثه للمعلومات والبيانات التي استفاد منها في بحثه، مراعياً القواعد التي تم الإشارة إليها في الفصل الخاص بالتوثيق (الفصل السادس من هذا الكتاب)

٢. **ملاحق البحث Appendix** Research:

وتحتوي على تفصيلات ومواد لا يتسع لها متن البحث، وقد رجع إليها الباحث وأشار إليها في صلب بحثه، ويُمكن أن تفيد القارئ وتقدم صورة عن جهد الباحث، ولا تُعد الملاحق جزءاً رئيساً من البحث، إذ يمكن وضعها في ملحق خاص في نهاية البحث ويكون موقعها بعد قائمة المراجع، ومن الأمثلة على ذلك:

- الاختبارات والمقاييس المستخدمة.
- البرنامج التدريبي.
- الجداول الكبيرة.
- الخرائط الكبيرة.
- قائمة بأسماء السادة المحكمين.
- أية مواد أُخرى تنطبق عليها صفة المُلحق.

٣. السيرة الذاتية للباحث (اختياري).

وهي موجز لمسيرة الباحث التعليمية، وانجازاته العلمية، والمؤهلات الحاصل عليها.

٤. صفحة العنوان باللغة الانجليزية.

ويتم كتابة صفحة العنوان باللغة الانجليزية ووضعها آخر البحث من جهة اليسار، وقد يضعها الباحث بعد صفحة العنوان باللغة العربية بداية البحث.

خلاصة الفصل التاسع:

تعرفت عزيزي الدارس بأن مرحلة كتابة تقرير البحث من أهم المراحل، وتعني عرض الجهود التي قام بها الباحث من رصد المعلومات وتحليلها ومناقشتها وإعلان النتائج التي وصل إليها، وفق منهج علمي سليم، يبدو من خلاله التنظيم السليم والترتيب الدقيق والمعالجة الصائبة، مع ظهور الشخصية العلمية فيما يصل إليه من نتائج وآراء، وما يخوضه من تحليلات، أي إخراج ما وصل إليه من رصدٍ علميٍّ وجهد في التحليل والاستنتاج بأسلوب علمي رصين.

وتعرفت كذلك على مكونات تقرير البحث والمتمثلة في :

أ. الصفحات التمهيدية وتتضمن: (صفحة العنوان، آية قرآنية أو حديث شريف (اختياري)، صفحة الإهداء (اختياري)، صفحة الشكر والتقدير ، فهرس المحتويات ، قائمة الجداول، قائمة الرسوم والأشكال البيانية ، قائمة الملاحق، ملخص البحث باللغة العربية ،ملخص البحث باللغة الإنجليزية).

ب. متن البحث (النص): ويُقَسم متن البحث (الرسالة) إلى فصول تحوي عناوين رئيسية وعناوين فرعية، وربما تحوي تقسيمات أصغر، حسب طبيعة البحث. وهذه التقسيمات تأتي بحسب ما يقتضيه موضوع البحث، ويجب مراعاة ما يلي: **لا يوجد اتفاق على عدد الفصول** أو الأبواب، بل ذلك خاضع لموضوع البحث وما فيه من مشكلات، كما أنَّه لا بُد لموضوع البحث من عنوان، فكذلك لا بُد لكل فصل من عنوان، ولا بُد من الترابط بين عنوان الموضوع وفصوله، وهكذا، حتى يظهر البحث كتلة واحدة مترابطة الأجزاء، كما ينبغي أن تكون هذه العناوين شاملة لما تدل عليه، مانعة من دخول غيرها فيها، وأن تكون قصيرة بقدر الإمكان، مع مراعاة الترابط والتدرج المنطقي بين أبواب البحث وفصوله، حتى الوصول إلى النتائج المرجوَّة، وتختلف مكونات تقرير البحث بحسب طبيعة التخصص ونوع البحث المستخدم، ويمكن اقتراح مكونات متن البحث للبحوث ذات الطبيعة الميدانية كما يلي:

الفصل الأول (الإطار العام للبحث) ويتضمن: مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، مسلمات البحث وافتراضاته، فروض البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث.

الفصل الثاني (الإطار النظري للبحث) ويتضمن: المفاهيم والنظريات ذات الصلة بالموضوع، الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مناقشة الدراسات والبحوث السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته) ويتضمن: منهج البحث، مجتمع البحث، عينة البحث، أداة البحث وصدقها وثباتها، المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع (نتائج البحث): وفيه يتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس (مناقشات النتائج والتوصيات) ويتضمن: خلاصة بنتائج البحث ومناقشتها، توصيات البحث، مقترحات البحث.

ج. **الصفحات الختامية للبحث وتتضمن:** مراجع البحث، ملاحق البحث، السيرة الذاتية للباحث (اختياري)، صفحة العنوان باللغة الانجليزية.

نشاط

قُم بزيارة لإحدى المكتبات، ثم اطلع على عدد من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث المنشورة، وقارن بينها من حيث:

- مجالها - الأدوات المستخدمة - المنهج البحثي المستخدم
- الأساليب الإحصائية المستخدمة - طريقة تقسيمها إلى فصول أو مباحث
- كيفية كتابة هذه الرسائل والبحوث.

أسئلة الفصل التاسع

س١/ وضح بإيجاز المكونات الرئيسية لتقرير البحث؟

س٢/ ما فوائد كتابة المراجع في نهاية البحث؟

س٣/ ما المقصود بملاحق البحث؟ ومم تتكون؟

س٤/ ما الأشياء التي يجب مراعاتها عند كتابة الدراسات السابقة؟ وما الذي يُكتب منها؟

س٥/ ميز بين كل من:

- **عنوان البحث ومشكلة البحث.**
- **توصيات البحث ومقترحات البحث.**
- **الصفحات التمهيدية والصفحات الختامية للبحث.**

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، مروان عبد الحميد (٢٠٠٠م). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- البشابشة، سعد بن عبدالله (٢٠٠٨). أثر التمكين الإداري في تعزيز الإبداع التنظيمي لدى العاملين في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد ١٥ عدد(٢)، ٢١٣ - ٢٥٧.
- أونجل، أركان (١٩٨٣م). **أساليب البحث العلمي دراسة مفاهيم البحث لأخصائي العلوم الاجتماعية**. ترجمة: حسن ياسين ومحمد نجيب، السعودية، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- بدر، أحمد (١٩٨٩م). **أصول البحث العلمي ومناهجه**. (ط ٥)، الكويت: دار المعارف.
- جابر، عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري (١٩٧٨م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. مصر، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جودة، إيمان صبحي، واليافي، رندة سلامة (٢٠٠٧). العلاقة بين الأسلوب القيادي، والالتزام التنظيمي، وصراع الدور وغموضه، وبعض المتغيرات الديموغرافية في إحدى شركات القطاع العام في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد ١٤ عدد(٣)، ٤١٥ - ٤٤٣.
- حسن، أحمد عبد المنعم (١٩٩٦م). **أصول البحث العلمي ج٢ إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل**. مصر، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- زاهد، عدنان بن حمزة (٢٠٠٩م). **دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز**. المملكة العربية السعودية، مركز النشر العلمي: جامعة الملك عبد العزيز.
- صابر، فاطمة عوض، وخفاجة، ميرفت علي (٢٠٠٢م). **أسس ومبادئ البحث العلمي**. مصر، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤م). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه، أسسه، استخداماته**. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

- الطيب، محمد عبد الظاهر وآخرون (٢٠٠٠م). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٦). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**. (ط٥). الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، ومبيضين، عقلة (١٩٩٩م). **منهجية البحث العلمي، القواعد المراحل التطبيقات**. (ط٢)، الأردن، عمان: دار وائل.
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٧م). **أساسيات البحث التربوي**، الأردن، عمان: دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.
- العريقي، منصور محمد إسماعيل (٢٠٠٩م). **طُرق البحث للباحثين في العلوم الإدارية والتسويقية والمالية والمصرفية**. اليمن، صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- العزيزي، محمود عبده حسن(٢٠١٧). مناهج البحث العملي. (ط٤)، اليمن، صنعاء.
- العساف، صالح بن حمد (١٩٩٥م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- العكش، فوزي عبد الله (١٩٩٥م). **البحث العلمي المناهج والإجراءات**. الأردن، عمان: المطابع التعاونية.
- عكاشة، محمود فتحي، الحدابي، داوود عبد الملك، والصوفي، محمد (١٩٩٠م). **مقدمة في مناهج البحث التربوي**. اليمن: جامعة صنعاء.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧م). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. (ط٦)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢م). **أساسيَّاتُ البحث العلميِّ في التربية والعلوم الإنسانيَّة: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائيُّ لبياناته**، الأردن، أربد: مكتبة الكتاني.
- فودة، حلمي محمَّد، وعبد الله، عبد الرحمن صالح (١٩٩١م). **المرشدُ في كتابة الأبحاث**، (ط٦)، السعودية، جدَّة: دار الشروق.
- فان دالين (١٩٨٣م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ترجمة: نوفل وآخرون، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- المحزري، عبد الله عباس مهدي (٢٠١٠م). **أساسيات البحث العلمي**، اليمن، صنعاء: مركز التربية للطباعة والنشر.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط٤)**. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٠٩م). **دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز**. السعودية: جدة.

ملحق أسئلة تقييمية شاملة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. من أهداف العلم ما يلي عدا:

أ.التنبؤ. ب.الفهم. ج. الخبرة. د. الضبط والتحكم.

٢. من طرق الحصول على المعرفة ما يأتي:

أ. الصدفة. ب. الطريقة العلمية. ج. المحاولة والخطأ. د. جميع ما سبق.

٣. من الصفات الواجب توافرها في الباحث ما يأتي عدا:

أ. الأمانة العلمية. ب. التجرد العلمي. ج. السببية د. الصبر.

٤. من مصادر الحصول على مشكلة بحثية ما يأتي:

أ. الخبرة العملية للباحث. ب. الدراسات والأبحاث السابقة.

ج. قراءات الباحث. د. جميع ما سبق.

٥. من المعايير الذاتية لاختيار مشكلة البحث ما يأتي عدا:

أ. اهتمام الباحث ورغبته. ب. إمكانية تعميم النتائج.

ج. المساعدات الإدارية. د. الإمكانات المادية.

٦. تساؤل أو غموض يواجه الباحث مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة يُعرف ب:

أ. هدف البحث. ب. مشكلة البحث. ج. الفرض. د. حدود البحث.

٧. من خصائص الفرض الجيد أن يكون:

أ. قابل للاختبار. ب. شامل. ج. متنوع. د. لا شيء مما سبق.

٨. من أنواع العينات العشوائية ما يأتي عدا:

أ. المنتظمة ب. العنقودية. ج. الطبقية د. الحصصية.

٩. العينة التي يمكن تعميم نتائجها لا بد أن تكون:

أ. قصدية. ب. حصصية. ج. ميسرة. د. عشوائية.

١٠. من أدوات جمع المعلومات في البحث التأريخي:

أ. الاستبيان. ب. المقابلة. ج. الوثائق. د. الاختبارات.

١١. المقصود بمجتمع البحث:

أ. الأفراد الذين يُجرى عليهم البحث. ب.العينة التي يقع عليها البحث.

ج. الأفراد الذين تُعمم عليهم نتائج البحث. د.جزء من عينة البحث.

١٢. العينة هي:

أ. التي تعمم عليها نتائج البحث. ب. مقاييس إحصائية غير متصلة.

ج. مجموعة جزئية من مجتمع البحث د. سبب من أسباب المسح الشامل.

١٣. إذا كان عدد المعلمين المسجلين بنقابة المعلمين (٢٠٠٠٠) معلماً و(١٢٠٠٠) ومعلمةً وأردت اختيار عينة عددها (٥٠٠) معلم ومعلمة فالطريقة الأنسب لاختيار هذه العينة على أساس نقابي هي العينة العشوائية:

أ. البسيطة. ب. المنتظمة. ج. العنقودية. د. الطبقية.

١٤.عند اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية يؤخذ بعين الاعتبار:

أ. انتقاء أفراد عينة الدراسة بدقة وعناية. ب. اختيار الأفراد المناسبين.

ج. مبدأ تكافؤ الفرص لجميع أفراد العينة. د. إسقاط بعض أفراد العينة.

١٥. يُشترط في حالة الاختيار العشوائي البسيط للعينة أن يكون مجتمعها:

أ. طبقياً. ب. محدداً. ج. كبيراً. د. متجانساً.

١٦. لدينا ٢٠٠٠ معلماً، منهم ٣٠٠ معلم رياضيات و ٥٠٠ معلم لغة عربية، و ١٢٠٠ معلم تربية اسلامية، فإذا أردنا سحب عينة عشوائية طبقية بنسبة 3%، فإن عدد معلمين اللغة العربية يساوي:

أ. ٩ ب. ١٥ ج. ٣٦ د. ٢٤

١٧. يُعد السؤال الآتي في الاستبيان:

برأيك ما هي أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات؟

أ. سؤال مغلق. ب. سؤال مفتوح. ج. سؤال مغلق مفتوح. د. ليس مما سبق.

١٨. المنهج الذي يعمل على إحداث تغيير مقصود في الظاهرة المدروسة هو المنهج:

أ. المقارن. ب. التجريبي. ج. التأريخي. د. الوصفي.

١٩.البحث الذي يقوم به الباحث لإشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها بغض النظر عن مدى تطبيق نتائجه هو البحث:

أ. التطبيقي. ب. النظري. ج. المهني. د. الأكاديمي.

٢٠. تُسمى البيانات التي يقوم الباحث بتجميعها لأول مرة ولأغراض البحث نفسه من حيث طبيعة البيانات ب:

أ. البيانات الثانوية. ب. البيانات الأولية.

ج. بيانات العينة. د. بيانات المجتمع.

٢١. يُمكن صياغة مشكلة البحث على صورة:

أ. جملة تقريرية. ب. سؤال. ج. جملة تعجبية. د. كل من (أ +ب).

٢٢. من صفات الباحث ما يأتي:

أ. الصبر وتقبل النقد الموجه إليه من الآخرين.

ب. سعة الاطلاع والإلمام بموضوع البحث.

ج. التجرد العلمي والموضوعية والأمانة العلمية.

د. جميع ما سبق.

٢٣. حلول أو تفسيرات مؤقتة أو تخمينات ذكية يضعها الباحث لحل مشكلة البحث:

أ. مسلمات البحث. ب. أسئلة البحث. ج. أهداف البحث. د. فروض البحث.

٢٤. من المعايير التي يجب مُراعاتها عند اختيار مشكلة البحث:

أ. الإمكانات المادية للباحث. ب. مدى مساهمته في تنمية بحوث أخرى.

ج. أن تكون ضمن اهتمام الباحث ورغبته. د. جميع ما سبق.

٢٥. عدم تحيز الباحث لرأي دون دليل يُعرف ب:

أ. التواضع ب. قبول النقد. ج. سعة الاطلاع. د. التجرد العلمي.

٢٦. من مصادر الحصول على مشكلة بحثية ما يلي عدا:

أ. الاستشارة. ب. الدراسات والأبحاث السابقة.

ج. الخبرة العملية. د. المحاولة والخطأ.

٢٧. من مصادر البيانات الثانوية ما يلي عدا:

أ. رسائل الماجستير. ب. الكتب. ج. المقابلة. د. الصحف والمجلات.

٢٨. من قيود (عيوب) الاستبيان ما يلي:

أ. لا توفر وقت للمستجيب للإجابة.

ب. من أقل وسائل جمع البيانات جهد وكلفة.

ج. لا يصلح الاستبيان في المجتمعات الأمية.

د. أكثر سرية مما يحفز المستجيب على إعطاء بيانات أكثر صحة.

٢٩. أهم ما تتميز به هذه البحوث عن غيرها هو كفاية الضبط للمتغيرات والتحكم فيها عن قصد من جانب الباحث تعرف بالبحوث:

أ. الوصفية. ب. التجريبية. ج. التاريخية. د. الأكاديمية.

٣٠. تُرتب المراجع في نهاية البحث في قائمة المراجع اعتماداً على نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) حسب:

أ. الأحرف الأبجدية. ب. ترتيب الاستخدام في النص.

ج. الرتبة العلمية للمؤلف. د. سنة الإصدار من الأقدم إلى الأحدث.

٣١. المتغير المستقل في العنوان البحثي " أثر التدخين على صحة الإنسان " هو:

أ. صحة الإنسان. ب. التغذية. ج. الرياضة. د. التدخين.

٣٢. آخر جزء من تقرير البحث يُعرف ب:

أ. المراجع. ب. المصادر. ج. الملخص. د. الملاحق.

٣٣. استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية " الكمية والكيفية " التي تُبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو رفضها تُعرف بعملية:

أ. مراجعة البيانات. ب. تفريغ البيانات. ج. تبويب البيانات. د. تحليل البيانات.

٣٤. من تعريفات البحث العلمي ما يلي عدا:

أ. مجموعة جهود منظمة يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر.

ب. وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة.

ج. محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الإنسان.

د. استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي.

٣٥. أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يُطلب من المستجيب الإجابة عنها تعرف ب:

أ. طُرق الإسقاط. ب. الاستبيان. ج. الملاحظة. د. المقابلة.

٣٦. من شروط صياغة عنوان البحث الجيد ما يلي عدا:

أ. أن تكون اللغة المستخدمة في العنوان لغة علمية بسيطة وغير معقدة.

ب. أن يكون العنوان معبراً تعبيراً دقيقاً عن موضوع البحث.

ج. ألا يحتوي العنوان على ألفاظ تُفهم بمعنيين مختلفين.

د. يُفضل أن تزيد عدد كلمات العنوان عن خمسة عشر كلمة.

٣٧. ينبغي أن تكون أهداف البحث:

أ. محددة. ب. دقيقة. ج. واقعية. د. جميع ما سبق.

٣٨. إذا قام الباحث بالرجوع إلى كتاب تعليم الرياضيات للقرن الحادي والعشرين في بحثه، وأخذ من صفحة (٦٥) فإذا علمت أن:

اسم الكتاب: تعليم الرياضيات للقرن الحادي والعشرين.

اسم المؤلف / د. عثمان نايف السواعي.

السنة: ٢٠٠٤م الدولة: الإمارات العربية المتحدة البلد: دبي

دار النشر: دار القلم للنشر والتوزيع

فإن الباحث يقوم بتوثيق ذلك في النص اعتماداً على نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)في التوثيق بالشكل التالي:

أ..... (السواعي، ٢٠٠٤م).

ب..... (السواعي، ٢٠٠٤م، ٦٥).

ج..... (تعليم الرياضيات للقرن الحادي والعشرين، ٢٠٠٤م).

د..... (تعليم الرياضيات للقرن الحادي والعشرين، ٢٠٠٤م، ٦٥).

٣٩. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المختلط " يُعد هذا الفرض:

أ. صفري. ب. مباشر. ج. غير صفري. د. ليس ما سبق.

٤٠. من الصفحات التمهيدية للبحث ما يلي عدا:

أ. مقدمة البحث. ب. شكر وتقدير. ج. فهرس المحتويات. د. صفحة العنوان.

٤١. قائمة المراجع في نهاية البحث تؤدي الوظائف الآتية عدا:

أ. عرض المراجع العربية والأجنبية في قائمتين منفصلتين.

ب. توضيح مدى حداثة المعلومات التي رجع إليها الباحث.

ج. يستفيد منها الباحثين والمهتمين بموضوع البحث.

د. تُعد مؤشراً هاماً على اطلاع الباحث وسعة قراءاته.

٤٢. توصيات البحث الجيدة تتسم بما يأتي:

أ. أن تكون إجرائية (قابلة للتطبيق). ب. أن تكون مثالية.

ج. أن تكون ذات ارتباط بنتائج البحث. د. (أ + ج).

٤٣. من خصائص الفرض الجيد ما يلي عدا:

أ. معقولية الفرض. ب. قدرة الفرض على تفسير الظاهرة المدروسة.

ج. إمكانية التحقق منه. د. عدم اتساقه مع النظريات القائمة.

٤٤. من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على بحث بعنوان " الذكاء وأثره على التحصيل الدراسي " ما يلي:

أ. الذكاء. ب. التحصيل الدراسي. ج. الجنس. د. ليس ما سبق.

٤٥. تعتمد عملية بناء الفروض على تمتع الباحث بالمزايا الآتية عدا:

أ. المعرفة الواسعة. ب. التخيل. ج. الجهد والتعب. د. اختبار الفروض.

٤٦. من العينات الغير عشوائية (غير الاحتمالية) ما يلي عدا العينة:

أ. الحصصية. ب. العمدية. ج. الميسرة. د. العنقودية.

٤٧. من طرائق التأكد من مدى تمثيل العينة للمجتمع ما يلي:

أ. طريقة التوزيع الطبيعي.

ب. رأي ذوي الخبرة والاختصاص.

ج. طريقة جون ستيوارت مل.

د. طريقة ألفا كرونباخ.

٤٨. إذا قام الباحث بالرجوع إلى كتاب "الإحصاء في العلوم الطبية" في بحثه وأخذ من صفحة (٦٧) منه، علماً بأن اسم المؤلف: محمود عبده حسن العزيزي، سنة النشر: ٢٠١١م، الدولة: اليمن، البلد: صنعاء. فإنه سيقوم بتوثيق ذلك في النص كما يلي:

أ. (العزيزي، ٢٠١١).

ب. (محمود العزيزي، ٢٠١١).

ج. (العزيزي، ٢٠١١، ٦٧).

د. (الإحصاء في العلوم الطبية، ٢٠١١، ٦٧).

٤٩. من مبررات استخدام العينة الآتي عدا:

أ. إذا كان المجتمع غير محدود.

ب. توفر الوقت والجهد والتكلفة.

ج. الحاجة للوصول لقرارات سريعة.

د. مدى الدقة المطلوبة.

٥٠. من مزايا الملاحظة ما يلي عدا:

أ. الوسيلة الوحيدة لدراسة ردود الفعل دون سؤال المستجيب.

ب. سهولة التقنين والتصنيف.

ج. مناسبة للبحوث التي تتطلب بيانات وصفية.

د. تمكن الباحث من جمع الحقائق عن السلوك أو الحادثة وقت حدوثها.

٥١. يعد السؤال الآتي في الاستبيان: برأيك ما هي أسباب تعاطي القات في اليمن؟ سؤال

أ. مغلق. ب. مفتوح. ج. مغلق مفتوح. د. ليس ما سبق.

٥٢. من العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة ما يلي عدا:

أ. تجانس أو تباين المجتمع. ب. حجم المجتمع.

ج. درجة الدقة المطلوبة. د. ليس ما سبق.

٥٣. مشاهدة الظواهر من قبل الباحث أو من ينوب عنه بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها تعرف ب:

أ. المقابلة. ب. الملاحظة. ج. الاستبيان. د. الاختبارات.

٥٤. من مزايا الملاحظة ما يلي عدا:

أ. الوسيلة الوحيدة لدراسة السلوك الإنساني بدون سؤال المستجيب.

ب. تقمص بعض الأفراد سلوكاً مغايراً عندما يشعروا بالمراقبة.

ج. مناسبة للبحوث التي تتطلب بيانات وصفية.

د. ليس بالضرورة أن تكون العينة كبيرة.

٥٥. من العوامل التي تؤدي إلى التحيز في الملاحظة ما يلي:

أ. العواطف خاصة إذا كانت ملاحظة مشاركة.

ب. الإجهاد والتعب المتواصل لفترة طويلة.

ج. تقمص الأفراد سلوك مغاير عند شعورهم بالمراقبة.

د. جميع ما سبق.

٥٦. يتطلب الإعداد للمقابلة ما يلي عدا:

أ. تحديد أهداف المقابلة. ب. تنفيذ المقابلة.

ج. تحديد أسئلة المقابلة. د. تحديد مكان وزمان المقابلة.

٥٧. المقابلة التي تهدف إلى تحديد مشكلة ما ومعرفة أسبابها وعواملها تُعرف بالمقابلة:

أ. المهيكلة. ب. التشخيصية. ج. المرئية. د. الشخصية.

٥٨. من مزايا المقابلات الهاتفية ما يلي عدا:

أ. القدرة على قراءة ردود فعل المستجيب.

ب. تقليل الزمن المستغرق والكلفة خاصة في المناطق المتباعدة جغرافياً.

ج. إمكانية التوصل إلى عدد كبير من المفحوصين.

د. يعطي الشعور بالارتياح وعدم الإحراج للمستجيب.

٥٩. من قيود المقابلة الشخصية ما يلي عدا:

أ. القدرة على التقاط بعض التلميحات والإشارات غير اللفظية.

ب. تتطلب موارد كبيرة وجهد كبير.

ج. ارتفاع تكلفة تدريب الباحثين عند ازدياد عددهم.

د. تتطلب وقتاً طويلاً خاصة عند تباعد المناطق الجغرافية.

٦٠. عندما يبدأ الباحث بعينة صغيرة مُيسرة ثم تبدأ العينة بالكِبر شيئاً فشيئاً مع سير الدراسة عن طريق التواصل المستمر من مستجوب إلى آخر نكون أمام معاينة:

أ. مضاعفة. ب. عنقودية. ج. منتظمة. د. كرة الثلج.

٦١. إذا أهمل الباحث الذي أجرى المقابلة حادثة ما أو قلل من أهميتها يكون قد وقع في خطأ:

أ. الإثبات. ب. الحذف. ج. الاستبدال. د. التبديل.

٦٢. إذا قام باحث باختيار عينة عشوائية منتظمة حجمها٣٠ وحدة معاينة من مجتمع حجمه ٣٠٠عنصر فإن طول فترة الانتظام يساوي:

أ. ١٥ ب. ٩٠٠٠ ج. ١٠ د. ليس ما سبق.

٦٣. الفرق بين القيمة التقديرية المأخوذة من العينة والقيمة الحقيقية المأخوذة من المجتمع يُعرف بخطأ:

أ. المعاينة. ب. الاستجابة. ج. القياس. د. العمليات.

٦٤. العينة التي تمنح كل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية في الاختيار ليكون أحد أفرادها هي العينة العشوائية:

أ. المنتظمة. ب. الطبقية. ج. العنقودية. د. البسيطة.

٦٥. من مزايا الأساليب الإسقاطية ما يلي عدا:

أ. تساعد في دراسة الجوانب النفسية والشخصية للمستجيب.

ب. تمتاز بالمرونة إذ يمكن استخدام أكثر من أسلوب في وقت واحد.

ج. لا تصلح في المجتمعات الأمية.

د. مفيدة في الدراسات المقارنة بين المجتمعات في مواقف متعددة.

٦٦. من الأساليب الإسقاطية اللفظية ما يلي عدا:

أ. أساليب ترابط الألفاظ. ب. اختبار تداعي الكلمات.

ج. اختبار رورشاخ. د. اختبار تكملة القصة.

٦٧. من الأشياء التي ينبغي أن تتضمنها مقدمة البحث ما يلي عدا:

أ. فرضيات البحث. ب. مجال المشكلة.

ج. أهمية البحث. د. مبررات اختيار الباحث لهذه المشكلة.

٦٨. من أنماط الدراسات الوصفية ما يلي عدا:

أ. الدراسات التجريبية. ب. دراسات الرأي العام.

ج. دراسة الحالة. د. الدراسات الطولية والمستعرضة.

٦٩. لعمل مجموعات متكافئة في البحث التجريبي يتبع الباحث الأساليب الآتية عدا:

أ. أسلوب تدوير المجموعات. ب. الأسلوب العشوائي.

ج. أسلوب التوائم. د. استخدام المعايير الإحصائية.

٧٠. من محددات البحث التجريبي ما يلي عدا:

أ. يحتاج إلى إجراءات إدارية وفنية معقدة.

ب. تعتمد دقة النتائج على الأدوات التي سيستخدمها الباحث.

ج. تتأثر النتائج بمقدار دقة ضبط العوامل المؤثرة على التجربة.

د. يستطيع الباحث تكرار التجربة أكثر من مرة للتأكد من صحة النتائج.

٧١. من الأغراض التي تستخدم فيها الاختبارات ما يلي:

أ. التنبؤ. ب. التشخيص. ج. العلاج. د. جميع ما سبق.

٧٢. من صفات الاختبار الجيد ما يلي عدا:

أ. الثبات. ب. الصدق. ج. الموضوعية. د. المسح.

٧٣. من مصادر المعلومات في البحث التأريخي ما يلي عدا:

أ. شهود العيان. ب. الفروض. ج. السجلات والوثائق. د. الآثار.

٧٤. من مقاييس التشتت:

أ. المنوال. ب. المدى. ج. الوسيط. د. المتوسط الحسابي.

٧٥. من العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار ما يلي عدا:

أ. زمن الاختبار. ب. موضوعية الاختبار.

ج. طول الاختبار. د. تجانس المفحوصين.

٧٦. من أنواع الصدق في الاختبار ما يلي عدا الصدق:

أ. التلازمي. ب. الداخلي. ج. الظاهري. د. التنبؤي.

٧٧. من طُرق حساب الثبات في الاختبار ما يلي:

أ. زمن الاختبار. ب. إعادة الاختبار. ج. طول الاختبار. د. صعوبة الاختبار.

٧٨. من عناصر خطة البحث ما يلي عدا:

أ. أهمية البحث. ب. حدود البحث. ج. تحليل المعلومات. د. تحديد مجتمع البحث.

٧٩. التدخل في تحديد مسار الظاهرة لما فيه صالح الإنسانية من خلال السيطرة على العوامل التي تؤثر في الظاهرة أو تنتجها تعرف بـ:

أ. الفهم. ب. الوصف. ج. التنبؤ. د. الضبط والتحكم.

٨٠. النقد الذي يسعى للتأكد من محتوى الوثيقة يُعرف بالنقد:

أ. الداخلي. ب. الخارجي. ج. الموضوعي. د. الشامل.

٨١. عندما يكون غرض الباحث دراسة العلاقة بين التدخين والسرطان فإننا نكون أمام بحث:

أ. استكشافي. ب. وصفي. ج. إيضاحي. د. لا شيء مما سبق.

٨٢. تستخدم الأساليب الإسقاطية غالباً في البحوث:

أ. النفسية. ب. المحاسبية. ج. الفيزيائية. د. المالية.

٨٣. تُصنف الأساليب الإسقاطية اللفظية إلى ما يلي عدا:

أ. اختبار تداعي الكلمات. ب. اختبار تفهم الموضوع.

ج. اختبار تكملة القصة. د. اختبار تكملة الجمل الناقصة.

٨٤. عندما يقوم الباحث بمراقبة جماعة والانخراط معهم بغرض دراسة سلوكهم وحياتهم نكون أمام ملاحظة:

أ. مقصودة. ب. غير مقصودة. ج. بالمشاركة. د. بدون مشاركة.

٨٥. من مزايا الاستبيان ما يلي عدا:

أ. السرية في الإجابة.

ب. الحصول على المعلومات من عدد كبير.

ج. مُقنن أكثر من الأدوات الأخرى.

د. القدرة على قراءة ردود فعل المستجيب.

٨٦. المنهج الذي يُعد مُقيد أو اصطناعي لأنه يتم في ظروف غير طبيعية هو المنهج:

أ. الوصفي. ب. التجريبي. ج. التاريخي. د. المقارن.

٨٧. إذا أراد باحث سحب عينة منتظمة حجمها (٥ طلاب) من قسم صحة مجتمع والذي يبلغ عدد طلابه (٣٠ طالباً)، وكان الرقم الأول المسحوب عشوائياً هو (٥) فإن العناصر التي تمثل العينة هي:

أ. ٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤. ب. ٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨.

ج. ٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩. د. ٥، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣٠.

٨٨. يمكن التحقق من صدق الاستبيان عن طريق:

أ. التجزئة النصفية. ب. تحليل التباين.

ج. عرضه على عدد من المحكمين. د. إعادة تطبيق الاستبيان.

٨٩. إذا أراد الباحث دراسة العلاقة بين عدد الساعات الدراسية ومُعدل الطالب في المادة، فإن عدد الساعات الدراسية يُعد متغير:

أ. تابع. ب. مُستقل. ج. وسيط. د. لا شيء مما سبق.

٩٠. يُمكن التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق اختبار:

أ. ألفا كرونباخ. ب. وتني. ج. رورشاخ. د. جميع الإجابات خاطئة.

٩١. المنهج الذي يُقدم وصفاً دقيقاً للماضي ولا يقوم على الملاحظة المباشرة للظواهر هو المنهج:

أ. الوصفي. ب. التجريبي. ج. التاريخي. د. المقارن.

٩٢. تُستخدم المقابلة في الحالات الآتية عدا:

أ. عندما يكون المفحوصين من كبار السن أو الأطفال.

ب. عند الشعور بأن المفحوصين بحاجة إلى من يُشعرهم بأهميتهم.

ج. عندما يكون الهدف الحصول على وصف كمي وليس كيفي.

د. عندما يتطلب موضوع الدراسة اطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة.

٩٣. إذا قام الباحث بتدوين راتب موظف على أنه ٥٥٠٠٠ ريال وهو في الحقيقة ٣٥٠٠٠ ريال فإنه يكون قد وقع في خطأ:

أ. الاستجابة. ب. التغطية. ج. القياس. د. العمليات.

٩٤. من مسلمات العلم:

أ. الوحي. ب. الخبرة. ج. السببية. د. كل من (أ، ب).

٩٥. عند اختيار العنصر الأول من العينة عشوائياً، ثم اختيار العناصر الأخرى بشكل منتظم فإن هذه الطريق تُسمى العينة العشوائية:

أ. العنقودية. ب. البسيطة. ج. الطبقية. د. المنتظمة.

٩٦. الملاحظة التي يقوم الباحث فيها باختيار مكان يراقب منه الظاهرة أو السلوك تُسمى ملاحظة:

أ. محددة. ب. بالمشاركة. ج. بدون مشاركة. د. غير مقصودة.

٩٧. عند دراسة سلوكيات الطفل العدواني، فإن أفضل أداة لجمع بيانات هذه الدراسة هي:

أ. المقابلة. ب. الاستبيان. ج. الملاحظة. د. طرق الإسقاط.

٩٨. من عيوب الأسئلة المغلقة عند تصميم الاستبيان ما يلي:

أ. صعوبة التحليل الإحصائي للنتائج. ب. تتطلب وقتاً أطول للإجابة.

ج. تُقيد المستجيب في إجابات محددة سلفاً. د. كل ما سبق صحيح.

٩٩. من طُرق الحصول على المعرفة ما يلي عدا:

أ. الوحي. ب. الصدفة. ج. المحاولة والخطأ. د. الطريقة العلمية.

١٠٠. استنباط المعرفة الجزئية من الكلية (الانطلاق من العام إلى الخاص) يُعرف ب:

أ. الاستنتاج. ب. الاستقراء. ج. الفهم. د. التنبؤ.

١٠١. دراسة الجزئيات والوصول منها إلى حكم عام (الانطلاق من الخاص إلى العام) يُعرف ب:

أ. الاستنتاج. ب. الاستقراء. ج. الفهم. د. التنبؤ.

١٠٢. الفروض الموجهة تُعد من الفروض:

أ. الصفرية. ب. البديلة. ج. العدمية. د. لا شيء مما سبق.

١٠٣. يُعد الفرض (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإشراف والإنتاجية) من الفروض:

أ. الصفرية. ب. المباشرة. ج. الموجهة. د. الغير موجهة.

١٠٥. من أنواع صدق المحتوى الصدق:

أ. التلازمي. ب. التنبؤي. ج. العيني. د. التكويني.

١٠٦. توافر الأدلة المنطقية على ارتباط فقرات الاختبار بمضمون الجانب المراد قياسه، وعلى كون هذه الفقرات عينة ممثلة لذلك الجانب يُعرف بـ:

أ. صدق البناء. ب. الصدق التلازمي. ج. الصدق المرتبط بمحك. د. صدق المحتوى.

١٠٧. من أنواع البحوث حسب المعيار الزمني:

أ. النظري. ب. الأكاديمي. ج. النوعي. د. الوصفي.

١٠٨. من المصادر الثانوية في البحث التاريخي:

أ. الآثار. ب. شهود العيان. ج. السجلات والوثائق. د. الدراسات السابقة.

١٠٩. لمعرفة هل الفرق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة دالة إحصائياً نستخدم اختبار:

أ. تحليل التباين. ب. مربع كاي. ج. T-Test. د. لا شيء مما سبق.

١١٠. يُعد البحث (التثقيف الصحي وعلاقته بممارسة الفحص الذاتي للثدي للنساء العاملات بأمانة العاصمة) من البحوث:

أ. التاريخية. ب. التجريبية. ج. العلية المقارنة. د. المسح الاجتماعي.

١١١. تحليل المحتوى من الدراسات:

أ. المسحية. ب. التتبعية. ج. النمائية. د. العلاقات المتبادلة.

١١٢. يُعد البحث (واقع مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة) من البحوث:

أ. التاريخية. ب. التجريبية. ج. الوصفية. د. الإجرائية.

١١٣. الدراسات الارتباطية من الدراسات:

أ. المسحية. ب. التتبعية. ج. النمائية. د. العلاقات المتبادلة.

١١٤. البحث الآتي (واقع التعليم في اليمن بين عامي ١٩٢٠ -١٩٦٠م) من البحوث:

أ. التاريخية. ب. التجريبية. ج. الوصفية. د. الإجرائية.

١١٥. الدراسات المستعرضة من دراسات:

أ. النمو. ب. الاتجاه. ج. تحليل العمل. د. تحليل المحتوى.

١١٦. البحث الآتي (أثر طريقة التعلم التعاوني على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية) من البحوث:

أ. التاريخية. ب. التجريبية. ج. الوصفية. د. الإجرائية.

١١٧. العامل المُراد معرفة تأثيره على المُتغير التابع يُعرف بالمتغير:

أ. المستقل. ب. التابع. ج. الدخيل. د. المضبوط.

١١٨. يُعد البحث الآتي (تقويم مستوى جودة الأداء في جامعة صنعاء) بحث:

أ. تجريبي. ب. مسح مدرسي. ج. دراسة حالة. د. تحليل المحتوى.

١١٩. المجموعة التي تتعرض للمتغير المستقل لمعرفة مدى تأثيره عليها تُعرف بالمجموعة:

أ. التجريبية. ب. الضابطة. ج. المُكافئة. د. العشوائية.

١٢٠. من طُرق ضبط المتغيرات الدخيلة ما يلي عدا:

أ. الحذف. ب. العشوائية. ج. الإدخال. د. الفناء التجريبي.

١٢١. إمكانية تعميم النتائج في البحث التجريبي تُعرف ب:

أ. الصدق الداخلي. ب. الصدق الخارجي. ج. الانحدار الإحصائي. د. لا شيء مما سبق.

١٢٢. بمقدور الباحث التحكم في العوامل المؤثرة بضبطها أو عزلها في البحث:

أ. التاريخي. ب. التجريبي. ج. الوصفي. د. الإجرائي.

١٢٣. وثيقة تعريفية بمشكلة البحث والإجراءات التي سيتبعها الباحث في دراستها تُعرف ب:

أ. مشكلة البحث. ب. تقرير البحث. ج. خطة البحث. د. أدوات البحث.

١٢٤. القضايا التي تُقبل دون برهان على صحتها تُعرف ب:

أ. فرضيات البحث. ب. مسلمات البحث. ج. أهداف البحث. د. حدود البحث.

١٢٥. من شروط الاقتباس ما يلي:

أ. الانسجام بين ما يُقتبس وما قبله وما بعده. ب. الدقة في اختيار المصادر.

ج. مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس. د. جميع ما سبق.

١٢٦. البحوث الموجهة نحو تطوير العمل تُعرف بالبحوث:

أ. التاريخية. ب. التجريبية. ج. الوصفية. د. الإجرائية.

١٢٧. أنواع الاقتباس هي:

أ. المُباشر. ب. غير المُباشر. ج. الثانوي. د. كلٍ من (أ، ب).

١٢٨. إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية يُعرف ب:

أ. الاقتباس. ب. التوثيق. ج. البحث. د. التحليل.

١٢٩. من دواعي الاقتباس ما يلي عدا:

أ. التأصيل العلمي للأفكار والآراء.

ب. يُسهم في تدعيم وجهة نظر الباحث.

ج. أن تكون الأفكار المُقتبسة ذات صلة بالبحث العلمي.

د. الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.

١٣٠. عرض جهود الباحث برصد المعلومات وتحليلها ومناقشتها وإعلان النتائج التي وصل إليها وفق منهج علمي سليم يُعرف بـ:

أ. ملاحق البحث. ب. خطة البحث. ج. تقرير البحث. د. جداول البحث.

١٣١. من طرائق التوثيق في البحث العلمي ما يلي:

أ. نظام التأشيرة. ب. نظام هارفارد. ج. نظام (APA). د. جميع ما سبق.

١٣٢. يُراعى عند كتابة الدراسات السابقة ما يلي:

أ. أن تكون ذات صلة بموضوع البحث. ب. ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

ج. تصنيفها بأي شكل يراه الباحث. د. جميع ما سبق.

١٣٣. تضم ملاحق البحث ما يأتي:

أ. الجداول والخرائط الكبيرة. ب. أداة البحث قبل وبعد التحكيم.

ج. قائمة بأسماء السادة المحكمين. د. جميع ما سبق.

١٣٤. كل مما يلي يدفعنا لإجراء البحوث ما عدا:

أ. الشك في نتائج بحوث سابقة. ب. الرغبة في خدمة المجتمع.

ج. الفراغ في الوقت. د. الرغبة في الحصول على درجة علمية.

١٣٥. البحث الذي يدرس الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للمعلومات، وبياناته وصفية يتم تحليلها بطريقة استقرائية، ويعتبر الباحث أداة أساسية في جمع البيانات هو البحث:

أ. الكمي. ب. الكيفي. ج. الأساسي. د. التطبيقي.

١٣٦. توجد تعريفات عدة للبحث العلمي إلا أنها جميعها تشترك فيما يأتي عدا:

أ. اعتماد العشوائية في البحث. ب. اعتماد المنهجية العلمية في البحث.

ج. البحث العلمي عملية منظمة. د. الإسهام في زيادة المعرفة الإنسانية.

١٣٧. السؤال الآتي (لماذا لا يُقبل الطلبة على القراءة؟) من الأسئلة:

أ. المفتوحة. ب. المغلقة. ج. المغلقة المفتوحة. د. الثنائية.

١٣٨. يجب وضع ما يلي على صفحة مقدمة الاستبيان ما عدا:

أ. اسم البحث. ب. هدف البحث. ج. عُمر الباحث. د. اسم الباحث.

١٣٩. كلية طبية تضم (٦) تخصصات ويراد اختيار عينة تمثل جميع الطلبة فإن أفضل أسلوب لاختيار العينة هو العينة العشوائية:

أ. البسيطة. ب. المنتظمة. ج. الطبقية. د. العنقودية.

١٤٠. أهداف العلم هي:

أ. الحصول على شهادة علمية. ب. الفهم والتنبؤ والضبط.

ج. الموضوعية. د. الأمانة والتجرد العلمي.

١٤١. من عناصر البحث الإجرائي:

أ. البحث. ب. المشاركة. ج. الإجراء. د. جميع ما سبق.

١٤٢. من مصادر المعلومات الأولية في البحث التاريخي ما يأتي:

أ. الدراسات السابقة. ب. السجلات والوثائق. ج. الصحف والمجلات. د. الأمثال الشعبية.

١٤٣. إذا قام الباحث بالرجوع إلى كتاب "اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية" في بحثه وأخذ من صفحة (٥٥) منه، علماً بأن اسم المؤلف: محمود عبده حسن العزيزي، سنة النشر: ٢٠١٦م، الدولة: اليمن، البلد: صنعاء، دار النشر: مكتبة خالد بن الوليد. فإنه سيقوم بتوثيق ذلك في قائمة المراجع كما يأتي:

أ. العزيزي، محمود عبده حسن (٢٠١٦). اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية، اليمن، صنعاء: مكتبة خالد بن الوليد.

ب. العزيزي، محمود عبده حسن (٢٠١٦). **اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية**، اليمن، صنعاء: مكتبة خالد بن الوليد.

ج. محمود عبده حسن العزيزي (٢٠١٦). **اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية**، اليمن، صنعاء: مكتبة خالد بن الوليد.

د. العزيزي، محمود عبده حسن (٢٠١٦). اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية، اليمن، صنعاء: مكتبة خالد بن الوليد.

١٤٤. توقع نتائج معينة لظاهرة ما بناءً على فهم سابق لها يُعرف بـ:

أ. الفهم. ب. التنبؤ. ج. التفسير. د. التحكم والضبط.

١٤٥. من خصائص العلم أنه:

أ. تراكمي البناء. ب. يصحح نفسه بنفسه.

ج. يتأثر ويؤثر في المجتمع. د. جميع ما سبق.

١٤٦.من خطوات الطريقة العلمية ما يلي عدا:

أ. تحديد المشكلة. ب. فرض الفروض.

ج. الوصول إلى حل للمشكلة. د. الاستقراء التام.

١٤٧. من وسائل تسجيل الملاحظة ما يأتي عدا:

أ. المقابلة. ب. قوائم الرصد. ج. سلالم التقدير. د. السجلات واليوميات.

١٤٨. إذا صحح الاختبار الواحد أكثر من مصحح وتوصلنا إلى نفس النتائج فإننا نقول إن الاختبار يتصف بـ:

أ. الصدق. ب. الثبات. ج. الموضوعية. د. سهولة الاستخدام.

١٤٩. من أركان البحث العلمي ما يلي عدا:

أ. المنهج. ب. الموضوع. ج. الشكل. د. الأداة.

١٥٠. يُعد الفرض " متوسطات درجات الطلبة في مادة العلوم الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني أكبر من متوسطات الطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة " فرض:

أ. صفري. ب. غير موجه. ج. موجه. د. لا شيء مما سبق.

١٥١. عدم إعطاء معلومة حقيقية من قِبل المستجيب عن الاستبيان، أو عند إجابة السؤال الموجه إليه يُعرف بخطأ:

أ. التغطية. ب. القياس. ج. العمليات. د. الاستجابة.

١٥٢. الملاحظة التي يلجأ إليها المعالجون النفسيون والمرشدون والمشرفون التربويون بهدف التشخيص والعلاج تُعرف بالملاحظة في:

أ. الطبيعة. ب. المختبر. ج. العيادة. د. ليس ما سبق.

١٥٣. المقابلة التي تهدف إلى القضاء على أسباب المشكلة وجعل الشخص الذي تُجرى معه المقابلة يشعر بالاستقرار النفسي تُعرف بالمقابلة:

أ. التشخيصية. ب. الاستطلاعية. ج. العلاجية. د. لا شيء مما سبق.

١٥٤. تدوين آراء باحثين أو كُتاب وأفكارهم لتعزيز رأي ما أو للاستشهاد، أو لأي غرض آخر يُعرف بـ:

أ. التوثيق. ب. الاقتباس. ج. التحليل. د. البحث.

١٥٥. من وحدات التحليل:

أ. الكلمة. ب. الموضوع. ج. الشخصية. د. جميع ما سبق.

١٥٦. من طُرق التمثيل البياني:

أ. المدرج التكراري. ب. التوزيع التكراري. ج. الجدول التكراري. د. لا شيء مما سبق.

١٥٧. العبارة الصحيحة في العبارات الآتية هي:

أ. الملاحظة أقل جهداً وتكلفة من الاستبيان.

ب. الاستبيان أكثر جهداً وتكلفة من المقابلة.

ج. الوثائق والمصادر ليست أفضل أدوات جمع البيانات.

د. المقابلة أقل عمقاً في معلوماتها من الاستبيان.

١٥٨. الاختبار الذي تتعرض له المجموعات أو بعضها بعد إجراء التجربة يُعرف بالاختبار:

أ. القبلي. ب. البعدي. ج. العشوائي. د. لا شيء مما سبق.

ثانياً/ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

١.( ) العلم هو إدراك الظواهر كما هي في الواقع.

٢.( ) يمكن تعميم نتائج دراسة الحالة بنفس الدرجة التي يمكن بها تعميم نتائج الدراسات المسحية.

٣.( ) تستخدم الأقواس المزدوجة أو ما يُطلق عليها أداة التنصيص للدلالة على الاقتباس الحرفي.

٤.( ) يجب على الباحث أن ينتصر لرأيه في نهاية بحثه.

٥.( ) لا يوجد فرق بين استنتاجات البحث وتوصياته.

٦.( ) البحث العلمي يزيد من فرص نجاح الإنسان في حياته العلمية والعملية.

٧.( ) الوثائق والسجلات هي الأداة الرئيسية لجمع المعلومات في الدراسات المسحية.

٨.( ) يشير الفرض الصفري إلى وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

٩.( ) المقصود بحدود البحث عدد صفحات البحث.

١٠.( ) التفكير الإستنتاجي ينطلق من الخاص إلى العام.

١١.( ) فرضية البحث عبارة عن رأي الباحث المبدئي في حل مشكلة البحث.

١٢.( ) العينة جزء من مجتمع البحث الأصلي.

١٣.( ) الأمانة العلمية تعني أن لا ينحاز الباحث لرأي دون دليل.

١٤.( ) يجب أن يشتمل البحث على فرضية واحدة على الأقل.

١٥. ( ) السببية تعني أن الظواهر لم تحدث نتيجة للصدفة وإنما نتيجة لعوامل وأسباب أدت إلى حدوثها.

١٦. ( ) مشكلة البحث تعني وجود الباحث أمام تساؤل أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة.

١٧. ( ) من خصائص الفرض الجيد قابليته للاختبار.

١٨. ( ) يُفضل أن تزيد العينة في البحوث التجريبية عن ٢٠٠ فرد.

١٩. ( ) من علامات الصدق الظاهري ارتباط فقرات الاختبار بالسلوك المقاس.

٢٠. ( ) الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضِع لقياسه.

٢١. ( ) من مزايا التجزئة النصفية أن ظروف إجراء الاختبار موحدة.

٢٢. ( ) البحوث المسحية تركز على فردية الإنسان أو المؤسسة قيد البحث.

٢٣. ( ) أثر الاستثمار في التعليم على النمو الاقتصادي من الأبحاث التجريبية.

٢٤. ( ) البحث الإجرائي يعالج مواقف حياتية حقيقية.

٢٥. ( ) ينقسم تحليل البيانات إلى كمي وكيفي.

٢٦. ( ) يمكن تحليل البيانات باستخدام برامج حاسوبية مثل SPSS.

٢٧. ( ) يُفضل عدم إعطاء أرقام متسلسلة للمراجع عند ترتيبها في قائمة المراجع.

٢٨. ( ) خطة البحث تُعد دليل عمل يسير عليه الباحث في تنفيذ مراحل البحث المختلفة.

٢٩. ( ) الاقتباس المباشر يعني نقل الباحث لآراء وأفكار الباحثين الآخرين نقلاً حرفياً كما وردت في المصدر، دون إدخال أي تعديلات عليها.

٣٠. ( ) عنوان البحث يجب أن يكون مُفصحاً عن موضوعه.

٣١. ( ) التعريف الإجرائي في البحث هو التعريف الذي اتفق عليه المتخصصون في هذا المجال.

٣٢. ( ) من شروط الاختبار الجيد الموضوعية.

٣٣. ( ) تُعد أساليب الإسقاط من أنواع الاختبارات.

٣٤. ( ) خطة البحث أشمل من تقرير البحث.

٣٥. ( ) يشترط في الأسلوب العلمي التسلسل المنطقي للموضوع وتفريعاته.

٣٦. ( ) يجب على الباحث استخدام الكلمات العامية في بحثه.

٣٧. ( ) هناك عدد متفق عليه لفصول تقرير البحث.

٣٨. ( ) تندرج مصطلحات البحث ضمن الإطار النظري للبحث.

٣٩. ( ) فهرس الملاحق آخر جزء في تقرير البحث.

٤٠. ( ) من فوائد قائمة المراجع توضيح مدى حداثة المعلومات التي رجع إليها الباحث.

٤١. ( ) الصدق يضمن خاصية الثبات، لكن الثبات لا يضمن خاصية الصدق.

٤٢. ( ) مستوى الدلالة الإحصائية يعني القيمة التي تدل على أعلى احتمال للوقوع في الخطأ صدفة.

٤٣. ( ) في العينة العنقودية يوجد تجانس داخل كل مجموعة مع عدم وجود تجانس بين المجموعات الكلية.

٤٤. ( ) الظواهر الطبيعية أقل قابلية للتكرار من الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

٤٥. ( ) الحتمية تعني أن لكل ظاهرة أو حادثة أسباباً أدت إلى حدوثها.

٤٦. ( ) من صفات الباحث سعة الاطلاع والرغبة المستمرة في التعلم.

٤٧. ( ) الظواهر الطبيعية أكثر تعقيداً من الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

٤٨. ( ) البحث العلمي يساعد على استنباط طرائق جديدة في مواجهة المشكلات.

٤٩. ( ) يستطيع الباحث التحكم بالظواهر الطبيعية بدرجة أعلى من الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

٥٠. ( ) من معايير مشكلة البحث حداثتها.

٥١. ( ) الدراسات السابقة تُثري مشكلة البحث.

٥٢. ( ) يُمكن اعتبار مصادر الفروض جزء من مصادر الحصول على مشكلة بحثية.

٥٣. ( ) تزداد أهمية الفروض في البحوث التجريبية والمقارنة.

٥٤. ( ) الفروض تزيد من قدرة الباحث على فهم مشكلة البحث.

٥٥. ( ) موظفي وزارة الصحة مجتمع غير محدود.

٥٦. ( ) تُساعد الفروض في تحديد حجم العينة المناسب.

٥٧. ( ) الفحص المدمر هو الفحص الذي يتسبب في إتلاف الوحدات المفحوصة.

٥٨. ( ) نحصل على المصادر الثانوية من الأفراد والمجموعات ومقاييس تتبع الأثر.

٥٩. ( ) يزداد ثبات الاختبار بزيادة طوله.

٦٠. ( ) عند دراسة الحالة نجمع كل المعلومات عن الحالة، والحالة قد تكون فرداً أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة.

٦١. ( ) كل عنصر يتم اختياره في العينة يُسمى وحدة معاينة.

٦٢. ( ) كلما زاد تجانس المجتمع كلما توجب زيادة حجم العينة.

٦٣. ( ) يُمكن تحديد حجم العينة بالاعتماد على رأي الخبراء والإحصائيين.
٦٤. ( ) تُسجل الملاحظة وقت حدوثها تلافياً للخطأ والنسيان.
٦٥. ( ) إذا كان المفحوصين أقل تجانساً فإن ثبات الاختبار يقل.
٦٦. ( ) في الدراسات الارتباطية يكون حجم العينة ٣٠ فرداً على الأقل.
٦٧. ( ) العينة الصغيرة الممثلة للمجتمع أفضل من العينة الكبيرة الغير ممثلة.
٧٨. ( ) كلما زادت سهولة الاختبار زاد ثباته.
٧٩. ( ) في العينة العشوائية البسيطة يجب أن يكون أفراد المجتمع الأصلي معروفين.
٨٠. ( ) تُستخدم القرعة في العينة الهادفة.
٨١. ( ) العينة المساحية تختص بالأراضي.
٨٢. ( ) العينة الميسرة تُمثل المجتمع الأصلي بدقة.
٨٣. ( ) يتم توثيق المقابلات بنفس طريقة توثيق الوسائط الالكترونية.
٨٤. ( ) المعنى الإجرائي للمصطلح هو المعنى الوارد في المعجم.
٨٥. ( ) من فوائد الدراسات السابقة تجنب تكرار البحوث.
٨٦. ( ) البحث الوصفي يدرس أحداث وظواهر وقعت في الماضي.
٨٧. ( ) يُطبق تحليل التباين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين ثلاث متوسطات أو أكثر.
٨٨. ( ) النقد الخارجي يتعلق بمحتوى الوثيقة ودقة ما تحويه من معلومات.
٨٩. ( ) المسح المدرسي يتعلق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي.
٩٠. ( ) الدراسات المستعرضة تأخذ وقت أطول من الدراسات الطولية.
٩١. ( ) يُمكن تحليل البيانات كمياً أو كيفياً.
٩٢. ( ) من فوائد دراسات تحليل العمل وضع الأسس لترقية الموظفين ونقلهم.
٩٣. ( ) إذا كان للمؤلف كتابان أحدهما منفرد والآخر مشترك مع مؤلف آخر، فيوضع الكتاب المنفرد أولاً ثم الكتاب المشترك بغض النظر عن سنة الصدور.
٩٤. ( ) الدراسات النمائية تُعالج مشكلات التغير والتطور التي تمر بها الظاهرة قيد الدراسة.
٩٥. ( ) تُستخدم الأساليب الإسقاطية بشكل رئيس في دراسة جوانب الشخصية والتعرف على اتجاهات الأفراد ومواقفهم وانفعالاتهم ومشاعرهم.
٩٦. ( ) في حالة الرجوع لأكثر من كتاب للمؤلف نفسه فيتم ترتيبهم في قائمة المراجع حسب سنة الصدور من الأقدم إلى الأحدث.

٩٧. ( ) الاستقراء يعني تطبيق الأحكام العامة على الحالات الخاصة.

٩٨. ( ) الباحث العلمي يبحث عن الأدلة التي تؤيد رأيه ويستبعد غيرها.

٩٩. ( ) التراكم العلمي يحتم علي الباحث أن يبدأ دراسته من الصفر.

١٠٠. ( ) يقصد بالسببية قدرة الباحث على التدخل في تحديد اتجاه مسار الظاهرة لما فيه مصلحة الإنسانية.

١٠١. ( ) نتائج البحث العلمي ينبغي أن تؤيد فرضيات البحث.

١٠٢. ( ) فرضيات البحث عبارة عن إجابات مؤكدة لأسئلة البحث.

١٠٣. ( ) البحث التجريبي يطبق لمعرفة اثر السبب على النتيجة.

١٠٤. ( ) تهتم دراسات النمو بتتبع التغيرات التي تمر بها الظاهرة مع الزمن.

١٠٥. ( ) من أبرز الصعوبات التي تواجه الباحث في دراسة الحالة إمكانية تعميم النتائج.

تم بحمد الله